

مدارات	صح النوم يا فخامة الزعيم: الصين في القمر! 18
رأي	الحسيني: رسالة اخوية مفتوحة الى شيخنا القرضاوي 19

ثقافة	10 الاردن يفقد محمد طميلة ابرز كتابه الساخرين
منوعات	12 شذى: لا اريد ان اظل في صورة الشابة الصغيرة

قريع يهاجم خط عباس التفاوضي وسفراء فلسطين يشكون من تحول الدعم الخليجي لصالح حركة حماس

عمان - «القدس العربي» -

من بسام البدارين:



احمد قريع

فاجأ مسؤول ملف المفاوضات أحمد قريع سفراء فلسطين أمس الأول بانتقادات حادة للخط التفاوضي الذي يتبناه الرئيس محمود عباس، كما هاجم ضمنياً الرهانات والشعارات الرئاسية في المسار التفاوضي حالياً مداخلته أمام سفراء فلسطين في الدول العربية الذين عقدوا مؤتمراً تنسيقياً في العاصمة الأردنية عمان. وركز قريع في مداخلته القصيرة بشكل خاص على الشعار القائل بأن المفاوضات هي الخيار الاستراتيجي الوحيد المتاح وهو الشعار الذي يتبناه عملياً ودوماً الرئيس محمود عباس. ووصف قريع هذه المقولة بأنها خط سياسي واضح، مؤكداً أن خيارات الشعب الفلسطيني الاستراتيجية ينبغي ان تكون متعددة وغير محصورة في المفاوضات خصوصاً في شكلها الحالي. واعتبر قريع بأن الحديث عن المفاوضات باعتباره الخيار الوحيد رهان لا يتناسب مع تضحيات الشعب الفلسطيني ولا يتفاعل مع الواقع العملي على الارض، مشيراً لوجود احتمالية كبيرة بفشل المفاوضات وتحولها الى عقبة ضد الشعب الفلسطيني، مؤكداً ان الرهانات الحالية على المفاوضات فقط خاسرة لانها متعشرة وغير فعالة، مؤكداً ان اسرائيل وبعد سنوات طويلة من التفاوض لم تعط شيئاً للفلسطينيين في القضايا الأساسية، وخصوصاً القدس والمياه واللاجئين والدولة وحدودها. وتسببت تعليقات قريع في لقاء السفراء المغلق الذي نظم في احد فنادق عمان وابتعدت عنه الصحافة بجهد واسع في اوساط الملتقى الذي حضره نحو عشرين سفيراً ودبلوماسياً فلسطينياً يعطون في الساحة العربية بدعوة من الرئيس عباس. واستغرب السفراء الحاضرون للملتقى المسجحات في خطاب قريع الذي تربطه حالياً علاقة متوترة وخلافية مع الرئيس عباس لم تمنع الاخير من تكليف الاول بالحضور للملتقى السري وتقديم شروحات لهم حول عملية التفاوض، لكن التقديرات التي ادلى بها قريع شكلت صدمة

بغداد: هيئة العلماء تحرم الاتفاقية الأمنية والسيستاني يوكل اقرارها للبرلمان والشعب



سيدة عراقية توعد شموعا في كنيسة بالموصل أمس (ا ف ب)

مقتدى في قم وسيحصل على درجة الاجتهاد في 2010

بغداد - «القدس العربي»: نشرت وكالة تابناك الإيرانية التي تعمل تحت اشراف محسن رضائي قائد الحرس الثوري سابقاً وعضو مجلس تشخيص مصلحة النظام حالياً خبراً تحت عنوان «الاخبار غير المنشورة عن المستقبل السياسي لمقتدى الصدر» نقلاً عن احد كبار السياسيين الإيرانيين بأن مقتدى الصدر بعد ان حول عمل جيش المهدي من العمل العسكري الى عمل ثقافي واجتماعي عقب بروز اختلافات كبيرة بينه وبين الحكومة والبرلمان العراقي وعدم اطاعة الكثير من عناصره صمم على العزلة من الساحة السياسية والتفرغ للدراسة والبحوث العلمية. وذكرت الوكالة بأن مقتدى الصدر يصد نيل درجة الاجتهاد في السنوات القليلة المقبلة وبالتحديد في سنة 2010.

ارتفاع عدد العائلات المسيحية المهجرة من الموصل الى 1307

الموصل - ا ف ب: قال مسؤول في وزارة الهجرة والمهاجرين العراقية أمس الثلاثاء ان عدد العائلات المسيحية المهجرة من الموصل اثر عمليات القتل التي طالت 12 شخصاً منهم وتخيير ثلاثة منازل، ارتفع الى 1307 عائلات. واضافت جودت اسماعيل، مديرة فرع الوزارة في الموصل، ان العدد الجمالي للعائلات المسيحية المهجرة بلغ 1307 عائلات حتى الآن. صعدت أخطر، أعلن مصدر في شرطة المدينة الشمالية عن انفجار عبوة لاصقة بباب كنيسة مسكننا للسريان الكاثوليك في حي الساسة في وسط الموصل قبيل الثامنة من مساء أمس.

بغداد - «القدس العربي»: أفتت «هيئة علماء المسلمين» السنّة في العراق بتحريم إبرام اتفاقية أمنية استراتيجيّة طويلة الأمد بين بغداد وواشنطن. وجاء في فتوى الهيئة على شكل بيان ان «الاتفاقية الأمنية بين العراق والإدارة الأميركية المحتلة للبلاد باطلّة من أساسها ولا تتعدّد شعراً وليس لأحد ان يلزم بها الأمة حتى لو عقدها أمير المؤمنين (خليفة المسلمين) لأنها تخالف الشرع يجعلها المسلم يقاتل تحت أمره غير المسلم». وأضاف البيان بأن الحكومة العراقية الحالية غير مؤهلة لأضفاء هذه الاتفاقية لأنها الجانب الأضعف الذي لا يستطيع دفع رغبة الطرف الأعلى المحتل، بذلك تكون الاتفاقية بين الأضعف وبين الأقوى أو اتفاقية اكراه كما توصف في القانون الدولي». ومن جهته أكد المرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني انه اوكل الموافقة على الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن الى «البرلمان والشعب والكتل السياسية»، بحسب مكتبته أمس الثلاثاء. وقال مصدر في مكتب السيستاني ان المرجع «اوكل مهمة قبول او رفض الاتفاقية الأمنية الى البرلمان والشعب العراقي والكتل السياسية، ويقل بما يقبلون به». وكان رئيس الوزراء نوري المالكي التقى الجمعة السيستاني معلناً ان المرجع الشيعي الابرز لا يريد فرض امره على العراقيين ويقل بما تقبله الحكومة والبرلمان.

معارض سوري يعلن انه غادر لبنان بعد نجاة من ملاحقة الأجهزة السورية



مأمون الحمصي

بيروت - ا ف ب: أعلن المعارض السوري النائب السابق مأمون الحمصي، المقيم في لبنان منذ نحو عامين، انه نجا من «عمل مذب» لم يفصح عن طبيعته قامت به أجهزة أمنية سورية مما اضطره الى مغادرة لبنان. وقال الحمصي، الذي اعتقل سابقاً في سورية لنحو خمس سنوات، في بيان تلقته فرانس برس الثلاثاء «منذ ايام استطاعت خلايا الشر متابعتي ورصدني (...) وبفضل الله نجوت من العمل المدير واصبحت امام خيار صعب الا هو المغادرة ليس خوفاً ولكن لانام الامانة الغالبة تجاه وطني». واضاف الحمصي، الذي اسس في بيروت مع معارضين سوريين آخرين «امانة بيروت لاعلان دمشق» التي يترأسها «ان الديكتاتورية (السورية) لا تملك الا لغة القتل والتفجير والتعذيب والرّج في السجون والتصفيات المبرجة بحق من يختلف معها او يخالفها». وروي الحمصي انه غادر بيروت جواً الى عمان حيث «منع من الدخول وتمت معاملته بشكل سيئ جداً» اذ تم «الاستيلاء» على اغراضه ووثائقه وحاسوبه المحمول مؤكداً انه «سيستقدم بشكوى الى جلاله الملك عبد الله» لانه يرفض «ان يكون جهاز امنه تابعاً للمخابرات السورية». وذكر بانهم اعطوه لاحقاً «تذكرة من مطار عمان الى واشنطن عبر باريس» من دون ان يحدد موعد اقامته حالياً.

وكانت «امانة بيروت لاعلان دمشق» أعلنت وكانت «امانة بيروت لاعلان دمشق» أعلنت

فتح ترفض طلب حماس إجراء محادثات ثنائية



زعيم حركة حماس اسماعيل هنية يلعب كرة الطاولة مع شبان في غزة أمس (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤولون بحركة فتح أمس الثلاثاء ان الحركة التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفضت طلباً من حركة حماس للقاء قبيل محادثات وحدة من المقرر ان تجرى الشهر المقبل في القاهرة. وقال مسؤول كبير يفتح لرويترز بالهاتف من عمان «حاولت حماس تغيير الخطة المصرية بطلب لقاء ثنائي مع فتح يستثنى الفصائل الاخرى في منظمة التحرير الفلسطينية. نحن نلتزم بالخطة المصرية التي تدعو الى لقاءات لكل الفصائل». وأضاف «لا نعترض على عقد اجتماع ثنائي مع حماس بعد عقد الاجتماع الموسع». وعقد مدير المخابرات المصرية عمر سليمان سلسلة من المحادثات المنفصلة مع جميع الفصائل الفلسطينية لراب الصدع بين حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ سيطرت الحركة على غزة العام الماضي. وقال مسؤولون ان عباس لم يجز لقاءات بين حركته فتح وحماس اذ يصر على ان لقاءات من هذا القبيل ستجرى فقط عقب تخلي حماس عن السيطرة على غزة.

صدور مرسوم سوري للتبادل الدبلوماسي مع لبنان يمهّد الطريق لاقامة سفارات للمرة الاولى

بيروت - «القدس العربي» -

من سعد الياس:

اصدر الرئيس السوري بشار الاسد مرسوماً باقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان أمس الثلاثاء لافتح الطريق امام البحث في الخطوات العملية لاقامة سفارات للمرة الاولى منذ استقلال البلدين قبل اكثر من 60 عاماً. وجاء هذا الاعلان عشية وصول وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح الى دمشق لاصدار بيان مشترك يحدد تاريخ بدء التبادل الدبلوماسي بين البلدين. وجاء في المرسوم الذي وزعت نصه وكالة الانباء السورية الرسمية سائناً «تتشبّ علاقات دبلوماسية بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية» من دون ان يحدد تاريخ بدء العلاقات و«تنشأ بعثة دبلوماسية

نجل القرضاوي يخرج عن صمته وينفي تشييعه وينتقد السنة والشيعية



الشاعر عبد الرحمن يوسف القرضاوي

حَدَّرَ حَذَّارٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ... وبدأت في الدعوة أمس الثلاثاء أعمال الاجتماع الطارئ للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بعيداً عن وسائل الاعلام في محاولة لتطويق السجال الذي اندلع مؤخراً بين رجال دين سنة وشيعية. وكان اية الله علي تسخيري الذي يشغل منصب امين عام الجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية وصل صباح الثلاثاء الى الدعوة من ايران للمشاركة في الاجتماع. ويشغل تسخيري ايضا منصب نائب الداعية الشيخ يوسف القرضاوي في رئاسة الاحاد العالميين المسلمين. وكان الرجلان يتبادلان انتقادات تناقلتها وسائل الاعلام، بعد ان جدد القرضاوي ادانته لما قال انها محاولات ايران «غزو المجتمعات السنّة الخالصة» بالفكر الشيعي، فيما انتقد تسخيري تصريحات القرضاوي معتبراً ان «مثل هذه التصريحات يدفع الشعوب الاسلامية اكثر فأكثر نحو التفرقة»، وتقرر ان تكون الاجتماعات مغلقة وبعيداً عن وسائل الاعلام.

لندن - «القدس العربي» من احمد المصري: خرج الشاعر عبدالرحمن يوسف نجل العلامة الشيخ يوسف القرضاوي عن صمته أمس، ونفى في قصيدة نشرتها صحيفة «الدستور» المصرية اليومية لشائعات تحوله للمذهب الشيعي، والتي تناولتها وسائل اعلام عربية في الاسابيع الماضية، من خلال الجدل الذي ثار بين والده وعلماء شيعية في ايران والعالم العربي عقب تصريحاته عن محاولات ايران «غزو المجتمعات السنّة الخالصة» بالفكر الشيعي. وتساءل القرضاوي الابن في قصيدته التي عنوانها «كثير عليكم» عن اي من المذاهب احق بالهجرة، ومطالب بوحدة الأمة الاسلامية في وجه واحد، ولا يغرق في استهدافه بين المذاهب، حيث عدو محاربه لا اختراق المساجد السنّة والحوزات الشيعية على السواء بينما تفرغ المسلمون لخلافات مذمومة تيب الفتى وقال:

الاحكام تنفذ بشكل رئيسي بحق عمال اجانب وسعوديين لا يملكون علاقات تحميهم العفو الدولية: ابرز ضحايا الاعدام في السعودية الفقراء



العهال السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز

يحظون بعلاقات عائلية او غيرها يتم بفضلها، ولحسن الحظ ، انقاذ آخرين من الاعدام». وادكت المنظمة انها لم تتمكن من الحصول على اذن لزيارة المملكة من اجل تعميق دراستها أكثر. وذكرت منظمة العفو الدولية انه تم تسجيل ارتفاع كبير في عدد احكام الاعدام المنفذة في 2007 مع اعدام 158 شخصا، فيما اعدم 71 شخصا حتى نهاية اب (اغسطس) هذه السنة. ويحسب تعداد لوكالة «فرانس برس» مبني على بيانات وزارة الداخلية السعودية بهذا الخصوص، فقد اعدم 77 شخصا في المملكة هذه السنة حتى 14 ايلول (سبتمبر).

كما يظهر تعداد الوكالة ان 153 شخصا اعدموا في 2007. وتعاقب السعودية التي تطبق الشريعة الاسلامية بالاعدام مرتكبي جرائم الاغتصاب والقتل والرذلة والسطو المسلح وتهريب المخدرات. وغالبا ما يتم تنفيذ هذه الاحكام في الساحات العامة الا ان المنظمة اشارت الى انه «يتم صلب (الحكوم) بعد اعدامه» في بعض الاحيان. وذكرت منظمة العفو الدولية ان المتهمين وخصوصا العمال الوافدين الفقراء من دول اسوية وافريقية، غالبا ما لا يحظون بمحامي دفاع ولا يستطيعون متابعة المحاكمة باللغة العربية. واعتبر سمرا ت ان آليات اصدار وتنفيذ حكم الاعدام في السعودية «قاسية وسرية بدرجة

لندن- اف ب: قالت منظمة العفو الدولية الثلاثاء ان تنفيذ احكام الاعدام في السعودية يزداد وان هذه الاحكام تنفذ بشكل رئيسي بحق عمال اجانب فقراء ومواطنين سعوديين لا يتمتعون بعلاقات يمكن ان تحميهم. وذكر تقرير للمنظمة التي مقرها لندن ان الحكومة السعودية «تستمر بتنفيذ احكام اعدام بمعدل اكثر من حكيم اسبوعيا».

واضاف التقرير ان الذين ينفذ بحقهم الحكم تقريبا هم عمال وافدون من دول نامية وفقيرة. وقال مدير منظمة العفو الدولية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا مالكوم سمرا ت في التقرير الذي صدر باللغة الانكليزية «كنا نأمل بان تؤدي مجابرات حقوق الانسان التي اطلقتها السلطات السعودية وسعنا عنها كثيرا في السنوات الاخيرة، الى وضع حد لاستخدام عقوبة الاعدام او تخفيفها بشكل كبير على الاقل». و اضاف «ان ما شهدناه في الواقع هو ارتفاع حاد في عدد احكام الاعدام التي نفذت في سجناء محكومين خلال محاكمات سرية وغير عادلة لدرجة كبيرة، ما يجعل الحاجة لتجميد تطبيق هذه العقوبة امر ملح اكثر من اي وقت مضى».

وذكر سمرا ت ان «عقوبة الاعدام نفذت بشكل غير متكافئ وتبني على اسس قومية او عرقية بحق عمال اجانب وبحق مواطنين سعوديين لا

قال إن النظام الرأسمالي وصل الى آخر الطريق

نجاه: إن استمر وجود القوات الأجنبية فإن الأمن والسلام لن يستتبا في الشرق الأوسط



الرئيس الإيراني احمدي نجاد

من جهته لفت أمين عام منظمة الامم المتحدة السابق كوفي انان خلال اللقاء الى ما وصفه بـ«أهمية التعاون بين الدول من اجل استتباب السلام والاستقرار»، موعبا عن ارتياحه لإحلال الاستقرار في لبنان.

البحث عن سبل أخرى. وقال إن إيران عانت الكثير من المشاكل «وان الراهبين قتلوا العديد من الإيرانيين وهي تعاني حاليا من التهديد والتمييز». وأشار الى ما وصفه بـ«اعتداءات الكيان الصهيوني»، وقال «ان هذا الكيان (إسرائيل) يمارس منذ ستين عاما شتى انواع الجرائم في فلسطين». وقال «ما دامت اراضي فلسطين محتلة و يوجد في العالم حوالي 5 ملايين فلسطيني مشرد فان القضية لا يمكن حلها حتى لو وقعت جميع حكومات العالم معاهدة سلام».

وقال «علينا أن نعمل لكي يقرر الشعب الفلسطيني مصيره بنفسه»، وأردف يقول «إن طهران تشتم بالازعاج والاستياء لمقتل الارباء في اي نقطة من العالم».

وقال رئيس وزراء النرويج السابق بونديك خلال الاجتماع بان الخيار العسكري لا يمكنه ان يؤدي دوما الى حل المشاكل في العالم، وقال «علينا أن نصل الى جذور المشاكل التي تؤدي إلى إهانة الشعوب في العالم».

وقال رئيس وزراء النرويج السابق بونديك خلال الاجتماع بان الخيار العسكري لا يمكنه ان يؤدي دوما الى حل المشاكل في العالم، وقال «علينا أن نصل الى جذور المشاكل التي تؤدي إلى إهانة الشعوب في العالم».

وقال رئيس وزراء النرويج السابق بونديك خلال الاجتماع بان الخيار العسكري لا يمكنه ان يؤدي دوما الى حل المشاكل في العالم، وقال «علينا أن نصل الى جذور المشاكل التي تؤدي إلى إهانة الشعوب في العالم».

■ طهران- وكالات: قال الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد إنه ما دامت القوات الأجنبية موجودة في الشرق الاوسط فإن السلام والاستقرار والامن سوف لا يستتبا في هذه المنطقة الحساسة من العالم. ونقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن احمدي نجاد جاء قوله، خلال استقباله الاثنين أمين عام منظمة الامم المتحدة السابق كوفي واران ورئيس وزراء إيطاليا السابق رومانو بروني ورئيس وزراء النرويج السابق بونديك، «إن المشاكل الراهقة في الشرق الاوسط ليست من داخل المنطقة بل انها مشاكل دخيلة زرعها الاجانب فيها».

وأشار الى ان النزاعات والحروب والمجازر «لا تزال مشاكل الشرق الاوسط لأن المنطقة لا تحتمل اساسا اي اعتداء». وقال ان القرارات او الاتفاقيات التي تفضي الى استمرار تواجد القوات الأجنبية في العراق «لا تلحل مشاكل هذا البلد».

وأشار الى ان النزاعات والحروب والمجازر «لا تزال مشاكل الشرق الاوسط لأن المنطقة لا تحتمل اساسا اي اعتداء». وقال ان النظام الرأسمالي وصل الى آخر الطريق وعلى الدول المستقلة في العالم كإيران والكوادور

وقال رئيس وزراء النرويج السابق بونديك خلال الاجتماع بان الخيار العسكري لا يمكنه ان يؤدي دوما الى حل المشاكل في العالم، وقال «علينا أن نصل الى جذور المشاكل التي تؤدي إلى إهانة الشعوب في العالم».

وقال رئيس وزراء النرويج السابق بونديك خلال الاجتماع بان الخيار العسكري لا يمكنه ان يؤدي دوما الى حل المشاكل في العالم، وقال «علينا أن نصل الى جذور المشاكل التي تؤدي إلى إهانة الشعوب في العالم».

مقتل مسؤول حكومي وتسعة مدنيين وخمسة مسلحين من طالبان مصرع ثلاثة من جنود التحالف في أفغانستان

العراق الذي يوجد به ضعف عدد القوات التي تحارب في أفغانستان. ولم تكشف قوة المعاونة الأمنية الدولية عن جنسية الجنود الثلاثة ولكن معظم القوات العاملة في تلك المنطقة أمريكية.

يوم الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) 2003، والذي وقع 17 قتيلًا و225 مصابًا، وتفجير الرشح الذي استهدف مبنى الإدارة العامة للمرور وفشل المفذون خلاله في اقتحام المبنى في الحادي والعشرين من نيسان (أبريل) 2004 وقع الانفجار خارج محيطه ليسفر عن استشهاده 5 بينهم ضابط أمن وإصابة 148 آخرين.

محلول: لن يعطي أي زخم لمسعى الإصلاح للانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي

وقال وولفانجو بيكولي في مجموعة بنظام التعليم سيامل اردوغان في ان تفسر هذه الخطوة على انها لفة للمصالحة. ونجا حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه اردوغان بصعوبة من محاولة قانونية من قبل ممثل ادعاء لإغراقه بزعم ممارسته أنشطة إسرائيلية في غرمت المركز لكونه نقطة ارتكاز لأنشطة مناهضة للعدالة.

عضوية الاتحاد الأوروبي. وقال اوزجور الشوج من ريموند جيمس للافراق المالية في اسطنبول «في ظل تضارب الاسواق بسبب الأزمة العالمية لا توقع ان يحدث تغيير وازري مقترح، تغييرات كبيرة في سياسات الحكومة الشاملة».

إصابة 5 جنود أتراك بجروح في هجوم بشرق تركيا

■ انقره- يو بي آي: قالت مصادر عسكرية تركية أمس الثلاثاء ان خمسة جنود اسبويو بجروح عندما هاجم انفصاليون اكراد قافلة عسكرية في شرق البلاد. وأضاف المصابون ان احد الجنود الجرحى في حالة حرجة.

الجيش الباكستاني يقتل 9 مسلحين في باجور بشمال غرب البلاد

■ اسلام اباد- يو بي آي: أوقفت السلطات الأمنية الباكستانية مواطنًا أمريكيًا حاول الدخول من أفغانستان إلى الأراضي الباكستانية بشكل غير شرعي. ونقلت شبكة «جيو تي في» الباكستانية عن مصادر في الشرطة قولها ان الأمريكي البالغ من العمر 22 عاما حاول الدخول الاثنين من أفغانستان الى منطقة القبائل بشكل غير شرعي.

مقتل مسؤول حكومي وتسعة مدنيين وخمسة مسلحين من طالبان مصرع ثلاثة من جنود التحالف في أفغانستان

العراق الذي يوجد به ضعف عدد القوات التي تحارب في أفغانستان. ولم تكشف قوة المعاونة الأمنية الدولية عن جنسية الجنود الثلاثة ولكن معظم القوات العاملة في تلك المنطقة أمريكية.

القبض على أربعة من صرب البوسنة بتهمة ارتكاب جرائم حرب

■ سراييفو- رويترز: ذكر مكتب النائب العام بالبوسنة ان الشرطة ألقت القبض أمس الثلاثاء على أربعة من صرب البوسنة يشتبه في مشاركتهم في مذبحه راح ضحيتها ما يزيد على 200 مسلم وكرواتي في بداية حرب البوسنة التي استمرت من عام 1992 الى 1995.

مقتل مسؤول حكومي وتسعة مدنيين وخمسة مسلحين من طالبان مصرع ثلاثة من جنود التحالف في أفغانستان

العراق الذي يوجد به ضعف عدد القوات التي تحارب في أفغانستان. ولم تكشف قوة المعاونة الأمنية الدولية عن جنسية الجنود الثلاثة ولكن معظم القوات العاملة في تلك المنطقة أمريكية.

القبض على أربعة من صرب البوسنة بتهمة ارتكاب جرائم حرب

■ سراييفو- رويترز: ذكر مكتب النائب العام بالبوسنة ان الشرطة ألقت القبض أمس الثلاثاء على أربعة من صرب البوسنة يشتبه في مشاركتهم في مذبحه راح ضحيتها ما يزيد على 200 مسلم وكرواتي في بداية حرب البوسنة التي استمرت من عام 1992 الى 1995.

مقتل مسؤول حكومي وتسعة مدنيين وخمسة مسلحين من طالبان مصرع ثلاثة من جنود التحالف في أفغانستان

العراق الذي يوجد به ضعف عدد القوات التي تحارب في أفغانستان. ولم تكشف قوة المعاونة الأمنية الدولية عن جنسية الجنود الثلاثة ولكن معظم القوات العاملة في تلك المنطقة أمريكية.

مقتل مسؤول حكومي وتسعة مدنيين وخمسة مسلحين من طالبان مصرع ثلاثة من جنود التحالف في أفغانستان

العراق الذي يوجد به ضعف عدد القوات التي تحارب في أفغانستان. ولم تكشف قوة المعاونة الأمنية الدولية عن جنسية الجنود الثلاثة ولكن معظم القوات العاملة في تلك المنطقة أمريكية.



بريطانيا تقلل من اهمية تصريحات المالكي حول قواتها بالعراق وامريكا تبحث عن غطاء بديل لوجودها لما بعد نهاية التفويض



سيدة عراقية تمر بجانب جنود امريكي في بغداد امس

لندن - «القدس العربي»: قلل المسؤولون البريطانيون من تصريحات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي التي دعا فيها القوات البريطانية للرحيل. وقال فيها ان القوات البريطانية لم تعد ضرورية لان، مشيراً الى امكانية الاعتماد عليها في تدريب القوات العراقية. وقل مسؤولون من وزارة الدفاع من حديث المالكي لصحيفة «التايمز» يوم الاثنين وقالوا ان 800 ضابط بريطاني يعملون الآن على تدريب القوات العراقية، مشيرين الى ان الحكومة البريطانية لديها خطط منذ فترة لسحب قواتها بالكامل من العراق.

وقام رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون بتعليق عمليات تخفيض للجنود بسبب الوضع الذي ساد في الجنوب بعد عملية الحكومة العراقية في مدينة البصرة. وأكد مسؤولون بريطانيون ان سحب القوات البريطانية المتبقية، (اربعه الاف جندي)، يقترب حيث لن يبقى الا عدة مئات منهم سيعملون كخبراء.

ونقلت صحيفة «الغارديان» عن مسؤول في وزارة الدفاع قوله ان «رئيس الوزراء تحدث عن تغيير في دور القوات البريطانية من القتال الى التدريب ولهذا لا يوجد اي اختلاف بيننا وبين تصريحات المالكي».

وكان غوردون براون قد أكد في أكثر من مناسبة على تغيير في الهدف في العام القادم حيث سيتم التركيز على التدريب أكثر. وكان المالكي قد أتهم القوات البريطانية بالنسحاب من داخل المدينة لحيط مطار البصرة، مشيراً الى انها هربت من المواجهة بعد ان سلمت المدينة للعصابات التي استخدمت السيوف لقطع اعناق النساء والاطفال على حد قوله «لقد تجنبنا المواجهة مما اعطى العصابات الفرصة كي تسيطر على المدينة».

وردت وزارة الدفاع بصراحة على هذه الاتهامات قائله ان سحب القوات البريطانية قرار تم اتخاذه بشكل مشترك مع الحكومة العراقية والولايات المتحدة وقام على تفكير عسكري قوي. ونقلت الصحيفة عن محدثة باسم وزارة الدفاع قولها ان «وجود القوات العراقية كان عاملاً من عوامل زيادة العنف وقرار الانسحاب سحب لقوات الامن العراقية بتطوير خطة ذات بعد دائم لمواجهة التحديات الامنية. وكان نقل المهام الامنية تأكيد على نجاح هذا القرار» كما قالت. وكان المالكي قد قال ان البريطانيين لتكاثروا في المبادرة في اجراء مباحثات وضع وحول قواتهم في العراق بسبب بالحداديات الجارية حول وضعية القوات الامريكية. ذلك ان الاتهامات الموجهة للقوات الامريكية والمتحالفة معها في سيطرة على 31 كانون الاول (ديسمبر) القادم.

وقامت السلطات العراقية بطلب البريطانيين في مناقشة المطلوب الاجابة ونسوي البريطانيين والحالة هذه استخدام نص المعاهدة من اجل التفويض حول وضعية من سيبقي من القوات البريطانية في الجنوب. وتواجه العلاقات بين الامريكيتين عند الحكومة العراقية عقبات بشأن عدد من القضايا اهمها ضمانات القوات الامريكية من الملاحقة بموجب القانون العراقي. وأشارت تقارير امريكية الى ان القوات الامريكية بدأت تبحث عن خطط بديلة تسمح لها بالبقاء في العراق قانونياً بعد

انتهاء التفويض. ومن الخيارات المطروحة والتي اشار اليها المالكي في حديثه مع «التايمز» البريطانية امكانية طلب تجديد التفويض من الامم المتحدة، مما يتطلب موافقة مجلس الامن، وقد يتعرض معارضة من روسيا وغيرها من الدول التي عارضت منذ البداية الحرب على العراق. او اتفاق بين الرئيس امريكي جورج بوش والمالكي لترك الامر حتى تتم الموافقة على اتفاقية مع الادارة الامريكية الجديدة. وحتى لو تم حل مشكلة حصانة القوات الامريكية بعد ايام او اسابيع فمن المستبعد ان يتم التوصل لصيغة نهائية ورسمية مع نهاية العام الحالي.

والسبب ان المصادقة على الاتفاقية قد تطول في البرلمان وسط اتهامات لابران بمحاولة تعويق تصديق المصادقة عليها. وقال المالكي انه في حالة فشل البرلمان بالموافقة عليها فانه لن يكون لديه خيار الا التطلع من الامم المتحدة لتجديد بقاء القوات الامريكية بعد 31 كانون الاول (ديسمبر). وفي حالة عدم وجود اتفاقية فان القوات الامريكية ستجد نفسها امام خيار الانسحاب للقوات العسكرية والتوقف عن القيام بعمليات عسكرية منذ الاول من كانون الثاني (يناير). وعبر وزير الدفاع امريكي روبرت غينش عن تفاؤله بإمكانية التوصل لاتفاقية في غضون اسابيع، فيما قال طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي «ان التوصل لاتفاق لن يتم توقيعها الا بنهاية العام لعدة اسباب منها اتفاق كل الاحزاب على الموافقة على الاتفاقية». وفي الوقت الذي يتهم فيه الامريكويون ايران بلعب دور سايي في تأخير التوصل لصيغة فان احزابا وكتلا مثل الكتلة الكردية تعارض الاتفاقية، وحتى داخل حزب المالكي، الدعوة منقسم حولها.

ولا يعرف الامريكويون موقف المالكي ولكنهم متأكدون انه لا يمكنه التخلي عن دعم الامريكيتين حالة وقف العمليات العسكرية بموجب الانسحاب. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول عسكري قوله ان هناك مخاوف من عودة العنف الذي قد ينبع من عودة عناصر الصحوة للقتال او قيام ما يطلق عليها «الجماعات المدعومة» وهي الميليشيات الشيعية المدعومة من ايران بهجوم على بغداد وغيرها من المدن، بما يعني تبديد كل الاجازات التي تحققت في العام الماضي.

ويتمتع الامريكويون حكومة المالكي بلعبة الدجاجة من اجل تأخير الاتفاقية الامنية والانتظار لحين وصول ادارة امريكية جديدة، بما يفرضها ام جمهورية للتفاوض معها حول شروط الانسحاب او جدولته. وكانت المحادثات حول الاتفاقية الامنية قد بدأت في انار (مارس) واملت الحكومة الامريكية بتوقيعها في نهاية تموز (يوليو) لكنها ووجعت بعقبات حول الطالب الامريكية من اقامة قواعد عسكرية، والمساؤولية الشاملة على العمليات العسكرية واعتقال العراقيين.

وبعد ذلك تحول النقاش الى جدولة الانسحاب الذي رفضته الحكومة الامريكية وعادت لطلبها من مواعيد ربطتها حتى الان تبسحن الاوضاع الامنية. وفي بداية ايلول (سبتمبر) بدأ الطرفان بالحديث عن مصابغ وقيامها بشاكتة امها حصانة الجنود الامريكيتين التي يعتبرها الامريكويون خطأ احمر.

الأمم المتحدة تدعو لاجاد ماوى للفلسطينيين المشردين في العراق

جنيف - رويترز: ناشدت الامم المتحدة أمس دول العالم توفير ماوى لنحو 3000 لاجئ فلسطيني قطعت بهم السفن في العراق العراقية منذ ما يزيد على عامين. وقال المفوض العاليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ان ما يقرب من نصف هؤلاء اللاجئين الذين يعيشون في مخيمات عند الحدود العراقية السورية يحتاجون لرعاية طبية عاجلة او يخشون الاضطهاد في حال عودتهم للعراق.

وقال المتحدث باسم المفوضية رون ريموند في مؤتمر صحفي «طوف العيشية بالخيمتين الحديدية صعبة للغاية وغيد امنة ومستمرة في التدهور. ويواجه اللاجئون درجات حرارة قاسية وعواصف رملية على نحو متكرر».

وأرفق «تدو» المفوضية مجددا لخطوات عاجلة من البلدان التي يمكنها إعادة التوطين في شتى أنحاء العالم.

وتستضيف المفوضية التي تتخذ من جنيف

مقرا لها محادثات اليوم مع البلدان التي تفحز أبوابها أمام إعادة توطين المهاجرين لبحث امكانية تاحة هذه الفرصة للفلسطينيين الذين لا يستطيعون الان العودة سالمين الى العراق او دخول بلدان مجاورة. وكان عدة مئات من الفلسطينيين المقيمين بمخيمات بالعراق قد اعيد توطينهم في دول مثل البرازيل وتشيلي والدنمرك وهولندا وإيسلندا ونيوزيلندا وكندا على مدى السنوات القليلة الماضية.

واستضاف العراق 30 الف لاجئ فلسطيني قبل الغزو الذي قانته الولايات المتحدة في 2003. لكنهم صاروا هدف لهجمات او تهديدات بعد بدء الحرب بعضها بسبب دعم بغداد للفلسطينيين في ظل حكم صدام حسين.

وتقول مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة انه يعتقد انه لم يقبض من هؤلاء الفلسطينيين في العراق الان سوى اقل من 15 الفا.

لجنة النفط والغاز النيابية: المطالب الكردية تعرقل إقرار قانون النفط وفيها رائحة انفصال عن العراق

في المادة 111 منه على أن النفط والغاز هو ملك لجمعيه مكونات الشعب العراقي في المحافظات والأقاليم» حسب تعبيره.

وأشار الحساني إلى أن «المادة 110 من الدستور العراقي تنص على أن الحكومة الاتحادية العراقية هي الشفرة بشكل حصري على الموارد المالية والسياسية الاقتصادية والخارجية وملف الأمن. إلا أن الجانب الكردي يحاول تأويل الدستور العراقي لصالحه بحيث يعطي الإقليم صلاحيات أكبر من صلاحيات الحكومة الاتحادية بشأن العقود النفطية».

وأشار نائب رئيس لجنة النفط والغاز في البرلمان العراقي إلى أن «محاولة الجانب الكردي الحصول على سلطات أعلى للإقليم من سلطات حكومة بغداد لا تتسجم مع واقع الفقرة في العراق، ويشتم منها رائحة انفصال ولا تعبر عن موقف الليقاء في العراق الموحد».

واعتبر الحساني أن «جميع العقود النفطية التي وقعت بعد عام ألفين وسبعة من قبل حكومة إقليم كردستان مع الشركات الأجنبية غير شرعية، فضلا عن انها لم تتم باستشارة الحكومة الاتحادية، كما انها لم تحقق الشروط الأهم في توقيع العقود وهو تعظيم الإيرادات المالية للعراق، لأنها أعطت أرباحا كبيرة للشركات العالية».

الفلوجي: تصريحات اوديرنو وسيلة لابتزاز الموقف الوطني لأغلب النواب الرافضين للاتفاقية الأمنية

أمريكا وكل ما تمتلك من جيش ومراكز بحث ومافقة اعلامية، انما هي عاجزة عن تغيير الواقع الذي قامت برسمه بنفسها. كذلك يعتبر اعترافا صريحا بحجم النفوذ الإيراني في العراق، عاجزة عن مواجهة النفوذ الإيراني في العراق، فليعلم الاعتراف بذلك، وعليها التفكير بجدية للخروج مع فريقها اميران اللقاهم واللاجوس من هذا المعرك.

وأشار نائب رئيس لجنة النفط والغاز في البرلمان العراقي إلى أن «محاولة الجانب الكردي الحصول على سلطات أعلى للإقليم من سلطات حكومة بغداد لا تتسجم مع واقع الفقرة في العراق، ويشتم منها رائحة انفصال ولا تعبر عن موقف الليقاء في العراق الموحد».

واعتبر الحساني أن «جميع العقود النفطية التي وقعت بعد عام ألفين وسبعة من قبل حكومة إقليم كردستان مع الشركات الأجنبية غير شرعية، فضلا عن انها لم تتم باستشارة الحكومة الاتحادية، كما انها لم تحقق الشروط الأهم في توقيع العقود وهو تعظيم الإيرادات المالية للعراق، لأنها أعطت أرباحا كبيرة للشركات العالية».

بغداد: الداخلية تستبعد ضلوع القاعدة والنجيفي يتهم البيشركة بتهجير المسيحيين في الموصل

المحافظة». وأعرب نائب رئيس اللجنة الأمنية في مجلس النواب عبد الكريم السامرائي عن اعتقاده بأهمية أن تكون القوات الكردية داخل إقليم كردستان.

وإضافة، ينبغي أن يكون من إشاعات سرت لأغراض سياسية. وأضاف أن وزير الداخلية أرسل قوة قواتها فوجان من شرطة الطوارئ في الموصل إلى العمندانة وتكليف لغرض ضبط الوضع وأطمئنان الأخوة المسيحيين على حد قوله.

وعلى صعيد ذي صلة أتهم مجددا النائب عن الكتلة العراقية الوطنية أسامة النجيفي ممثل محافظة نينوى في مجلس النواب الأجهزة الأمنية الكردية بالوقوف وراء تهجير المسيحيين من مدينة الموصل.

جاء ذلك في ظل مطالبات قوى سياسية ودينية بتوفير الحماية الأمنية اللازمة للمسيحيين في محافظة نينوى، حيث قال: «ما حصل في الموصل هو نتيجة قيام أفراد من البيشركة والأمن الكردي بإدارة عملية تهجير المسيحيين باستخدام أدوات الدولة من سيارات الجيش وبالزي الرسمي لإرهاب أبناء الطائفة المسيحية وإجبارهم على المغادرة، وهذا الأمر يصب في صالح مشروع تقسيم

الغرض تحقيق مكاسب معينة ولكي تبت القلق في صفوف المسيحيين لدفعهم الى طلب الحماية البديلة منها والانسحاب وراء الشائعات.

وقال خلف إن هناك منطقتين هما العمندانة وتكليف اللتان شهدتا نشاطا إجراميا غير ان إشاعات سرت لأغراض سياسية. وأضاف أن وزير الداخلية أرسل قوة قواتها فوجان من شرطة الطوارئ في الموصل إلى العمندانة وتكليف لغرض ضبط الوضع وأطمئنان الأخوة المسيحيين على حد قوله.

وعلى صعيد ذي صلة أتهم مجددا النائب عن الكتلة العراقية الوطنية أسامة النجيفي ممثل محافظة نينوى في مجلس النواب الأجهزة الأمنية الكردية بالوقوف وراء تهجير المسيحيين من مدينة الموصل.

بالخيانة التاريخية، واما من يرفض التفويض يكون عميلا ليران. وأكد الفلوجي على رفض مثل هكذا اسلوب القصد منه إرهاب أعضاء مجلس النواب وابتزازهم، فأذا كانت امريكا عاجزة عن مواجهة النفوذ الإيراني في العراق، فليعلم الاعتراف بذلك، وعليها التفكير بجدية للخروج مع فريقها اميران اللقاهم واللاجوس من هذا المعرك.

واعتبر الحساني أن «جميع العقود النفطية التي وقعت بعد عام ألفين وسبعة من قبل حكومة إقليم كردستان مع الشركات الأجنبية غير شرعية، فضلا عن انها لم تتم باستشارة الحكومة الاتحادية، كما انها لم تحقق الشروط الأهم في توقيع العقود وهو تعظيم الإيرادات المالية للعراق، لأنها أعطت أرباحا كبيرة للشركات العالية».

بعد نهاية السنة. ونقلت الصحيفة عن الجنرال اوديرنو القول ان إيران تعمل علنا وفي الظل في الوقت نفسه للتحقق من اتفاق الذي توصل اليه العراق والذي يقترض ان يصادق عليه البرلمان العراقي.

وقال الجنرال كما نقلت عنه الصحيفة «بصراحة انهم يريدون أقصى الجهد لكي لا يتم التوصل الى الاتفاق ثنائي بين الولايات المتحدة والعراق» وأضاف «لعل انه هناك علاقات عديدة (لإيران) مع أشخاص هنا منذ عدة سنوات تعود الى حقبة حكم صدام حسين واعتقد انهم (لإيران) يريدون ان يستخدوم هذه الاتصالات لحاولاة التأثير على نتيجة التصويت في مجلس النواب» العراقي.

وقال النجفي «تدو» المفوضية مجددا لخطوات عاجلة من البلدان التي يمكنها إعادة التوطين في شتى أنحاء العالم.

وتستضيف المفوضية التي تتخذ من جنيف

المالكي يضع طائرته الخاصة لتذليل الصعوبات امام مفوضية الانتخابات

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

قالت مصادر عراقية ان رئيس الوزراء نوري المالكي تعهد بتذليل جميع الصعوبات لاجراء الانتخابات قبل نهاية العام الحالي، وأكد المالكي ان القوات المسلحة والجهزة الأمنية في أتم الاستعداد لحماية المراكز الانتخابية، وقد تم وضع الخطط الامنية الكفيلة بتحقيق هذا الهدف، الى جانب تهيئة كوادر من المراقبين والمفتشين للاشراف على سير العملية الانتخابية. مشيراً الى انه سيتم تخصيص كوادر من هيئة النزاهة والرقابة المالية، للمعمل مع المفوضية ومشاركتها في اجراءات العملية الانتخابية. ودعا المسؤولين في المفوضية الى التنسيق مع وسائل الاعلام لترتيب وتنظيم الدعاية للانتخابات، وتوضيح ما يقوم به الناخب قبل المشاركة فيها. ويتواصل منذ الاثنين الماضي النقاش بين أعضاء مجلس المفوضين في محاولة لتقريب موعد اجراء الانتخابات المحلية قبل نهاية العام الحالي، بناء على وعود رئيس الوزراء.

وتسابق المفوضية العليا للانتخابات الزمن لاجراء الانتخابات مطلع العام المقبل، ويسودها قلق ان الصعوبات العملية والمالية قد تحول من دون عقدها في الموعد الذي حدده مجلس النواب، لكن مجلس المفوضين اوضح ان الامر يتعدى مسألة العقود وتوفير المستلزمات الى قضايا تتعلق بشحن البطاقة الانتخابية وسجلات الناخبين، فإبدى رئيس الوزراء استعداده لوضع طائرته الخاصة وأكثر من ذلك طائرات اخرى، للقيام بعمليات الشحن المطلوبة وبوقت قبائي وبسرعة تختصر الزمن.

لكن مجلس المفوضين شكك لرئيس الوزراء المالكي ايضا من تأخير حصول طواقم العمل والمتابعة على تاشيرات دخول بعض الدول لاسيما الامارات العربية والاردن، فوعدهم المالكي بتذليل جميع هذه الصعوبات.

وقالت مصادر لـ«القدس العربي»، انه عندما شرح أعضاء مجلس المفوضين للمالكي الصعوبات التي تواجههم ومن بينها ضرورة اجراء المناقصات لغراض العقود لتوفير المستلزمات الانتخابية، وعد المالكي وابدى جاهزية بتسهيل البية توقيع العقود، من دون المرور بالتعقيدات الروتينية وبما يقلص الدة الزمنية.

وأضاف المالكي ان القوات المسلحة والجهزة الأمنية في أتم الاستعداد لحماية المراكز الانتخابية، وقد تم وضع الخطط الامنية الكفيلة بتحقيق هذا الهدف، الى جانب تهيئة كوادر من المراقبين والمفتشين للاشراف على سير العملية الانتخابية، مشيراً الى انه سيتم تخصيص كوادر من هيئة النزاهة والرقابة المالية، للمعمل مع المفوضية ومشاركتها في اجراءات العملية الانتخابية.

من جانبه قال النائب عباس البياتي النائب في الائتلاف ان الحملات الانتخابية ستكون محتمدة لرفع درجة المنافسة بشكل غير مسبقو خصوصا بين متحالفين سابقين، فتناجح هذه الانتخابات ستغير الخريطة السياسية في البلاد وستؤثر على الانتخابات التشريعية التي ستعقد في نهاية العام 2008، لكننا نأمل ان تكون الحملات ضمن القوانين النافذة والا تحدث تجاوزات او استخدامات غير مشروعة لاستقطاب الناخبين.

قصف تركي في شمال العراق وغول سيزور كردستان وبغداد

بغداد - «القدس العربي»: قصفت الطائرات التركية أهدافا للحزب العمال الكردستاني في منطقة الزاب في شمال العراق وذلك للمرة السابعة منذ الرابع من تشرين الاول/أكتوبر الجاري، وذكر بيان لرئاسة الأركان العامة التركية أمس ان من بين المواقع المستهدفة في القصف موقعين لقياديين حزب العمال الكردستاني البارزين، وعلى الصعيد السياسي، ذكرت تقارير إعلامية تركية ان الرئيس التركي عبد الله غول سيزور كردستان قريبا لتلبية الدعوة الموجهة اليه لافتتاح مطار أربيل الدولي وسعد ابتداء عن بدء الاتصالات المباشرة بين أقطره وإقليم كردستان العراق لبحث منع الهجمات الكردية ضد تركيا.

وذكر ممثل مكتب حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في أنقرة بهروز كلالى ان غول سيقوم بزيارة رسمية لبغداد خلال الشهر الجاري وسيزور خلالها النجف وأربيل، وأشارت مصادر مطلعة الى ان تركيا حصلت على تعهد بالعدم الكامل من الإقليم ضد حزب العمال الكردستاني وان حكومة الإقليم ستعلن الحزب منظمة إرهابية عقب اجراء اتصالات مع المسؤولين الأتراك.

الإعلان عن وجود 100 معتقل إيراني بالعراق غالبيتهم دخلوا بصورة غير شرعية

بغداد - يو بي آي: أعلن مسؤول إيراني زار العراق حاليا أمس عن وجود 100 معتقل إيراني في العراق اعتقل غالبيتهم بعد دخولهم الأراضي العراقية بصورة غير شرعية، بينما اعتقل الآخرون بسبب حيازتهم مخدرات.

وأوضح مستشار دائرة الحج والزياراة الإيرانية سيد اكبري في تصريح أمس بأنه يجري منذ يومين في بغداد مباحثات مع المسؤولين العراقيين لدراسة ملفات هؤلاء والعمل على اطلاق سراحهم «لأنهم دخلوا العراق زيارة العتبات المقدسة في كربلاء والنجف وليسوا متهمةين بارتكاب جرائم أخرى باستثناء ثلاثة أشخاص متهمةين بحيازة مواد مخدرة».

وأضاف أن المسؤولين العراقيين ابغوه بان عدد المعتقلين الإيرانيين لدى قوات الأمن العراقية يزيد على 100 معتقل وان التهمة الموجهة اليهم تشمل بتجاوز الحدود بصورة غير شرعية وحيازة مواد مخدرة.

الأتروشي: توصيف الشبك كأقلية سيؤدي الى ظهور العديد من الجماعات العرقية

بغداد - «القدس العربي»: قال النائب سامي الأتروشي عن التحالف الكردستاني ان اعتراضات حول موضوع تمثيل الاقليات في قانون الانتخابات اذالت مستورا لعلاي الان.

وأشار الأتروشي: «الى ان الاتفاق حصل حول تمثيل عدد من الاقليات مثل السسيديين والصائبة واليزيديين، مؤكدا عدم وجود اي اعتراض حول تخصيص مقاعد لهم في مجالس المحافظات ولكن الاشكالات حول تحديد

السلطات السودانية تستدعي سفيرها في كينيا واثيوبيا احتجاجا على اسلحة متجهة الى الجنوب

«القدس العربي»

– من كمال بخيت:

استدعت وزارة الخارجية السودانية امس سفير إثيوبيا وكينيا لدى السودان كل على حدة، وذلك على خلفية شحنات الاسلحة الموجهة إلى جنوب السودان عبر السفينة الأوكرانية المحتجزة قبالة السواحل الصومالية بوساطة كينية، وكذلك الاسلحة التي وصلت على متن طائرة عسكرية إثيوبية إلى مطار جوبا.

وطلبت الوزارة من كل من السفيرين إبلاغ حكومتهما احتجاجا السودان على هذين الموقفين لبلديهما، معربة عن استغرابها لذلك على اعتبار ان الدولتين تربطهما علاقات متميزة بالسودان كما أنهما من الأعضاء المؤسسين لمنظمة الإيقاد التي رعت المفاوضات التي افضت إلى التوقيع

على اتفاقية السلام الشامل في كانون الثاني/يناير 2005، الى جانب عضويتهم في لجنة التقييم والنقيب المنوط بها مراقبة انفاذ الاتفاق. ولفتت الانتباه إلى ضرورة مساهمة الجوار الإفريقي في دعم الثقة بين طرفي الاتفاق حتى يحقق السلام الشامل الذي يعد لبنة أساسية لتحقيق السلام في الإقليم برمته. وأشارت وكالة السودان للانباء إلى ان وزارة الخارجية لفتت انتباه السفير الإثيوبي إلى ان الطائرة العسكرية التي وصلت إلى مطار جوبا الجمعة الماضي محملة بالأسلحة، وهو ما تحققت منه لجنة مراقبة وقف النار التي تشارك فيها الأمم المتحدة نفسها.

من جانبها قال السفير الإثيوبي في السودان، علي عبده سليمان إنه وجهت إليه استفسارات حول شحنات الاسلحة التي تم احتجازها أمس على الطائرة الاثيوبية بمدينة جوبا جنوب

السودان.

ونفى سليمان إرسال بلاده شحنات الاسلحة لجنوب السودان مؤكدا حرص بلاده على استقرار السودان. وأوضح أن 14 شركة اثيوبية تشارك في معرض تجاري وقعت اتفاقية بين البلدين لتسويق منتجاتها وإحدى هذه الشركات تعمل في مجال الصناعات الدفاعية وطلبت نماذج منتجاتها خلال الفترة من العاشر إلى 16 من تشرين الأول (اكتوبر) الحالي. وفيما يتعلق بالردود الكينية فإن الاحتجاج يتعلق بالسفينة الأوكرانية التي تحمل على متنها أسلحة ثقيلة إلى جنوب السودان حسب وثائق تسيير عمل السفينة الصادرة من ميناء ممبسا الكيني باسم وزارة الدفاع الكينية. وكانت افادات القراصنة الذين لا يزالون يحتجزون الشحنة بينت ان الوثائق تشير الى أن الدبابات كانت متجهة الى جنوب السودان عبر الميناء الكيني.

ونفى جنوب السودان انه طلب شراء الدبابات واصرت كينيا على ان الاسلحة خاصة بجيشها. ونفى مسؤولون جنوبيون وضباط في الجيش امس ان تكون الاسلحة جزءا من عمليات تسليم للسلاح وقالوا انها طلبت كعروضات في معرض تجاري تم التخطيط لاقامته منذ وقت طويل. وقال الجنرال بيار اجانج من الجيش الشعبي لتحرير السودان ان الشاحنات حول تسليم اثيوبيا لمعدات عسكرية «مشوشة»، موضعا بالقول «جاءوا لعرض منتجات محلية وخيام وازياء عسكرية ومعدات وقذائف... مثل مجر»، فيما قال النقيب العام لاثيوبيا نجاش ليجيسي لوكالة انباء دولية ان بعض الاسلحة نقلت إلى جنوب السودان حسب وثائق تسيير عمل السفينة الصادرة من ميناء ممبسا الكيني باسم وزارة الدفاع الكينية. وكانت افادات القراصنة الذين لا يزالون يحتجزون الشحنة بينت ان الوثائق تشير الى أن الدبابات كانت متجهة الى جنوب السودان عبر الميناء الكيني.



لاجئون سودانيون يصلون إلى مدينة اهوار جنوب اليمن امس بعد ان اجتازوا البحر عبر قوارب تهريب

السودان: مقتل 5 اشخاص في اشتباكات بين قبيلتي الدينكا والشك بالجنوب

«القدس العربي»:

وتزامها بتهية الأجواء. ونشر البشير الى الاتصالات المكثفة التي تمت في يومين السابقين لتسليق الجهد الوطني لأهل السودان مع المبادرة القطرية وجهد الوسيط الدولي. وأوضح أن النتائج الأولية تبشر بأن الجميع يسير بالطريق الصحيح باتجاه السلام.

وفي ذات السياق جدد البشير اعترازه بالاجماع الوطني الرافض لادعاءات اوكاميو السميعة لكل ابناء وبنات السودان، واكد ان هذا الاجماع يضاعف من المسؤولية والالتزام نحو تحقيق العدالة واعمال حكم القانون دون محاباة او استثناء مجددا ثقته المطلقة بالأجهزة والرجال.

وأصدر اتحاد طلاب فشودة بالجامعات والمعاهد العليا بياناً أمس رداً على بيان سابق من أبناء قبيلة الدينكا رفضوا فيه تسمية الشك بالمهاجرين، وقال البيان إن مدينة ملكال هي ملك للدينكا وتسمى في الأصل (ماكال) وقد تم تحريف الاسم في عهد الامبراطورية التركية. وجاء في البيان اتهام لقبيلة دينكا بالهجرة الى مناطق

التوكان في عهد الملك اوين 1817. ونفى البيان قول قبيلة الدينكا بان الشك استولوا على مقاعدهم بالمجالس التشريعية، مشيراً الى ان هذه القاعد التشريعية في المنطقة حق اساسي لقبيلة الشك منذ وجود أول إنسان شكلي على وجه الارض.

وطالب البيان حكومة الوحدة الوطنية بالتدخل لحسم العيب وعقد مؤتمر لمناقشة القضايا، ورسم حدود للمقاطعات الداخلية في الولاية. وقال البيان يعود الى الصراعات السياسية بين قيادات الحركة الشعبية من القبيلتين في المنطقة، وأضاف: «على ضوء ذلك أصدرت قبيلة دينكا بالهجرة الى مناطق قبيلة دينكا بالهجرة الى المنطقة».

وطالب جوزيف القيادات السياسية في الحركة بالتدخل لحل الأزمة بين الجانبين حتى لا تتطور، متمهما الجيش الشعبي بمحاولة التدخل للانحياز لقبيلة الدينكا التي يندر معظم قيادات الجيش منها. وكان بيان الدينكا في المنطقة طالب بإبقاء باقان أموم من الأمانة العامة للحركة، متهمين إياه بالمطالبة باعتبار ملكال تابعة للشك، كما أعلن البيان أن مهلة بقاء أبناء الشك في المناطق التي وضفها بأنها تابعة للدينكا قد انتهت، وقالوا إن ملكال العاصمة لمقاطعة السوبات وإن المقاطعات العشوائية ستزال.

ورفض الشك في ردهم على بيان الدينكا التهديد وقالوا «نؤكد أننا قدر التحدي والبيادي أظلم ولكل فعل رد فعل»، مشيراً إلى أن

مسألة انتهاء استضافة أبناء الشك بمناطق الدينكا هي دعوة للفتنة وضرب النسيج الاجتماعي الجنوبي وتزييف للحقائق والتاريخ. ورفض القيادي بالحركة الشعبية وأحد أبناء قبيلة الشك د.لام أكول التعليق على المشكلة، فيما قال نائب رئيس المجلس الوطني القيادي بالحركة الشعبية لهذا التغيير من ملكال ليست ملكاً لأحد، معتبراً أن المشكلة تعود الى الصراعات القبلية بين الطرفين، مشيراً إلى ان حق التمثيل في المجالس التشريعية والقيومية متفوق لجميع الجماعات القبلية في الجنوب، متمهما اتحاد طلاب فشودة بالقبلي، ولملحا الى إمكانية عقد حوار بين القبيلتين بوساطة من شمال السودان لإيجاد حل للمشكلة.

منتدى المستقبل الخامس يبحث التقدم في الديمقراطية والمرأة والمجتمع المدني في الشرق الاوسط

تتحصل ووجود المنظمات غير الحكومية لا فائدة منه بغياب نقاش حقيقي مع الحكومات». وأضاف فخرو في تصريحات لوكالة «فرانس برس» ان التغيير الديمقراطي لا يمكن الا ينبع عن داخل الدول العربية. من الصعب تحقيق هكذا تغيير من الخارج ايا تكن النيات الحسنة للبلدان، الاجنبية التي تريد ان تلعب دوراً في هذا السياق. وفخرو مدعو للمشاركة في اجتماعات دبي الاله لن يتمكن من الحضور لاسباب شخصية. وتم اشراك مجموعة الضائفي في المنتدى، اي الولايات المتحدة ومانيا وفرنسا وبريطانيا وكندا وايطاليا واليابان وروسيا.

ويعد اربع سنوات من اطلاقه في خضم الحرب الامريكية على الارهاب وبعيد اجتياح العراق في 2003، يتزامن المنتدى مع تصاعد العنف الذي يخذلنا عيانا بلطامع مذهبيا، في العالم العربي إضافة الى استمرار الصراع الفلسطيني الاسرائيلي الذي كان بوش وعد بالتوصل الى بداية حل له قبل نهاية السنة.

يستمر ثلاثة ايام. وافادت مصادر المنظمين ان حوالي 40 وزيرا بينهم 25 وزير خارجية ضمنهم الامريكية كوندوليزا رايس، سيشاركون في اجتماع ابوظبي. وتترأس المنتدى دولة الامارات المضيعة بالاشتراك مع اليابان، وسوف يبحث المجتمعون في «التقدم الذي سجل في مجال الإصلاحات الديمقراطية بما في ذلك توسيع المشاركة الشعبية»، ودور المرأة في المجتمع والتعاون بين الحكومات والمجتمع المدني والقضاء الخاص، وذلك بحسب جدول أعمال المنتدى. وسيقدم ممثلون عن المجتمع المدني توصيات في ابوظبي منبثقة عن اجتماعات دبي اضافة الى عرض نظريته على الشؤون المدرجة على جدول أعمال المنتدى، بحسب المنظمين.

لكن كما في الدورات الاربع الماضية، تثار شكوك حول قدرة المنتدى على الخروج بنتائج. وقال الوزير الجبريني السابق والناشط على فخرو «لم يتمكن المنتدى منذ اطلاقه في 2004 من تحقيق النتائج المرجوة، فالنتجيات الديمقراطية الكبرى لم

دبي- ف ب: يشكل وضع الإصلاحات السياسية في العالم العربي ودور المجتمع المدني في تنمية المنطقة محور منتدى المستقبل الخامس الذي تستضيفه ابوظبي يومي السبت والاحد القادمين، ولكن قرب انتهاء ولاية الرئيس الامريكي جورج بوش الذي كان في اساس هذه المبادرة سيليقي بظلاله على المنتدى. واطلق الرئيس الامريكي جورج بوش المنتدى في حزيران/يونيو 2004 في وقت كانت تسعى فيه واشنطن الى ارساء الديمقراطية في العالم العربي غداة سقوط الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وعقد المنتدى للمرة الاولى في المغرب عام 2004 وفي البحرين عام 2005 ثم في الاردن عام 2006 وفي اليمن والمنايا عام 2007. وستشارك اكثر من خمسين دولة في المؤتمر الوزاري في ابوظبي وذلك بعد ان يعقد اعتباراً من الاربعة في دبي تجمع لعشرات منظمات المجتمع المدني العربي

والجنوب توترت منذ ذلك الوقت ووقعت اشتباكات بين قواتهما. وقالت القوات المسلحة السودانية إنها اغارت على مخيم كلمة في أب/ أغسطس للبحث عن أسلحة ومشتبهِ بهم وإنها تعرضت لاطلاق نيران من جانب سكان بالمخيم. وانقذت قوات حفظ السلام المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور الحكومة لاستخدامها القوة العسكرية في الغارة. وتكررت مصادر من وكالات الإغاثة أن القتلى بينهم نساء وأطفال.

أسفرت عن سقوط 200 ألف قتيل إلا أن السودان يقول إن عدد القتلى عشرة آلاف. وأضاف عمران أن الحركة الشعبية لتحرير السودان تريد من وزارتها وأعضائها أن ينشطوا في الأجهزة التنفيذية والتشريعية من أجل احلال السلام وحماية المدنيين. وتولت الحركة مناصب رسمية في إدارة السودان بما في ذلك في دارفور ضمن اتفاق سلام جرى التوصل إليه عام 2005 انتهى حربا أهلية دامت 20 عاما بين شمال السودان وجنوبه. إلا أن العلاقات بين الشمال

أسفرت عن سقوط 30 قتيلًا. وقال ياسر عمران نائب الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان لسروويتز، إن حزبه ما زال يفتتح على الغارة. وتابع أن وزراء وسياسيين من أعضاء الحركة قرروا العودة إلى مناصبهم في السلطات الإقليمية في شمال وجنوب وغرب دارفور من أجل البحث عن نهائية دائمة للصراع المستمر منذ خمسة أعوام. ويقول خبراء دوليون إن أكثر من خمسة أعوام من القتال في دارفور

أسفرت عن سقوط 30 قتيلًا. وقال ياسر عمران نائب الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان لسروويتز، إن حزبه ما زال يفتتح على الغارة. وتابع أن وزراء وسياسيين من أعضاء الحركة قرروا العودة إلى مناصبهم في السلطات الإقليمية في شمال وجنوب وغرب دارفور من أجل البحث عن نهائية دائمة للصراع المستمر منذ خمسة أعوام. ويقول خبراء دوليون إن أكثر من خمسة أعوام من القتال في دارفور

الافراج عن صحافي سوداني بعد احتجازه لثلاثة أيام

سيترن) أن الشرطة احتجزته يوم الجمعة الماضي

متهمة إياه بالقتل ونشر معلومات كاذبة. وقد أثار احتجاج بول شكاوى الصحافيين في السودان ومنظمات دولية معنية بحقوق الاعلاميين. وقال بول لرويتز إنه أفرج عنه في ساعة متأخرة يوم الاحد، مضيفا أنه ينتظر إحالة الملف للقضاء

صحيفة مصرية: عمليات نقل واسعة لعقلى الإخوان والجهاد والسلفيين في السجون المصرية

القاهرة - يو بي آي: قالت صحيفة مصرية أمس أن أجهزة الأمن نقلت أعدادا كبيرة من معتقلي جماعة الإخوان المسلمين والجهاد والسلفيين داخل السجون المصرية. وافادت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة أن أجهزة الأمن نقلت خلال الأيام الماضية نحو 20 معتقلا من جماعة الإخوان المسلمين المحظورة إلى سجن برج العرب المعروف باستقباله معتقلي الإخوان.

وكانت الأجهزة الامنية القبضت القبض على المعتقلين بمحافظات الصعيد.

وكانت الأجهزة الامنية القبضت القبض على المعتقلين بمحافظات الصعيد.

أبو الغيط: عودة العلاقات مع العراق تستلزم وقتا وفتح السفارة المصرية بعد استيفاء الاجراءات الأمنية

القاهرة - قنا: قال أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري إن التحرك المصري تجاه العراق سوف يأخذ وقته وسيتم تدريجيا. وأشار ابو الغيط في تصريحات صحافية أمس الى ان التواجد المصري على السفينة العراقية لن يتم في يوم وليلة، وقال «نحن قد اتفقا على افتتاح السفارة المصرية في العراق بعد ان قدم العراق لنا ميينين متجاوزين على نهر دجلة واللذين يحتاجان إلى تجهيزات وتأمينات كثيرة وهما موجودان في مكان مؤمن ولكن سوف يتم وضع كالحراسات والكاميرات وهي عملية مكلفة للغاية». يذكر ان مصر لم ترسل اي دبلوماسي يمثلها في العراق منذ تموز/ ايلول 2005 اثر خطف وقتل السفير ايهاب الشرف على يد تنظيم القاعدة.

وأضاف ان مصر ستعتمد يد العون للأمة العراقية والشعب العراقي لكي تساعد على التخلص نهائيا من هذا الوضع المأساوي الذي مازال فيه ولم ينته، مشيرا الى ان وفدا عراقيا مكونا من 20 وكيل ووزارة سوف يحضر الى مصر خلال الاسابيع القليلة القادمة. وكانت وزارة النفط العراقية ابرمت اتفاقا لفظيا مع شركات مصرية في مجال اعادة تأهيل البنى التحتية للمنشآت النفطية اثر زيارة وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الى بغداد في الخامس من تشرين الاول/اكتوبر الحالي. وعن العلاقات المصرية العراقية قال وزير الخارجية المصري إن بلاده لديها بعثة في طهران وايران لديها بعثة في القاهرة والبعثات تعمل بفعالية. ومن دوحان ان العراق على الراء الإيرانية في الاقليم وترغب في أداء مختلف لأن الأداء الحالي يدفع إلى موجهات وتحديات اقليمية.

وقام ابو الغيط بزيارة مفاجئة إلى بغداد هي الاولى لمسؤول مصري رفيع المستوى منذ العام 1990. يشار الى ان مصر هي اخر دولة عربية تبحث تعزيز علاقاتها مع العراق منذ نيسان/ابريل عندما حضرت للولايات المتحدة حلفاءها العرب على اعادة فتح سفاراتهم في بغداد.

وقرر الاردن والبحرين والامارات والكويت تسمية سفراء في بغداد، وصل منهم الازماني مطلع ايلول/سبتمبر الماضي، وقدم السفير السوري الاثنين اوراق اعتماده للعراقية.

الأقباط يستعدون لإستقبال البابا شنودة من رحلة العلاج في الولايات المتحدة

البابا شنودة، غير أن الحكومة المصرية تنتظر عودة بطريرك الأقباط لسبب آخر يتمثل في إنها الشكالات المتعلقة بين الأقباط والمسلمين خاصة بالنسبة لبعض القضايا التي لازالت محل خلاف بين الجانبين وفي مقدمتها أزمة دير أبو فانا الذي شهد مواجهات بين المسلمين والأقباط.

كما أن مواجهات شهدها عدد من الأحياء سواء بمدن الصعيد أو في القاهرة والإسكندرية بين الجانبين لازالت تحثاج كلمة الحسم من البابا لكي يقبل الأقباط بما يصدر عنه من توجيهات. وعلى رأس المشاكل التي من المنتظر أن تكون للبابا شنودة الكلمة الأخيرة قضية وفاة قسطنطين التي تعيش وفق مصادر كنسية داخل دير الانيا ببنيوي وهو الدير الذي إختلفت منذ سنوات عقب مواجهات ومظاهرات شديدة شهدتها البطيركية تم خلالها احتجاج اسامة الياز المستشار السياسي للرئيس مبارك عدة ساعات حيث أصر آلاف من الأقباط الغاضبين على استعادة وفاة التي كانت قد أشهرت إسلامها.

وبالرغم من إصدار الكنيسة على أن وفاة عادت للمسيحية وتعيش داخل الدير تؤدي للصلوات وفق العقيدة المسيحية إلا أن العديد من الشباب المسلم في محافظات الدلتا يصرون على

القاهرة - «القدس العربي» من حسام أبو طالب:

استمعت الكنيسة المصرية كافة إستعداداتها من أجل إستقبال البابا شنودة الثالث بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الغائب عن مقر إقامته بالبطيركية منذ ثلاثة أشهر حيث سافر للولايات المتحدة الأمريكية للعلاج من كسر في الساق فضلا عن مشاكل الكلى المزمنة والقلب.

وعلمت «القدس العربي» أن إختلافا وقع بين كبار مستشاري البابا حول الشكل الأمثل لاستقبال البابا. أحد كبار المستشارين أعد العدة لمئات الآلاف من الأقباط للزحف على مطار القاهرة في العشرين من الشهر الجاري وهو الورد الذي سيشهق فيه طائرا المياريدير نجيب ساويرس والتي ستقل البابا شنودة وذلك من أجل إختاج تلك المناسبة فرصة لإظهار ثقافة الشارع القبطي ون عداد المسيحيين يفوق الأعداد التي تحدثت عنها الحكومة. وبالرغم من صعوبة تنفيذ ذلك الإقتراح بسبب الاعتراضات الأمنية إلا أن كبار رجال الكنيسة عازمون على إستثمار تلك المناسبة في إظهار قوة الشارع القبطي وثقافة تعداده بالإضافة للمسيحية التي فتح تحقيق في هذه الحوادث.



هنية: نذهب لحوار القاهرة حرصا على المشروع الفلسطيني

للحقائق والقضايا المفتعلة» التي تقوم بها الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية بحق نشطاء حماس، وقال انها «اعتبرت مباشرة جولة حوار يمكن ان تمهد لحوار فلسطيني-فلسطيني».

الذي ذلك، تطرق هنية الى مؤتمر القدس الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة، وقال «انه يؤكد على وعي الامة لما يجري وما يحاك من مؤامرات ضد القدس، ويدل على قدسيته»، واشاد بإعلان عن صندوق استثماري بقيمة 4 ملايين دولار لدعم المشاريع المختلفة في مدينة القدس.

وطالب هنية بـ«وقف جماهيرية» لصد الاستيطان ووقف تهويد القدس ومنع أعمال الحفريات التي تنفذها إسرائيل. وحيا هنية المشاركين بمؤتمر القدس، وسكان المدينة والشيوخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي التي احتلتها إسرائيل في العام 1948.

وتطرق هنية الى الأحداث التي تصف بـ«مذبحة عكا، جراء اعتداءات السكان اليهود على السكان العرب الفلسطينيين، واكد ان حكومته «تتابع بقلق بالغ ما تقوم به قوات الاحتلال الصهيوني في مدينة عكا»، وموضحا ان هذه الحملة «تهدف الى إلزام المسلمين من سكان المدينة بالديانة اليهودية وطوقسهم الدينية، بالإضافة الى الضغط عليهم لتجسيرهم من أرضهم ووطنهم».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أشار اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة الى ان حركته ذهبت لاجراء حوارات القاهرة الهادفة الى انهاء الانقسام السياسي في الساحة الفلسطينية من «موقع المسؤولية والحرص على حماية المشروع الفلسطيني».

وقال هنية في كلمة له مساء الاثنين خلال مهرجان اقيم في غزة ان حركة حماس ذهبت للحوار من موقع المسؤولية والحرص على حماية القضية الفلسطينية والمشروع الفلسطيني، مؤكدا في نفس الوقت على «عدم قبول اي استخدام لهذا الحوار لصالح الصهاينة والامريكان».

واكد ان حركة حماس التي يعد هنية احد ابرز قادتها تنظر بارتياح «لما يجري من توافقات وفهم مشترك بين الاطراف في مصر



وزيرة الخارجية الأمريكية تتحدث لرئيس الوزراء الفلسطيني بعد لقائهما كلمة في المؤتمر الأمريكي للاستثمار في الأراضي الفلسطينية

قوات عباس في عام 2007 نحو 1.5 مليون شخص تحت الحصار الإسرائيلي. وقال فياض ان جهود الاستعمار تهدف الى الاعاد اقيام دولة فلسطينية، وقال «هذا ليس بشأن جعل الاحتلال يعمل بصورة افضل انه بشأن نهائيه».

من الوطن»، ويعيش في الضفة الغربية التي تديرها السلطة الفلسطينية للرئيس الفلسطيني محمود عباس زعيم حركة فتح 2.5 مليون شخص تحت الاحتلال الإسرائيلي، ويوجد في غزة التي تديرها حركة حماس منذ هزيمة

الفلسطينية لتعزيز الاقتصاد. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض ان معظم الاستثمارات توجهت حتى الان الى الضفة الغربية «لكننا نتطلع الى اليوم الذي نستصبح فيه قارين على ان نغلق مثل ذلك في غزة لأن غزة جزء لا يتجزأ

الواسط لكي تحصل على اتفاق للسلام. لكن المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة لم تحقق تقدما واعرب المسؤولون الإسرائيليون هدف نهاية العام معقولا.

وكانت مشكلة إضافية حيث تحاول وزيرة الخارجية تسيبي ليفني تشكيل حكومة جديدة بعد ان استقال رئيس الوزراء يهودا اولمرت بسبب فضيحة فساد.

وقالت رابيس «ما زلت اعتقد اننا ينبغي ان نبذل كل جهد ممكن في الوقت المتاح امامنا لوضع هذا الاساس للسلام وهذا لا يزال يعني اننا ينبغي ان نعمل كل شيء في مقدورنا لإيجاد اتفاق بين هذين الطرفين بحلول نهاية هذا العام».

وقالت رابيس «واعلموا ايضا انه حتى اللحظة التي سارتك فيها منصبي ساحاول بكل وسيلة ممكنة لكي نستطيع في النهاية ان نحل هذا الصراع».

وتنتهي فترة حكم ادارة بوش في كانون الثاني (يناير) عام 2009.

وقالت «انها مسألة صعبة جدا وهناك طريق واحد وانما يمكن اننا نحاول فمن المؤكد اننا لن ننجح» ضيفة انها وافقة من المفاوضات ستؤدي في النهاية الى قيام دولة فلسطينية.

وقامت رابيس برحلات متعددة الى الشرق

واشنطن - من سوزان كورنويل:

قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رابيس أمس الثلاثاء انها «ستحاول بكل وسيلة ممكنة، الوصول الى اتفاق سلام اسرائيلي فلسطيني قبل ان تترك منصبيها لكنها اعترفت بان الوقت يضيق».

وقالت رابيس امام المؤتمر الأمريكي للاستثمار في المناطق الفلسطينية انها لا تزال تامل في تحقيق هدف حكومة بوش بالوصول الى اتفاق سلام بحلول نهاية عام 2008 وهو الهدف الذي تم تحديده في مؤتمر انابوليس قبل عام تقريبا.

وقالت رابيس «ما زلت اعتقد اننا ينبغي ان نبذل كل جهد ممكن في الوقت المتاح امامنا لوضع هذا الاساس للسلام وهذا لا يزال يعني اننا ينبغي ان نعمل كل شيء في مقدورنا لإيجاد اتفاق بين هذين الطرفين بحلول نهاية هذا العام».

وقالت رابيس «واعلموا ايضا انه حتى اللحظة التي سارتك فيها منصبي ساحاول بكل وسيلة ممكنة لكي نستطيع في النهاية ان نحل هذا الصراع».

وتنتهي فترة حكم ادارة بوش في كانون الثاني (يناير) عام 2009.

وقالت «انها مسألة صعبة جدا وهناك طريق واحد وانما يمكن اننا نحاول فمن المؤكد اننا لن ننجح» ضيفة انها وافقة من المفاوضات ستؤدي في النهاية الى قيام دولة فلسطينية.

وقامت رابيس برحلات متعددة الى الشرق

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في مدينة رفح جنوب القطاع أصبحت مهمة للعمل في التهريب، المهنة الرائجة لدى الشباب الذين يعانون من البطالة والفقر، بسبب الحصار الذي أدى إلى إغلاق معظم الورش الصناعية، وادى إلى زيادة حالات الفقر المدقع بين السكان المحاصرين من إسرائيل.

ويجسد ما أفاد به عاملون في مهنة التهريب عبر هذه الأنفاق فإن عددها أصبح يفوق الـ 350 نفق أرضي، يستخدمها ملاكها في جلب مواد غذائية ووقود وأجهزة كهربائية والكترونية من مصر، لا تسمح إسرائيل بإدخالها للقطاع الساحلي المحاصر.

ويقول أحد العاملين في الأنفاق لـ «القدس العربي» ان تطور العمل والحاجة لم يبق عمل الإنفاق فقط

مقصور على تهريب البضائع والسلع الغذائية، موضحا ان تضيق الخناق على المسافرين دفع خلال الفترة الماضية بعدد من منظم (طلاب ومرضى وأصحاب إقامات في الخارج) إلى سلوك الممرات الأرضية (الأنفاق) التي تبدأ فتحاتها من أحد المناطق الحدودية وتتجاوز خلالها الذي أكثر من 500 متر، يتوسطها السياج الحدودي المصري ويجتوحر الحرس الحدود، وتذكر ان الأنفاق أصبحت للقدس والمصريين والسفاريين الذي لا يعد يحتملون أوقات فتح معبر رفح مرة كل شهر.

جعلت مدينة رفح الأغنى في غزة بعد أن صنفت الأفقر في فلسطين

أنفاق غزة تهرب بضائع وطلابا وعرائس وهدفها تخفيف الحصار وأكل الخبز



فلسطيني يسحب البضائع من احد الانفاق في رفح

الكبيرة بها، بعد ان انتزعت مدينة رفح غزة، وأغلق معبر رفح البري المنفذ الوحيد لسكان القطاع على العالم الخارجي منذ سيطرة حماس على القطاع منذ منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي، ولا يسمح بفتحه إلا أيام لا تقي بالحاجة.

أحد أصحاب الحاجة الذين تمكنوا من السفر عبر الأنفاق وصف رحلة السفر والعودة بـ«رحلة الموت»، وقال لـ «القدس العربي» «تري الموت أمامك طوال سيرك منحني الظهر، وينصب علك في التفكير فقط ليس لحاجتك التي أرتعكت على السفر بهذا الوضع، بل على كيفية خروجك من القبر (النفق) إلى سطح الأرض»، لكنه يؤكد ان الحاجة تزعك على فعل أكثر من هذا الأمر.

المهروبن هناك في أقصى جنوب غزة يؤكدون ان «الأنفاق»، جمعت شمل العديد من الأسر الفلسطينية المشتة، وجلبت عدد من الزوجات.

وفي غزة لجأ عدد من شبان تقيم زوجاتهم أو خطيباتهم في خارج القطاع إلى إقدامهن عبر «الأنفاق»، فما على «السيدة المهربة» سوى ان تلبس لباس محتشم، وينطلق طويل، وتضع على وسطها حبل ليربطها في آنة الرفع التي تتزلفها أسفل الأرض (بداية فتحة النفق) وأن تغض عنها لعشر دقائق أو ما يزيد، لتلف وسطها مجددا بحبل آخر لتسحبها آلة الرفع إلى سطح الأرض لتجد زوجها في الانتظار، الذي يكون قد دفع رسوم السفر التي تقدر بنحو 1000 دولار.

ولم تعد مدينة غزة التي يعتبر سكانها الأغنى المركز التجاري للقطاع، على الرغم من كثرة المحال التجارية

تدمير عشرة انفاق على الحدود بين مصر وقطاع غزة

العريش (مصر) - اف ب: دمرت قوات الامن المصرية أمس الثلاثاء عشرة انفاق على الحدود بين مصر وغزة كانت تستخدم في تهريب السلع نحو القطاع الخاضع لحصار اسرائيلي مشدد منذ أكثر من عام. وقال مصدر اممي مصري ان «الشرطة دمرت عشرة انفاق تم اكتشافها خلال الشهر

وكانت إسرائيل والولايات المتحدة تتهمان مصر بمراقبة حدودها مع غزة ما يسمح، وفقا لهما، بحركة حماس بتهريب أسلحة.

وترفض القاهرة هذه الاتهامات وتعلن بانتظام عن كشف وتدمير انفاق على الحدود.

في رفح الذي حلت بالمهربين أثناء العمل، حيث تعرضت عدد من «الأنفاق» التي عمليات انبهارت رملية مفاجئة، وتفجيرات، بسبب عدم استخدام احتياطات السلامة أثناء العمل، غير ان عاملون في المهنة اتهموا أيضا الامن المصري بالقيام بفرص قيود مشددة على حركة التهريب.

ذكر تقرير اعده مركز الميزان لحقوق الإنسان ان 39 مواطنا فلسطينيا قضاوا خلال العام الجاري ضحايا انهارات في انفاق التهريب.

في رسالة بعثتها لمنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية

الشيخ ابراهيم عبد الله يحذر من اخطار جدية على الاقصى المبارك ومدينة القدس

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

بعث الشيخ ابراهيم عبد الله رئيس الحركة الاسلامية ورئيس القامة للوحدة والعربية للتغيير برسالة مستجيبة الى الرئيس الدوري لمنظمة المؤتمر الاسلامي وامين عام المنظمة، إضافة الى امين عام جامعة الدول العربية، يخبرهم من خلالها في صورة تطورات جديدة وخطيرة تهدد المسجد الاقصى المبارك ومدينة القدس الشريف.

ويشار في رسالته الى قيام جهات اسرائيلية متطرفة وبشكر رسمي وبدعم كامل من الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي، وبمشاركة عدد من الحاخامات وعلى رأسهم حاخام حناش البراق، والذي يسمونه زورا بحناط النبي، وبعض السياسيين الإسرائيليين، وجمهور من المستوطنين، بافتتاح كنيس يهودي كبير اقيم على ارض وقف اسلامي يعرف بحمام العين تم الاستيلاء عليه في وقت سابق من قبل منظمة استيطانية يهودية متطرفة متخصصة في سرقة العقارات والأوقاف الإسلامية في القدس والعروفة بعطيرت كوهنيم، ويقع في أقصى شارع الواد في البلدة القديمة، وعلى مسافة قصيرة جدا من المسجد الأقصى المبارك على الجدار الغربي للحرم.

ويشار في رسالته الى ان هذا الكنيس يعتبر من اكبر الكنى، وهو مقدمة لخطوة ستزوع القدس القديمة وبالذات المحيطة بالحرم بعدد كبير من الكنى والمسكنات الدينية اليهودية التي ان حجتت هذه الجمعيات بتحقيق اهدافها في هذا الشأن، فسيصبح المسجد المبارك في مرمى نيران ام مجموعة يهودية يمكن ان تنقل خطتها لهم الاقصى من طور الخطط على الورق الى طور التنفيذ، مما يشكل خطرا حقيقيا لا بد ان يُدرا ويشكل فوري.

واضاف بان هذا الكنيس يمكن اعتباره غرفة عمليات لهذه الجموعات المتطرفة، وتُختمه مقدمة من كتاتيبهم، حيث يسيطر على شبكة انفاق متشعبة تربط هذا الموقع بعدد كبير من النقاط الحساسة ذات الصلة بالمسجد الاقصى المبارك بكل مرافقه، ويعد عدد كبير من العقارات الوقفية والسكنية

مجموعة ثانية من اللاجئين الفلسطينيين العالقين على

الحدود السورية العراقية تغادر لمنفاها الجديد في السويد

السويد. يذكر ان المجموعة الاولى توجهت الى السويد بتاريخ (2008-9-29) واستقار المجموعة الثالثة مخيم التفد متوجهة الى السويد بتاريخ (2008-10-10-27) والمجموعة الرابعة بتاريخ (2008-11-3).

وكانت السويد وافقت على استضافة (155) لاجئا من مخيم التفد الصحراوي، كما استضافت تشيلي (116) لاجئا في وقت سابق في حين ترفض الدول العربية استقبالهم. هذا ولا يزال قرابة (800) لاجئ يعيشون اوضاعا مأساوية في مخيم التفد الصحراوي، (1900) لاجئ في مخيم الوليد داخل الأراضي العراقية و (332) لاجئا في مخيم الهول ضمن مدينة الحسكة السورية.

وناشدت لجنة إغاثة فلسطيني العراق الدول العربية بان تكون السباقة لاستضافة اللاجئ الفلسطيني الهارب من جحيم الموت في العراق على يد اللشيشيات المسلحة هناك.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية أمس مغادرة مجموعة ثانية من اللاجئين الفلسطينيين العالقين على الحدود السورية-العراقية منذ عامين ونصف العام فجر أمس الأول الى مفاهم الجديد في السويد. ووضحت المصادر المتابعة للمف اللاجئين امس مغادرة المجموعة الثانية من اللاجئين الى السويد من مخيم الصحراوي بين سورية والعراق.

وتحسب المصادر فإن 36 لاجئا غادروا مطار دمشق فجر امس الاول إلى السويد.

واوضحت المصادر ان اللاجئين عبروا لوفد لجنة إغاثة فلسطيني العراق الذي استقبلهم في مطار دمشق عن مشاعر الفرح بالخلاص من الصحراء والحنن على فراق الأهل في الخيم وخشيتهم من المصير الجهول الذي ينتظرهم في

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أصدرت حكومة عسكرية فلسطينية بالخليل جنوب الضفة الغربية أمس حكم الاعدام بحق 3 مواطنين متهمين بالتحارب مع المخابرات الاسرائيلية. وخففت المحكمة حكم الاعدام رميا بالرصاص على السجون مع الاشغال الشاقة لمدة 7 سنوات كما ورد في نص الحكم، وجاء في نص الحكم الذي

تلاه رئيس المحكمة العسكرية الخاصة مساعد رئيس هيئة القضاء العسكري العميد القاضي عبد الكريم المصري، وعموية الرائد القاضي نبيل جابر، والمقدم القاضي محرز عطياتي، وبحضور رئيس النيابة العسكرية الرائد القاضي عيسى عمرو، وحضور الدعي العام العسكري ملازم أول هاني الحج، وكاتب المحكمة المساعد عبد الرحمن فنون.

وتشكلت هيئة الدفاع عن المتهمين من المحامي يوسف ربعي والمحامي رجائي أبو خلف والمحامية دلال الروجب.



الرئيس المصري حسني مبارك لدى اجتماعه مع رئيس الهيئة التنفيذية لحزب القوات اللبنانية سمير جعجع في القاهرة أمس

جمع جعجع مع مبارك الانتشار العسكري السوري على الحدود الشمالية مع لبنان ومزارع شبعا

المتحدة، من أجل الضغط على إسرائيل للانسحاب من مزارع شبعا، والثاني اقتناع الاخوة السوريين بتوقيع وثيقة مشتركة مع الحكومة اللبنانية تؤكد على لبنانية المزارع.

وأوضح انه في هذه الحال «تقدم الوثيقة للامم المتحدة لتصبح المزارع تحت احكام قرار مجلس الامن رقم 425 وبالتالي تصبح إسرائيل مضطرة الى الانسحاب منها تنفيذاً لهذا القرار». واصفاً هذا الحل بأنه «الاسرع والافضل لتحرير اخر قطعة من الاراضي اللبنانية».

وتقع مزارع شبعا عند تقاطع الحدود بين إسرائيل وسوريا ولبنان وكانت الدولة العبرية قد احتلتها لدى احتلالها مضبة الجولان السورية عام 1967.

النائب الصانع يطالب بتشكيل

لجنة تحقيق رسمية بشأن احداث عكا

شعار «عكا مش لحالها»، ينظم «اتلاف أهالي عكا» برنامجاً لفعاليات مسرحية وسينمائية وموسيقية في نهاية الأسبوع الحالي في عكا، على 16-18 تشرين الأول الجاري، للأكثية المسلمة من هذا الأسبوع، وحين وقف توقيف الجمل ليروي ما جرى له حينما ذهب لأخذ ابنته من بيت اقربائها في عكا، تسأل العنصرى إيتام قاتلاً: لماذا هذا (الجمل) هنا، لماذا لم يتم اعتقاله؟

واضاف بركة، ان توقيت الاعتقال يؤكد ان من يقف من وراءه هم جهات اليمين المتطرف التي تريد مواصلة جرائمها في عكا دون أية عواقب، لا بل تطالب أيضاً باعتقال الضحايا، وخاصة توقيف الجمل الذي كان ضحية اعتداء كاد ان يودي بحياته، واستخدم بركة بيزرعة الاعتقال التي جاءت تحت عنوان «المس بالمشاعر الدينية»، وقال إن العرب هم ضحية مس بمشاعرهم من قبل الشرطة الإسرائيلية الرامية، وايضاً من قبل أوساط واسعة في الشارع اليهودي، دون أي رادع.

وطالب بركة بإطلاق سراح الجمل فوراً، وأن تعمل الشرطة على سد الطريق أمام عصابات المستوطنين وغيرهم من المتطرفين الإسرائيليين الذين يتدفقون على عكا لتصيد الاعتداءات على العرب أهل المدينة الأصليين. في سياق ذي صلة، تحت

عكا - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

ما زالت أعمال العنف التي شهدتها مدينة عكا تطغى على المشهد السياسي في إسرائيل، وقد تفاقم الوضع بعد اعتقال السائق العربي من المدينة عمدة الجيش، ونحن نجدد التأكيد انه يستحيل ان يدخل أي عنصر ارامي الى مخيم البداوي حيث هناك لجنة أمنية من مختلف الفصائل لديها قرار بعدم التهاون في الموضوع الأمني واعتقال أي شخص يشكل مساساً بأمن لبنان أو أي مخيم فلسطيني». وحث «سمعا تكافؤ» من العمداء قهوجي انه تم القاء القبض على افرادها كيداً.

العنصرى المتطرف وخاصة من زعيمه

جنبلاط: الخطوة تطور ايجابي ومنتظر ترسيم الحدود مرسوم الاسد بفتح سفارة يصحح العلاقات مع لبنان وصلوخ الى دمشق لتوقيع بيان مشترك مع المعلم

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

سنة 2009 يكون للجمهورية اللبنانية سفارة في الدولة العربية الشقيقة الجمهورية العربية السورية، وكذلك سيكون لسورية سفارة في لبنان». وأكد التمسك بالامور الأخرى التي تتطلب معالجة مناسبة لتفكيك العلاقات بين البلدين، مثل إعادة ترسيم الحدود والبحث في ملف المفقودين والمعتقلين وغيرها من المواضيع، لأنه لا يمكن تفكيك هذه العلاقات في حين ان عدداً من المسائل لا تزال عالقة.

وقال ممثل لقاء قرنة شهوان» النائب عن زغرنا سمير فرنجية» انه يوم تاريخي للبنان للمرة الاولى، هناك خطوة سورية تؤشر بوضوح الى صفحة الماضي ما بين البلدين وهذا انتصار لجميع اللبنانيين. واملت في ان تتسحب هذه الخطوة الى ترسيم الحدود بين البلدين وتعزيز بملف المفقودين والمعتقلين في السجون السورية».

ورأى الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط في المرسوم الرئاسي السوري «تطوراً ايجابياً يندرج في اطار الترجمة العملية للتعهدات التي قطعها الرئيس السوري بشار الاسد الى نظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي في خلال زيارته الى دمشق مطلع ايلول (سبتمبر) الماضي». وقال «نحن في انتظار استكمال الجانب السوري للإيفاء بتعهداته عبر ترسيم الحدود مع لبنان تمهيداً لاستعادة مزارع شبعا ووضعها تحت السيادة اللبنانية».

واعتبر المرسوم بمثابة العلاقات الدبلوماسية بين سورية ولبنان «امراً ممتازاً» وقال «اننا نحيد كل خطوة ايجابية ونواجهها ايضا بمخمس ايجابي، فهذه الخطوة بمثابة ثمره لما جرى في لبنان منذ نيسان (ابريل) عام 2005 وحتى اليوم، فنحن لم نكن نحلم بذلك».

اللبنانية - السورية التي عقدت بتاريخ 13 و14 آب (اغسطس) 2008، والقرار الذي اتخذته بإقامة علاقات دبلوماسية بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية على مستوى السفارة، ويعد استكمال الخطوات القانونية المطلوبة في البلدين، وبناء على تكليف القمة لوزير الخارجية في البلدين اتخاذ الخطوات التنفيذية لوضع قرار القمة موضع التنفيذ، ساقوم غداً (اليوم) بزيارة للجمهورية العربية السورية مع وفد دبلوماسي مرافق، حيث سأعقد جلسة محادثات مع زميلي الوزير وليد المعلم يتخللها توقيع بيان مشترك بين وزارتي الخارجية في البلدين ايدائنا بدخول مرحلة العلاقات الدبلوماسية حيز التطبيق».

وقال صلوخ «لا شك في ان هذه الخطوة هي خطوة عامة على صعيد تطوير العلاقات الاخوية بين البلدين، وسوف تكون مؤشراً الى مرحلة متجددة على صعيد العلاقات اللبنانية - السورية، تسودها الاخوة والتعاون لأجل تكريس علاقات مميزة بين البلدين تلبى امل الشعبين الشقيقين وتطلعاتهما. ولا شك في ان الزيارة سوف تنطلق الى مختلف الامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، سواء تلك المتعلقة بالعلاقات الثنائية او الاقليمية».

ورد على سؤال اذا كان موعد فتح السفارةين ما زال قبل نهاية العام الحالي، اجاب «ترجو ان يتم ذلك من الآن الى نهاية العام الحالي، وهذا ما صرح به ايضا فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الاسد، اذ قال انه سيكون هناك سفارة وعلاقات دبلوماسية بين البلدين قبل نهاية هذا العام، ونحن من جهتنا نقول انه سوف يتم ذلك ان شاء الله منذ هذا التاريخ حتى نهاية العام الجاري، وفي مطلع

وفد من الفصائل الفلسطينية زار قائد الجيش اللبناني وابو العينين نفى علاقة المخيمات بالشبكة الارهابية

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

وقال ابو العينين «طرحنا على العمداء قهوجي هومنا في المخيمات وخصوصاً في الشمال ورويتنا الخروج من الوضع السائد في عين الحلوة، ولسنا منه تفهماً كبيراً واطلاعا واسعا ودقيقا جدا، وبحثنا على اوضاع مخيمات الشمال، وهو ابدي ارتباطه للزيارة وتفهمه لوجهة نظرنا في هذا الموضوع. ونفى ابو العينين «ان يكون البحث تنطبق الى موضوع المرجعية الأمنية في المخيمات».

وقال هذه المرجعية لا تلحظ مع قيادة الجيش في لبنان وانما مع المراجع الفلسطينية المختصة». واستمعنا بوردنا الى وجهة النظر اللبنانية بالنسبة الى امن المخيمات وكان هناك توافق تام خصوصاً ان أي وجع انفي في المخيمات هو وجع لبناني

والعكس بالعكس»، و اضاف «نقدر كثيراً قيادة الجيش وتؤكد بذل جهود كبيرة ومشاركة لتفكيك أي لعن يمكن ان ينفجر في وجهنا فلسطينياً كان او لبنانياً».

وأوضح «ان البحث لم يتطرق الى التفاصيل الصغيرة انما كان هناك بحث عمومي وعرض لكيفية معالجة الفلسطينية للاوضاع في عين الحلوة وابدى قائد الجيش ارتياحه لوجهة نظرنا، ونحن سنتابع الموضوع مع جهات أمنية حددها هو في هذا الشأن، وفي شأن أي موضوع اى داخل المخيمات كافة على الاراضي اللبنانية، ووجدنا لديه صورة واضحة عن الرؤية التي قدمناها من الضباط المعاونين له في الجزء المتعلق بالمخيمات الفلسطينية بحيث

العاهل الاردني يلتقي المنسق الدولي لعملية السلام

داعياً لتجاوز حالة الترقب الحالية في المنطقة واستئناف المفاوضات

عمان - «القدس العربي»:

استقبل العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني المنسق الخاص للامم المتحدة لعملية السلام في الشرق الاوسط روبرت سبري وبحث معه التطورات التي تشهدها العملية السلمية، والجهود المبذولة لإيجاد الزخم اللازم لدفعها نحو الوصول الى حل شامل للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي يقضي الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واكد الملك خلال اللقاء ضرورة الاستمرار في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية رغم حالة الترقب التي تسود المشهد السياسي في المنطقة بسبب الوضع الانتقالي في إسرائيل في ظل العمل على تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة، إضافة لتقرب عقد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي هذا الصدد، أوضح الملك الاردني وحسب تصريح لادارة الاعلام في القصر اهمية دور منظمة الامم المتحدة في تهيئة الاجواء المناسبة بالتنسيق مع الاطراف ذات العلاقة لتساعده

وغالبا لا يكون المكان الذي يوجد فيه «الطفل اللقيط» هو محل اقامة الوالدين، اللذين يضعانه لإبعاد الشبهة، وتضليل رجال الشرطة، وكذلك لا يعرف ان كان الطفل نتج عن سفاح قريب، او زنا محرم، او علاقة غير شرعية بين شاب وفتاة، تجعل مصيره مجهول . ويقول مؤمن بركات مدير مبرة الرحمة ان الطفل مجهول النسب نقل الى مقر «المبرة» التي تعنى بهذا النوع من الاطفال.

وتعتبر حوادث العثور على «اطفال لقطاء» في غزة نادرة، لكن اذا ما اقرنت بعادات وتقاليد سكان قطاع غزة المحافظ البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة تجد نسبتها مرتفعة الى حد ما، وقطاع غزة مجتمع محافظ له عاداته وتقاليد ويلمع به الاختلاط في معظم الجامعات والمدارس. ورضدت مؤسسة الضمير لحقوق الانسان عدد

أخروهم طفل وجد ملفوفا بقطعة قماش امام جامع «لقطاء غزة» على اعتاب مشاكل نفسية مع مجتمع قبلي لبلوغهم سن الزواج والاتحاق بالجامعات

غزة - «القدس العربي»

- من اشرف الهور:

تنتشر في قطاع غزة السحالي الاخبار التي تتحدث عن وجود طفل «لقيط»، كانتشار النار في الهلثيم، وما ان تسمع مثل هذه الاخبار حتى تنهال سيول من السب والشتم، من السكان على الذي الطلل الجهوليين اللذين تركوا هذه القطعة من اللحم تواجده مصيرها الجهول في مجتمع تحكمه عادات وتقاليد قبلية.

آخر حالات «الخطيئة» التي ارتكبتها رجل وامرأة مجهولان وعلن عنها مؤخرا وجدت منتصف شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، حين قست قلوب الواحد امام احد المساجد الواقعة في شمال قطاع غزة، ليواجه مصيرا مجهولاً في مجتمع لا يرحم «ماتح الخطيئة».

بداية رحلة الطفل المبررة كانت عندما وجده

عدد من المواطنين ملفوفا بقطعة قماش امام المسجد، بعد هروب الجناة من المكان، فقاموا بإبلاغ الشرطة، التي نقلته الى المشفى لاجراء الفحوصات الطبية له.

وغالبا لا يكون المكان الذي يوجد فيه «الطفل اللقيط» هو محل اقامة الوالدين، اللذين يضعانه لإبعاد الشبهة، وتضليل رجال الشرطة، وكذلك لا يعرف ان كان الطفل نتج عن سفاح قريب، او زنا محرم، او علاقة غير شرعية بين شاب وفتاة، تجعل مصيره مجهول . ويقول مؤمن بركات مدير مبرة الرحمة ان الطفل مجهول النسب نقل الى مقر «المبرة» التي تعنى بهذا النوع من الاطفال.

وتعتبر حوادث العثور على «اطفال لقطاء» في غزة نادرة، لكن اذا ما اقرنت بعادات وتقاليد سكان قطاع غزة المحافظ البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة تجد نسبتها مرتفعة الى حد ما، وقطاع غزة مجتمع محافظ له عاداته وتقاليد ويلمع به الاختلاط في معظم الجامعات والمدارس. ورضدت مؤسسة الضمير لحقوق الانسان عدد

لكنها تقوم بالغاء الحضانه اذا ما اخلت العائلات بالاتفاق، وهو امر حدث كثيرا. لكن مشكلة اندماج هؤلاء «اللقطاء» واحتكاكهم الحقيقي بالمجتمع لم تظهر بعد، وهو ما يبينه تاريخ انشاء «المبرة» الذي يعود للعام 1993، ولكن المشكلة اصبحت على الازواج، فيعضهم كبير واصبح على اعتاب الزواج، او الدخول في الجامعات، فد «اللقطاء» الاوائل الذين قدموا الى «المبرة» اعمارهم من 15 عاما، ويقول مدير المؤسسة ان هناك جهودا تبذل لتخفيف من الصدمة. ويشير الى ان «المبرة» تترك لـ «اللقيط» حق اختيار المدرسة التي يريد الدراسة فيها، وتعطيه حرية الذهاب منفردا، لابقاء امره سرا عن اقربانه، حفاظا على خصوصيته. لكن الغالبية العظمى في مجتمع غزة القبلي ترفض الاختلاط بهؤلاء «الجنى عليهم»، وتحمس مسؤولية ذنب لم يفتقروا.

وطالبت مؤسسة الضمير الحقوقية الحكومة والمجتمع باليقظة تجاه هذه القضية والعمل من أجل عدم انتشارها بصورة أكثر خطورة.

محكمة استئناف في باريس تؤيد توجيه الاتهام لديبلوماسي جزائري

■ باريس - اف ب: ايدت محكمة الاستئناف في باريس امس الثلاثاء توجيه تهمة «التواطؤ في اغتيال» ضد محمد زيان حسني الدبلوماسي الجزائري الذي يشتبه في تديبره عملية اغتيال المعارض الجزائري علي مسيلي في 1987 بباريس، وفق ما علم من مصادر مقربة من الملف.

وقال انطون كونت محامي آني مسيلي ارملة القتيل ان هيئة محكمة باريس «لم تلغ توجيه الاتهام ولا المراقبة القضائية» بحق حسني.

واضاف «نحن متراحون لمواصلة التحقيق في الملف».

وكانت النيابة العامة اوست بعدم قبول الدعوة.

من جانبها قال جون-لوي بيليتيه محامي حسني لوكالة فرانس برس «اريد ان اعبر عن خيبيتي البالغة خاصة وانه من النادر ان تؤيد النيابة العامة طلب الدفاع دون ان يؤخذ به بهذه الطريقة».

واوضح بيليتيه انه سيقوم بالاطعن في القرار من اجل الغاء عملية توجيه الاتهام والمراقبة القضائية التي يخضع لها موكله.

وحسني مسؤول البروتوكول في الخارجية الجزائرية كان تم توقيفه في 14 آب/اغسطس بمرسلييا (جنوب شرق فرنسا) بعد صدور مذكرة توقيف دولية بحقه من القضاء الفرنسي في كانون الاول/ديسمبر 2007.

وخضع للتحقيق بتهمة «التواطؤ في قتل» المعارض الجزائري. واطلق سراح الدبلوماسي على ان يبقى تحت المراقبة القضائية.

وتقرض اجراءات المراقبة القضائية على حسني الذي يقول انه ضحية تشابه اسماء، عدم مغادرة الأراضي الفرنسية وان يحضر مرة كل اسبوع الى مفوضية شرطة.

وعلى مسيلي (47 عاما) كان معارضا جزائريا يعيش في المنفى بباريس منذ 1965 وقتل بالرصاص في 7 نيسان/ابريل 1987 في بهو العمارة التي يسكن فيها بباريس.

قمة ايطالية جزائرية بالجزائر في الاسابيع المقبلة

■ روما-يوبي اي: أعلن وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني امس الثلاثاء ان قمة جزائرية ايطالية ستعقد في الاسابيع المقبلة في الجزائر العاصمة.

ونقلت وكالة انباء «اكي» عن فراتيني اشارته خلال لقاء عقده امس في روما عن نظيره الجزائري مراد مدلسي الى ان القمة ستكون الثانية من نوعها بعد تلك التي عقدت في مدينة الغيرو في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وجدد فراتيني التأكيد على «روابط الصداقة المتينة» بين البلدين.

وأوضح ان اللقاء «كان فرصة لتناول ملف التعاون الاقتصادي الذي يفضي الى تقييم مشترك ل مجالات الاستثمار المتاحة، ولا سيما حضور الشركات الإيطالية في الجزائر على الاقتصار على الكبيرة منها وحسب بل لتشمل المتوسطة والصغيرة أيضا».

وأشار الوزير الإيطالي إلى ان محادثاته مع مدلسي «تتاولت ضرورة تحديد بروتوكول التعاون في مجال مكافحة الارهاب».

وأضاف «لقد أعربنا عن تعاطفنا مع الجزائر التي استهدفت مرات عدة، مذكرا بأن «الجزائر تعمل مع روما في مجال ضبط موجات الهجرة نظرا لأنها ضحية مثل ايطاليا، ولهذا فغلبنا ان نشجع الهجرة المشروعة من خلال تأشيرات قانونية للعمل ذات آجال طويلة والتصدي للهجرة غير المشروعة».

بدوره أشاد مدلسي بالنتائج التي تحققت في مجال التعاون بين البلدين، خاصة بعد إبرام معاهدة الصداقة في العام 2003، وأعرب عن أمله في تعزيز العلاقات بصورة اكبر.

ارتفاع عدد قتلى غرق مركب صيد جنوب تونس الى ستة

■ تونس - وكالات: انتشلت البحرية التونسية أربع جثث جديدة من ضحايا حادث غرق مركب صيد التي وقعت الخميس الماضي في خليج مدينة قابس الواقعة على بعد 406 كيلومترات جنوب شرق تونس العاصمة.

ونقلت صحيفة «الصريح» التونسية امس الثلاثاء عن ربان مركب شارك في عمليات البحث، قوله ان «انتشال الجثث الأربعة تم الاثنان بعد العثور عليها في خليج قابس منها جثتان تم انتشالهما من قبل غواصين».

وبانتشال هذه الجثث، ارتفع عدد ضحايا هذا الحادث إلى ستة قتلى فيما بقي إثنتان في عداد المفقودين .

وكانت السلطات التونسية أعلنت في العاشر من الشهر الجاري عن غرق مركب صيد تونسي يحمل اسم «علي كعنيش»، يتألف طاقمه من 13 بحارا، في خليج قابس بسبب سوء الأحوال الجوية وقوة الرياح.

وتمكنت البحرية التونسية من إنقاذ خمسة بحارة وانتشال جثتين من مجموع طاقم المركب، بالتعاون مع وحدات من الحرس البحري وبمشاركة طائرة مروحية تابعة لسلاح الجو التي واصلت البحث عن بقية البحارة وعددهم ثمانية الذين اعتبروا في عداد المفقودين.

سودانيون مبعدون من ليبيا يعتصمون في طائرة أقلتهم

■ الخرطوم - وكالات: أيدت السلطات الليبية 126 سودانيا بينهم 50 شخصا حكم عليهم بالسجن في قضايا مختلفة كانوا في السجون الليبية والباقيون لخالفتهم الضوابط القانونية في ليبيا والتي اتخذتها السلطات في شباط/فبراير الماضي.

وقد اعتمص المرحلون داخل الطائرة التي أقلتهم امس الثلاثاء من طرابلس الى مطار الخرطوم وافضين اخلاء الاوضاع بالمجاهيرية السيئة التي تعرضوا لها ولضمان مستحقاتهم.

وقال السفير احمد عمر مدير القنصليات في وزارة الخارجية ورئيس اللجنة الفنية لمعالجة وتوقيق الاوضاع بالمجاهيرية مخاطبا المبعدين، ان الاجراءات التي اتخذها المرحلون لا تأتي في سياق الاجراءات القانونية، وأن الطائرة مملوكة لدولة لها الحق في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على حقوقها، مؤكدا استعداد الحكومة للمساهمة في تسهيل اجراءات المبعدين وضمان مستحقاتهم بعد التأكد من صحتها.

يذكر ان المبعدين قاموا بإخلاء الطائرة بعد نداءات المسؤولين المتكررة.

قراءتان متناقضتان ومتباعدتان بعد الحل

المغرب والبوليزاريو يحاولان استغلال موقف اوروبي يدعو لتسوية نزاع الصحراء

أولوية لمكافحة الإرهاب والتطرف»، ونوه في هذا السياق بجهود المغرب في مجال محاربة التطرف وأن «التعاون بين الاتحاد الأوروبي والمغرب وبلدان الساحل الصحراوية يجب أن يتطور من أجل مكافحة فعالة للشبكات الإرهابية».

من جهة أخرى استقبل شكيب بنموسى وزير الداخلية المغربي المديرين العامين للأمن الوطني الفرنسي والإسباني، اللذين يقومان بزيارة للمغرب على هامش اجتماع المجموعة رفيع المستوى الذي يعقد بالرباط بناء على قرار المدراء العامين خلال اجتماع في تموز/يوليو 2006 بباريس بتنظيم لقاءات دورية للملتكات والهجرة السرية، والمخدرات والجريمة المنظمة.

وقال المدير العام للأمن الوطني الفرنسي إن البلدان الثلاثة تواجه نفس المشاكل في ما يتعلق بالإرهاب والجريمة المنظمة والمخدرات والهجرة السرية واصفا مستوى التعاون الأمني بين هذه البلدان بـ«المتان»، وأكد المدير العام للأمن الإسباني أن البلدان الثلاثة تعمل معا وبطريقة فعالة لتعزيز التعاون الأمني.

اقترح جبهة البوليزاريو المقدم للأمين العام يوم 10 نيسان/أبريل 2007 والذي يؤكد على اجراء الامم المتحدة لاستفتاء يقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم في دولة مستقلة او الاندماج المتكامل بالمغرب او الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

وقالت وكالة الانباء الصحراوية ان مجلس الاتحاد الاوروبي اكد في بيانه «مجددا اهتمامه بوضعية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية مكرين بالواجبات التي تقع على الطرفين»، وفي هذا الإطار يشجع قرار المدراء العامين خلال اجتماع في يوليو 2006 بباريس بتنظيم لقاءات دورية للملتكات والهجرة السرية، والمخدرات والجريمة المنظمة.

وقال المدير العام للأمن الوطني الفرنسي إن البلدان الثلاثة تواجه نفس المشاكل في ما يتعلق بالإرهاب والجريمة المنظمة والمخدرات والهجرة السرية واصفا مستوى التعاون الأمني بين هذه البلدان بـ«المتان»، وأكد المدير العام للأمن الإسباني أن البلدان الثلاثة تعمل معا وبطريقة فعالة لتعزيز التعاون الأمني.

من التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول يرضي الأطراف المعنية».

كما أعرب وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي عن «دعهم لتفعيل القرار 1813 لمجلس الأمن الذي تمت المصادقة عليه بالإجماع في 30 نيسان/أبريل 2008، والذي يطالب الأطراف بالتخلي بالواقعية وروح التوافق والإنخراط في مفاوضات معمقة، كما أن الاتحاد الأوروبي على قناعة بأنه يتوجب على الأطراف الدخول في مرحلة من المفاوضات أكثر جوهرية والتخلي بضبط النفس والنوايا الحسنة والواقعية والالتزام وروح التوافق».

كما أشار وزراء الشؤون الخارجية الـ27 للاتحاد الأوروبي في بيانهم إلى أن الاتحاد على قناعة بأنه على طرفي النزاع التوافق وجبهة البوليزاريو «الدخول في مرحلة جوهرية للمفاوضات والتروي والنية الحسنة والواقعية والالتزام بروح التسوية».

وسجل الاتحاد الأوروبي الاقتراح المغربي المقدم يوم 11 نيسان/أبريل 2007 للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة الذي يقترح منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة الغربية كحل دائم ونهائي للنزاع كما سجل

المصادقة التي يبذلها المغرب، من أجل السير قدما نحو إيجاد تسوية سياسية، متفاوضا بشأنها من قبل الأطراف المعنية، برعاية الأمم المتحدة».

وهذه ليست المرة الأولى التي يقرأ فيها طرف النزاع الصحراوي القرارات والبيانات الدولية ذات الصلة قراءة مختلفة وفي حين يركز المغرب على ما يرد في هذه القرارات والبيانات من أشادة وتقدير ودعم لجهود الحكم الذاتي، تبرز جبهة البوليزاريو ما يرد في هذه القرارات والبيانات من تأكيد على حق تقرير المصير للصحراويين والدعوة لاحترام حقوق الإنسان.

وجاء بيان الاتحاد الأوروبي بمناسبة انعقاد الدورة السابعة لمجلس الشراكة المغرب-الاتحاد الأوروبي باللوكسمبورغ والتي انتهت بتوقيع اتفاقية تمنح المغرب صفة الشريك الاستثنائي للاتحاد وهو ما يمنحه امتيازات العضوية، السياسية والاقتصادية والثقافية باستثناء المشاركة في المؤسسات الأوروبية.

واعتبر الاتحاد الأوروبي أنه من «الهام أن تمكن المفاوضات التي يشرف عليها المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة، بالصحراء، أشاد بالجهود الجادة وذات

الرباط-«القدس العربي»

من محمود معروف:

قدم المغرب وجبهة البوليزاريو قراءتين مختلفتين لبيان اصداره الاتحاد الاوروبي مساء الاثنان حول نزاع الصحراء الغربية. وبرز كل منهما الفقرات التي تؤيد مقاربهته للنزاع وتسويته.

وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان الاتحاد الأوروبي، «أشاد بالجهود ذات المصادقة والجادة للمغرب من أجل السير قدما نحو إيجاد تسوية سياسية لقضية الصحراء»، فيما أبرزت وكالة الانباء الصحراوية لسان جبهة البوليزاريو ووكالة الانباء الجزائرية تأكيد الاتحاد الاوروبي على ضرورة «أن تسفر المفاوضات التي يقودها المبعوث الشخصي للأمن العام لمنظمة الأمم المتحدة عن حل سياسي عادل ودائم ومقبول من كلا الطرفين والذي يسمح بتقرير مصير شعب الصحراء الغربية كما تنص عليه قرارات منظمة الأمم المتحدة».

واكدت ان الاتحاد الأوروبي «الذي يدعم بشكل كامل مفاوضات مناهست المتعلقة بالصحراء، أشاد بالجهود الجادة وذات

صورة لنقيب الصحفيين مع مرشح لانتخابات الرئاسة تثير جدلا بتونس

وأعلن الشابى الزعيم السابق للحزب الديمقراطي التقدمي المعارض وأحد أشد معارضي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في وقت سابق اعترافه بترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة المقبلة رغم ان تعديلا دستوريا أجري هذا العام يمنعه من حق الترشح لأن الترشح للانتخابات الرئاسية يقتصر على زعماء الاحزاب.

وأعلن بن علي بالفعل قبوله الترشح للانتخابات الرئاسية بينما أعلن معارض واحد ترشحه لهذا المنصب وهو الشابي.

تونس - رويترز: أثار صورة لنقيب الصحفيين في تونس نشرها موقع حملة انتخابية لمعارض تونسي بارز ضمن صور الشخصيات الداعمة لترشحه للانتخابات الرئاسية المقرر أن تجرى العام المقبل جدلا واسعا في البلاد. وكان نقيب الصحفيين ناجي البغوري اصدر بيانا وزع على وسائل الاعلام هذا الاسبوع قال فيه «فوجئت بحسب صورتي مع السيد احمد نجيب الشابي في موقع حملته الانتخابية على شبكة الانترنت ضمن مجموعة من

الشخصيات تحت عنوان (صور مردي أحمد نجيب الشابي) دون ادنى علم مني».

وشدد على ان النقابية تؤكد عدم وقفها الى صف أي مرشح للانتخابات الرئاسية استنادا الى استقلاليتها عن كل الاطراف.

لكن موقع الشابي على الانترنت لمح الى ان البغوري تعرض لضغوط من قبل السلطات ليصدر بيانا يوضح فيه انه لا يساند ترشحه.

وأضاف في بيان اصداره امس الثلاثاء «نفهم الضغوطات التي تعرض لها السيد البغوري».

ضمن اليوم كامل لصور القصد منها التعريف بالمرشح على موقع الفيس بوك على الانترنت.

وتجرى في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2009 انتخابات رئاسية وبرلمانية في تونس يسمى خلالها الحزب الحاكم الى دعم سيطرته على الحياة السياسية في البلاد التي يحكمها زين العابدين بن علي منذ عام 1987.

وأعلن بن علي بالفعل قبوله الترشح للانتخابات الرئاسية بينما أعلن معارض واحد ترشحه لهذا المنصب وهو الشابي.

تونس - وكالات: انتشلت البحرية التونسية أربع جثث جديدة من ضحايا حادث غرق مركب صيد التي وقعت الخميس الماضي في خليج مدينة قابس الواقعة على بعد 406 كيلومترات جنوب شرق تونس العاصمة.

ونقلت صحيفة «الصريح» التونسية امس الثلاثاء عن ربان مركب شارك في عمليات البحث، قوله ان «انتشال الجثث الأربعة تم الاثنان بعد العثور عليها في خليج قابس منها جثتان تم انتشالهما من قبل غواصين».

وبانتشال هذه الجثث، ارتفع عدد ضحايا هذا الحادث إلى ستة قتلى فيما بقي إثنتان في عداد المفقودين .

وكانت السلطات التونسية أعلنت في العاشر من الشهر الجاري عن غرق مركب صيد تونسي يحمل اسم «علي كعنيش»، يتألف طاقمه من 13 بحارا، في خليج قابس بسبب سوء الأحوال الجوية وقوة الرياح.

وتمكنت البحرية التونسية من إنقاذ خمسة بحارة وانتشال جثتين من مجموع طاقم المركب، بالتعاون مع وحدات من الحرس البحري وبمشاركة طائرة مروحية تابعة لسلاح الجو التي واصلت البحث عن بقية البحارة وعددهم ثمانية الذين اعتبروا في عداد المفقودين.

سودانيون مبعدون من ليبيا يعتصمون في طائرة أقلتهم

■ الخرطوم - وكالات: أيدت السلطات الليبية 126 سودانيا بينهم 50 شخصا حكم عليهم بالسجن في قضايا مختلفة كانوا في السجون الليبية والباقيون لخالفتهم الضوابط القانونية في ليبيا والتي اتخذتها السلطات في شباط/فبراير الماضي.

وقد اعتمص المرحلون داخل الطائرة التي أقلتهم امس الثلاثاء من طرابلس الى مطار الخرطوم وافضين اخلاء الاوضاع بالمجاهيرية السيئة التي تعرضوا لها ولضمان مستحقاتهم.

وقال السفير احمد عمر مدير القنصليات في وزارة الخارجية ورئيس اللجنة الفنية لمعالجة وتوقيق الاوضاع بالمجاهيرية مخاطبا المبعدين، ان الاجراءات التي اتخذها المرحلون لا تأتي في سياق الاجراءات القانونية، وأن الطائرة مملوكة لدولة لها الحق في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على حقوقها، مؤكدا استعداد الحكومة للمساهمة في تسهيل اجراءات المبعدين وضمان مستحقاتهم بعد التأكد من صحتها.

يذكر ان المبعدين قاموا بإخلاء الطائرة بعد نداءات المسؤولين المتكررة.



قطع بحرية لبيبة اجرت امس مناورات بعياه البحر الابيض المتوسط، وذلك ضمن فعاليات معرض ليبيا البحري (ليمكس) الذي افتتح صباح الثلاثاء بنقطة أبي ستة البحرية بطرابلس بمشاركة عدة دول. وشملت العروض كيفية اعتراض سفينة قد تكون مشبوهة أو تقوم بأعمال غير قانونية وتفتيشها، كما شملت كيفية إنقاذ غريق وإطفاء حريق بإحدى السفن.

الحكومة الجزائرية: 43 قتيلا و86 جريحا واربعة مفقودين في فيضانات غرداية

■ الجزائر - «القدس العربي»: أعلن مجلس الحكومة المنعقد امس الثلاثاء بالجزائر العاصمة أن الحصيلة النهائية للخسائر البشرية التي خلفتها الفيضانات الأخيرة بولاية غرداية (600 كلم جنوب العاصمة) هي 43 وفاة و86 جريحا واربعة مفقودين.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية (رسمية) ان المجلس ذكر في بيان له أن الخسائر في السكّات «كانت موضوع خبرة في سياق متصل أكد مسؤولون بوزارة الموارد المائية امس الثلاثاء أن انجاز السدود الأخرين اللذين يحميان وادي ميزاب من شأنهما حماية منخفض غرداية من ظاهرة الفيضانات»، وأكد مدير التطهير وحماية البيئة بالوزارة

14 شهرا» لتنظيم انتخابات رئاسية واقتروا تأليف «حكومة ائتلافية واسعة للفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية المطروحة».

وما زال هؤلاء النواب المؤيدون للانقلاب متمسكين بـ «خريطة الطريق» التي ادعواها والتي تدعو الى تنظيم «ايام تشاورية» لتحديد جدول زمني للمعودة الى الحياة الدستورية، ويحتجز سيدي ولد شيخ عبدالله الذي انتخب في آذار/مارس 2007 واطيح في السادس من آب/اغسطس 2008 في انقلاب عسكري، في فيلا تابعة لقصر المؤتمرات التي نواكشوط.

برلمانيون موريتانيون: عودة الرئيس المخلع الى الحكم ستكون خطرا على البلاد

ويضمن اقتراح ولد بلخير عودة سيدي ولد شيخ عبدالله الى السلطة «فترة تكفي لتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة».

ورحب النواب «بكل مبادرة يكون هدفها تقريب وجهات النظر من اجل التوصل الى حل لازمة طمحا للمبادئ الديموقراطية»، لكنهم اعربوا عن «دهشتهم للجاهل الذي ابداه ولد بلخير للاعلان الذي ابدته مع ذلك الاغترية الكبيرة من زملائه النواب».

وكان النواب ثبتوا في 14 ايلول/سبتمبر قرارا يقترح «فترة من 12 الى

نواكشوط - اف ب: اكد نواب الاغترية (72 من اصل 95) التي تؤيد الانقلاب، الاثنان، تعليقا على اقتراح طرحه رئيس الجمعية الوطنية، ان عودة الرئيس الموريتاني الذي اطاحه انقلاب في السادس من آب/اغسطس، ستكون «خطرة على الامة».

وقال النائب كايا ولد عليوة في مؤتمر صحفي خصص لمناقشة مبادرة مسعود ولد بلخير رئيس الجمعية الوطنية الذي ما زال مؤيدا للرئيس المخلع، ان «عودة الرئيس السابق ليست مطروحة وتنطوي على خطر كبير على الامة».



حكومة ليفني ستكون حلبة مصارعة بين كاديبا والعمل للفوز بالضرية القاضية في الانتخابات المقبلة

اتفاق بقاء

الوف بن

■ الشراكة السياسية بين تسبيبي ليفني وايهود باراك لا تتبع من الحماسة المتبادلة، بل من اضطرابات البقاء، والاتفاق الذي يلوح في الافق بينهما يدل اساسا على انعدام الثقة. فقد اراد باراك ان يضمن الا تحاصره ليفني وتفاجئه بمبادرات سياسية، وليفني تعرف انه في طريقة النظام الاسرائيلي الحالي،لوزير الدفاع فيتو عملي على قرارات رئيس الوزراء، وعليه فقد تقرر في مسودة الاتفاق الائتلافي بان كل قرار سيعرض على المجلس الوزاري بموافقة الاثنين.

يقص الاتفاق خليا ليؤكد الوضع القائم؛ رئيس الوزراء المنصرف ايهود اولمرت، اشتكى من ان المجلس الوزاري السياسي - الامني مشغول بسبب رفض باراك عقد مفاوضات مع الرجل القوي في الحكومة، وعمل باراك على وقفه بالخوف من التسرب و لكنه عمليا اشار لأولرت واللوزراء وللجمهور من هو الرجل القوي في الحكومة. اما هذه المرة فقد اصر على ان يحصل على هذا خليا ايضا.

الشراكة بين خصمين سياسيين تستطيط على نحو خاص للصحافيين الذين يتمتعون بتيار المعلومات التي يصدرها كل جانب عن نظيره، ولا يوجد اي ريب في ان هذا سيكون الوضع في الحكومة الجديدة ايضا. فليفني تسير نحو ائتلاف مع الرجل الذي ادى الى تنحية اولمرت، وباراك ينضم الى حكومة برئاسة كاديبا، الذي يهيد التصفية حزب العمل، واحد من الشريكين فقط يمكنه ان يخرج سلميما من هذا الترتيب؛ اما ان يتطلع كاديبا للعمل او ان ينجح باراك في تحقيق كاديبا ليفت في رأس معسكر الوسط. اليسار في الانتخابات القادمة.

هذه هي الخلفية لتوجه ليفني المتكرر الى بنيامين نتنياهو في ان

ينضم الى حكومتها. في خطابها الاسبوع الماضي دعت ليفني الى «استقرار اقتصادي وسياسي» وشددت على اهمية «ادارة المسيرة السياسية» على تحقيق اتفاق سريع، كما يقترح اولمرت. الاستقرار هو كلمة مرادفة لاتخدام الفعل بأنه لا يوجد احتمال لتسوية قريبة مع الفلسطينيين او مع السوريين، وينبغي ان يكون لتنتياهو مشكلة ايدولوجية مع مثل هذه الحكومة. ضم نتنياهو سيحل ليفيني عدة مشاكل. وهي ستمتتع بستنيتين في الحكم، ستمتط المعارضة، وستستعمل بوزن مضاد لنفوذ باراك في الحكومة. وحتى الاحاديث العابثة مع نتنياهو ستسهل عليها تخفيض سعر شاساس. باراك ايضا يريد نتنياهو، كوزن مضاد ليفيني. باراك يخشى ان تضع شاساس المصاعب فيقلط هو في حكومة يسارية ضيقة.

ويبيبي؟ او يصغر على عدم الانضمام الى حكومة كاديبا ولا حتى كمنفذ للاقتصاد الاسرائيلي من تسونامي العالمي. وجرى مقابلة مع القناة 7 وصحيفة «شاساس» في محاولة لتعزيزيز الاساس» في اليمين الوضع في الحكومة ليفني. حتى الان لم تكن ليفيني اوراق كثيرة جيلال نتنياهو. اتفأقا هو يبارك بغتعرض ان يقنعه بان الانتخابات ليست على الباب، وان ليكيود الكثير ان يتطلع كاديبا في المعارضة. السؤال هو من يخضع من؟ وكيف ستصرف شاساس التي تنتقل ساحة المفاوضات الائتلافية الان اليها؟

هارتس 2008/10/13

الهرب بين عكا وضفتي الاردن

عكيفا الدار

■ اليسار سيقوم مرة اخرى بالنتيش في كتب اليزانية المخصصة للسلطات المحلية ويتحدث عن مشاعر الظلم التي توجب الخاطر في عكا. اليمين بدوره سيظهر معطيات تشير الى ضلوع «عرب اسرائيل» في العمليات الارهابية ويحذر من الشعار القومية التي تدفعهم للمتمر. اولئك سيطالبون بإدفاق الاموال على اللهب الذي يمتدح على عكا من تقشفي النيران «للمدن المختلفة»، وهؤلاء سيديعون الى قمع المحرضين العكاويين بقبضة أكثر قوة حتى يعضط الآخرون في يافا (كما هو الحال دائما)، المعسكران يسهلان الامور ويبسطانها جدا.

لا حاجة لان يكون المرء بروفيسورا في علم الاجتماع حتى يردك ان التفرفة الزمئة ضد وضفتي اسرائيل العرب في كل ما يتعلق بالخدمات والبنى التحتية والتربة والعمل لا تسهم في تقريب الافئدة بينهم وبين الاغلبية اليهودية، ولكن الانتفاضة الاولى التي اندلعت في المناطق في

أواخر 1987 كشفت

قصور ومحدودية نفج «العصا والجزرة»، اسرائيل تعلمت عبر الطريق الصعب ان نوح الحياة بالقرارة مع الوضع الذي كان سائدا هناك في فترة الحكم الاردني والانخفاض الدراماتيكي في عدد وفيات الاطفال لم يحول الفلسطينيين الى عشاق لصهيون.

الاقباع للموسى في تاييد حركة حماس في شرقي القدس يشير الى التأثير المحدود للقيود المفروضة على حرية الحركة وغيرها من الامتيازات مثل خصصات التأمين الوطني على سلوك سكان القدس هذا ان كان هناك تاثير اصلا. التصفية المنهجية لقادة حماس في الضفة والقدس والاعتقالات الجماعية لنشطاتها واغلاق مؤسساتها الخيرية زادت من جاذبيتها خصوصا في نظر الشرائح الشبابية. الحالة المقدسية تشيع مع ذلك الى ضم اراض وسيطرة الرسمية على السكان بما في ذلك ممارسة «القبضة القوية»، وبناء الجدار الفاصل والاعتقالات الادارية والتقييد ليست ضماناة لامن ناهيك عن التعايش (104 معتقلين بتهمة المشاركة في الارهاب حتى اواخر ايلول/سبتمبر مقابل 37 نداءات المعركة التي اطلقها في ايتام ورفاقه في اليمين المتطرف نحو عرب اسرائيل إثر اضطرابات عكا لن تهدئ الخواطر في المدينة بل ستحول الحرضين الى طليعة للجماهيم

هارتس – 2008/10/13



وجوه صراع يخلي الساحة السياسيةمن «القيادة الفعالة

نجاحها معناه تحطمه

مايا بنغل

■ الكثير من الضجيج، ضجيج كثير، وماذا خرج في النهاية؟ باراك دخل مع ليفني في حكومة ليست هي وحدها فيها تليس البنطل، بل هو ايضا، جميل، موهظو اسرائيل ينظرون بدمشة: في الخلفية أزمة اقتصادية حادة، شرح عميق في العلاقات بين اليهود والعرب، غرة، ابران، حماس، ما يا باراك؟ فيجادل على منصب القائم بالاعمال و تاجيل قرارات الحكومة لاسبوعين. كانت هذه مفاوضات يديرها سياسي مفروز، باراك ربما لم يخرج ايمة تماما، ولكنه ظهر كاتفة.

باراك سيوقع على هذا الاتفاق إذ ليس له بديل، لو أنه قاد الامور الان نحو الانتخابات، لكن سيستطم. العمل كان سيتفصل ليحقق عددا من منزلة واحدة من المقاعد، وهو نفسه كان سيركل من الساحة السياسية. هذه المرة دون عودة، ولهذا فانه يجرح قديمه، بكفر بوجهه ويدخل الى الحكومة. باراك ربما وعد ونفسه في هذا الاتفاق بشراكة كاملة، ولكن ليفني تعرف بأنه لا يدخل الى الحكومة فقط كي يرم الثقة بالحكمة العليا، باراك يريد ان يجعلها دون سعيبة. إذ انها اذا نجحت في ان توضع نفسها كرئيسة وزراء ناجحة، فانه سيصفي. هكذا هو الحال. ليفني هي الان الأمل الأبيض لناخبي حزب العمل، وباراك هو حاليا، رجل الامس. نجاحها معناه تحطمه.

اذن فانه يدخل الى حكومتها كي يثير الشكاك، ينغص عيش رئيسة الوزراء حديثة العهد. كل جلسة حكومة ستكون ساحة مناكفة جديدة وفرصة للنس البلغني، وباراك سيحفظ متلما يعرف هو كيف يفعل ذلك. مرحلة اثير مرحلة، كيف سيدفع لمعاينة السياسي الى الانطفاء. شراكة كهذه هي وصفة مؤكدة لازمة. اي الطاق الازع، سلوك باراك في هذه المفاوضات (لا يرد على الهاتف، يلغي لقاءت، يتشدد في الموافق، يلتقي بيبي خلف ظهر ليفني) هو فقط مثال صغير على ما ينتظرنا في لاحق السياق؛ الشكوك، صراعات القوى، التوتر، التشهير، اللذع، المعارك على الخطوة، باراك سيحاول ان يكون رئيس الوزراء في حكومة ليفني وهي، كي تتصلد له، يعين عليها ان تجند قوة، رياطة جاش وهماء، ولعله في نهاية المطاف ستستشف ليفني انه كان من الافضل لها ان توجه الى الانتخابات وتفحص قوتها حول بيبي نتنياهو.

وهي لا يد تنكر كيف صغر اولمرت على ادخال باراك الى الحكومة بعد حرب لبنان الثانية. اولمرت عن حقيق وحق آمن في حينه بان باراك صديقه، وانها سيعلمان معا، ولكن بسرعة شديدة تبين له انه ادخل الى حكومه حصان طروادة، باراك كان الرجل الذي قاد الامور نحو نتيجته، اما ليفني، في هذه الاثناء، فقد كانت تقف جانبا لتشاهد الامور، خطوات باراك صعدتها وقادتها مباشرة الى كرسي رئيس الوزراء، ولكنها الان أصبحت هي نفسها الهدف الذي حدهد باراك لنفسه، وعندما يحدد باراك هدفا، فانه لا يرى سوى بياض العينين. هل هذا سيحدثه في ان يصبح رئيس الوزراء القادم؟ من الصعب ان تصدق، ولكن هذا بالتأكيد يمكن ان يحدث بيبي.

معاريف 2008/10/13

شالوم يروشالي

■ اربعة عواشق وقفت في طريق تسبيبي ليفني لرئاسة الوزراء. عائقان، اولمرت وموفاز اجتازتهما وليس بسهولة. عائق آخر، ايهود باراك توشك على ما يبدو على اجتيازه هذا الصباح. العائق الرابع، شاساس، من غير المؤكد ان تجاوزه ولكنها منافثة. العائق الاول كان ايهود اولمرت، ليفني ارادت ان يخفي ويخرج في اجازة او يعلن عن عجزه عن أداء مهامه، فتنزلق بسلسلة الى مكانه كرئيسة وزراء، ولكن اولمرت اصر على البقاء واضطرت ليفني الى التناقص من بضع مقابلات صحافية سياسية اشكالية منحها للصحافة، ووضعتها في حرج، وفي هذه الاثناء نجحت في التعيم عليه، امس في مجلس كاديبا لتقت الاحادى بعظمة. اولمرت لم يكن هناك، ولانه حاد النظر لا بد لاحظار صورته زويت ايضا، ربما بناء على طلب من قوق، واربيل شارون وحده طل على ليفني من الخلف.

شاؤول موفاز كان العائق الثاني. ليفني خشيته من وضع يفكك لها فيه الحزب بعد الانتخابات التمهيدية التي كان ينتصر فيها، او يقيم لها مهسكرا كبيرا، وتنطلق هي الى الخطوات الائتلافية مع تصف قوة، الكثير الامان بالتسوية مع السلطة، هو موافق بان اعلن موفاز انه يأخذ مهلة في 18 من الشهر (سبتمبر)، والتي ان وصل امس الى مجلس كاديبا مع خطاب ثقاتيه شبه الناري. ليفني استغلقت الطابع المناهض للعدمية لدى موفاز ومن المغول الاقراض التي سلمتخه وزارة الخارجية، في هذه الجبهة يوجد لها هوءء. ايهود باراك كان العائق الثالث، هو ايضا تحرك وتردد بين الاعلانات المختلفة والمتنوعة التي ان وقف امس في منتصف الليل على وشك التوقيع على الاتفاق الائتلافي. وبث باراك في البداية رسالة لتهدئ انه يريد انتخابات، ولكنه في واقع الحال كان لا يريد ليفني، وحتى هذه اللحظة يبدو انه لا يزال يجد صعوبة في قبول زعامتها. ليفني نجحت بطول نفس في اخضاعه في عدة مواضع. صحيح انه سيكون قائم اعمال كبيرا لديها، وهي ستقرر



وجوه صراع يخلي الساحة السياسيةمن «القيادة الفعالة

العائق الاخير

معه جدول اعمال جلسات الحكومة والمجلس الوزاري بل وستمنع ميزانيات للمتعاقدين حسب طلبه (ليفني، بالمناسبة، تسمى حزب ايهود باراك توشك على ما يبدو على اجتيازه هذا الصباح. العائق الرابع، شاساس، من غير المؤكد ان تجاوزه ولكنها منافثة. العائق الاول كان ايهود اولمرت، ليفني ارادت ان يخفي ويخرج في اجازة او يعلن عن عجزه عن أداء مهامه، فتنزلق بسلسلة الى مكانه كرئيسة وزراء، ولكن اولمرت اصر على البقاء واضطرت ليفني الى التناقص من بضع مقابلات صحافية سياسية اشكالية منحها للصحافة، ووضعتها في حرج، وفي هذه الاثناء نجحت في التعيم عليه، امس في مجلس كاديبا لتقت الاحادى بعظمة. اولمرت لم يكن هناك، ولانه حاد النظر لا بد لاحظار صورته زويت ايضا، ربما بناء على طلب من قوق، واربيل شارون وحده طل على ليفني من الخلف.

شاؤول موفاز كان العائق الثاني. ليفني خشيته من وضع يفكك لها فيه الحزب بعد الانتخابات التمهيدية التي كان ينتصر فيها، او يقيم لها مهسكرا كبيرا، وتنطلق هي الى الخطوات الائتلافية مع تصف قوة، الكثير الامان بالتسوية مع السلطة، هو موافق بان اعلن موفاز انه يأخذ مهلة في 18 من الشهر (سبتمبر)، والتي ان وصل امس الى مجلس كاديبا مع خطاب ثقاتيه شبه الناري. ليفني استغلقت الطابع المناهض للعدمية لدى موفاز ومن المغول الاقراض التي سلمتخه وزارة الخارجية، في هذه الجبهة يوجد لها هوءء. ايهود باراك كان العائق الرابع، ولعله الانصعب منها تفحص امام العائق الرابع، ولعله الانصعب منها تفحص. اذا لم تتنازل شاس عن استتصرف الاولاد، ليفني ستقف امام معضلة حقيقية، اذا كانت تريد استتصرف سيديعين عليها ان تتنازل، وعندما فان الثمن البيديش والمعلق بصورتها سيضطر بشكل كبير الامر الذي لم يحصل حتى هذه اللحظة.

معاريف 2008/10/13

علائم الركود ظهرت في صناعات المال والسيارات والتكنولوجيا العليا

لسنا في عين العاصفة

والكثر من ذلك، ليس واضحا للمليارات على «شبكة الامان» فلن يكون لديها المال للضغفاء؛ الحكومة مسؤولة عن الاقتصاد ويجب ان تحرص على الا تتدرج الازمة المالية الى ركود صعب، مس بمالكى الودائع وهذا ستصرف الحكومة في المستقبل ايضا، يجب الانتباه الى التفاصيل الصغيرة، وزير المالية لم ينطرق في حديثه للبنوك فقط. فقط تحدث عن المنظمة المالية، أي تحدث ايضا عن الاموال التي اوعت في صناديق الاسترداد وصناديق التقاعد، ومع ان هذه لن تنتشر الا في تشرين الثاني، الا انه من الواضح منذ ان اعلن براون ان يعمل في هذا الاجراء، يجب ان المشكلة في استقرار البنوك، ويجب اذاعة الجمهور بأنه لا يجب ان يخشى من ايداع ماله هناك. تعهد وزير المالية ايضا على خلفية المخاوف من ان تعرض البنوك لتناجح سيولة في نحو خاص في الربع الثالث من هذا العام، ومع ان هذه لن تنتشر الا في تشرين الثاني، الا انه من الواضح منذ ان اعلن براون ان يعمل في هذا الاجراء، اثنى مما يبنغي، وعندها سيقزع الجمهور ويهرع الي البنك كي يسحب ودائعه- وهكذا يسقط البنك.

لمنع هذا الخوف جاء الاعلان امس، ولكن لا يمكن الانتكفاء بالكلتاء، على محافظ بنك اسرائيل ان يطلب الان من اصحاب البنوك ان يدخلوا اياديهم عميقا في جيوبهم لزيادة رأس مال البنك من خلال تدفق الاموالهم، وذلك لتحسين الثقة بالبنوك. فلا احد يريد ان يرى بنكا يسقط، وبالاساس ليس اصحاب البنوك بالخاص، الذين سيخسرون عندها كل رأسمالهم المستثمر فيها.

هارتس 2008/10/13

اسرائيل يمكنها ان تخرج معززة من الازمة من خلال حث النمو. الحكمة هي اجراء تعديلات بنوية ضرورية للنمو بالذات في وقت الازمة. فعلمنا ذلك في العام 2003، الامر ممكن اليوم ايضا. يجب تخفيض الضرائب و عدم تجديدها كما تقترح حكومة كاديبا. تخفيض ضريبة الشركات سيجذب استثمارات اجنبية، وسيطور اعمالا تجارية وسيخلق امكان عمل بدلا من البطالة. يجب استئناف زخم تطوير البنى التحتية الذي توقف منذ مغادرتي المالية. تطوير القطارات والطرق السريعة الى النقب والجليل سيحث النمو، و انتاج اصلاحات جذرية في مديرية اراضي اسرائيل وفي لجان التخطيط والبناء سيخفض اسعار الشقق للجنود، للطلاب وللزواج الشابة وسيسمح لهم ببناء حياتهم هنا، كما انه سيساعد في تطوير اعمال تجارية جديدة، هي محرك نمو مركزي في كل اقتصاد.

هذه هي الوصفة للخروج من الازمة. ولكن كي تسير في هذه الطريق مطلوب قيادة تديدي رؤيا، قدرة تنفيذ وشجاعة لازمة لاعادة الامل والثقة بالاقتصاد الاسرائيلي.

■ رئيس الوزراء ووزير المالية الاسبق يديعت 2008/10/13

يهودا شاروني

العرابي لن تخفض النفور في نفوس الشبان العرب بالتحديد الذين يعانون من ضائقة الاسرائيلية. ولكن كاي مال في العالم لن يحول جمهورا عربيا فلسطينيا سواء كان مسلما او مسيحيا او علمانيا الى جزء عضوي من الدولة التي تعتبر نفسها «دولة يهودية»، بناء على قومية الاغلبية فيها.

■ يمكن ان نسمي هذا معجزة مالية، كما يمكن ان نكتفي بالتقدير بان تجار اسرائيل متفائلون لاصلاح حالهم. جدال الاسهم الرائدة انخفضت امس «فقط» بنحو 4 في المئة، وذلك مقابل توقع مسبق بمعدل 10-12 في المئة. وسارع المحللون الى الاحتفال بالحراك بصفته معتدلا وغير ذي مخزى، وهناك من باتوا يرون في داخلم بداية نهاية الازمة.

اهواوا. لن لم يفهم بعد، فان انخفاضا بمعدل 4 في المئة هو ايضا شذبط لعشرات مليارات الشواكل من قيمة الاسهم. الازمة لا تزال حية ترزق، وليست بعد في حال وراعا، ومع ذلك يمكن ان نتشخص، بالبحر الازم، بان البورصة عندا بدأت تبدي مؤشرات فك الارتباط عن شقيقتها في خارج البلاد (في الولايات المتحدة اساسا). وهذا هو يوم التداول الثاني الذي ستدخف فيه البورصة باليول العالمية.

وزير المالية روني براون يمكنه ان يريت لنفسه على الكتف لفراره عدم اعلان البورصة. ولكن وزير المالية لا يمكنه ان يحتفل. فلا يزال من غير الواضح كيف سيدب هذا الصباح والبورصات في الشرق الاقصى وبعد الظهر البورصة في نيويورك. تصريحه في جلسة الحكومة، عن توفير مظلة مالية لرزائن المؤسسات المالية التي ستعلق في المصاعب، كان مناسبا. فقده هو وقتا ووقرا زبائن البنوك المقلقين. كما ان مراءء محافل التوفير مثل صناديق الاستثمار يمكنون عن انخفاض في حجم سحب الاموال، ولكن الازمة في الجهاز المصرفي العالمي، والحلي ايضا، لم تبلغ بعد مناهها.

تقارير اولية لمرءاء صناديق الاسترداد (مثل شومق الثنولر) تشير الى عمقا، ايول الاسود ادى الى فقدان مبرودات بمعدل 4 في المئة قبل الضخمات (او نحو 8 في المئة ضافية).

معاريف 2008/10/13

بنيامين نتنياهو*

■ أومن باقتصاد حر لنمو الاقتصاد وبالتمدخل المسؤول في حالات الازمة المتطرفة. رايني في هذا الشأن ثابت. كوزير مالية في العام 2003 انتهجت اقتصادا حرا رفع الاقتصاد من شفا التخطم ليصبح احد الاقتصادات الاقوى والاكثر استقرارا في العالم، ولكني تدخلت ايضا في الاقتصاد وسبق قرارا استراتيجيا عندما واثكت صناديق التقاعد القديمة للهدستروت على اعداءها.

هكذا ينبغي العمل اليوم ايضا. لا بديل عن الاقتصاد الحر من أجل انتاج نمو ودور حكومي للحماية عند الحاجة لتوفيرات مواطني اسرائيل. النمو الاقتصادي وحده هو الذي يضمن الحماية للمواطنين- أي- النمو يضمن الحماية في حالة الطوارئ. خلافا لما يحاول البعض ان ينسبه لي، فاني لم أسر بعينين مغضبتين خلف الاقتصاد الامريكي. فقد حافظنا بعناية على اطار التفقات الحكومة في الوقت الذي راكمت فيه الولايات المتحدة عجوزات طائلة. حافظنا على الرقابة الوثيقة على بنوكنا في الوقت الذي لم تفعل

نحميا شتراسرل

■ تنفص الصدعاء الذي حصل امس في شارع إجاد همام في تل اببيب كان يمكن ان نسمعه حتى وول ستريت، الخوف هو البورصة كان هائل-السيانيزي الأصول: انخفاص تيسر على النحو التالي: السوق صناديق الاسترداد 12 في المئة وعندها يتم استخدام آلية وقف التيار» التي ستجبر البورصة على وقف التداول وهذا سيسببنا ان يوم الاربعاء فقط وعندها سينال الفرع الزخم، والسوق لن يسقوط الاكبر الذي كان يسحقها منذ انزل. ولكن كل هذا لم يحصل. الجمهور اظهر رشدا. لم يلق الى السوق صناديق الاسترداد دون حساب، والمحافل المؤسسية بدأت تشتري، وهكذا فلم يهبط السوق «بات بمعدل 4.6 في المئة، والذي هو جزء صغير من الهبوط العالمي بمعدل نحو 20 في المئة في الايام التي كانت فيه بورصتنا معقمة.

لقد نفعت الجمهور بانسنا لان نوجد في عين العاصفة. فهم اننا نلزم ملزمين في نوزر مثل الولايات المتحدة واوروبا، نحن لسنا في ذات الوضع. الاضرار الذي يصر على وول ستريت، والذي ضرب الاقتصاد الأمريكي، هو نتيجة قفاعات عقارية واتمهائنية بلغت ذرى مجنونة. عندها ليس هنو ذوو الحال. نحن نكا اكثر محافظة بكثير: في البنوك وفي اخذ القروض وفي سلوك الحكومة كله على حد سواء، وعليه فينبغي لنا ان

وصفة للخروج من الازمة

ووصل المال بفضل السياسة الاقتصادية التي انتهجناها، والتي أتت الي نمو الاقتصاد وملا صناديق الدولة. شبكة الامن الحقيقية للمواطنين في الاقتصاد قوي. الالتزام الحكومي بضمان توفيرات المواطنين دون ظور اقتصادي متين لا يساوي الورق الذي كتب عليه. المنكس لا يمكنه ان يكتل أي شيء، وهكذا ايضا حكومة على شفا النهار، وبالفعل، وعندما تسلمت منصب وزير المالية كانت شهادات دين الدولة تليح بتعرفة قريبة من الافلاس، اما اليوم فالوضع مختلف تماما. يمكن للحكومة ان تضمن صناديق الاسترداد، التقاعدات والبنوك كتنتيجة للنمو الذي جاء جراء تخفيض الضرائب، كيج جماع نقفات الحكومة، ازالة الاحتكارات وتقليص البيروقراطية- بمعنى، جراء سياسات الاقتصاد الحر التي انتهجناها. الزعم بان صناديق الاسترداد ادخلت الى السوق في عهدي كوزير امال ليس صحيحا. فقد كانت هناك قبل ذلك حين كانت البنوك هي التي تديرها، اخرجنا من البنوك شجع خلق مصادر ائتمان جديدة في الاقتصاد والتي هي حيوية للنمو.

الساحة الثقافية الأردنية تفقد أبرز كتابها الساخرين: محمد طمليه قاص متميز وكاتب مقالات لاذعة تدافع عن المهشين وتنتقد الخراب

عمان - «القدس العربي»

من يحيى القيسي

خسرت الحركة الثقافية الأردنية يوم أول من أمس القاص والصحافي محمد طمليه بعد معاناة مع مرض السرطان استمرت نحو أربع سنوات، وقد تمزج أول الأمر بقصصه القصيرة ذات الطابع الخاص، ثم ما لبث أن وظف إمكاناته السردية في المقالات الساخرة التي بدأ بنشرها منذ الثمانينيات في الصحافة الأردنية، وطمليه يولد في العام 1957 بمدينة الكرك من أصول عائلية فلسطينية وعاش صباه في مخيم الحسين بعمان، وقد أصدر ستة كتب توزعت بين القصص والقصيرة والمقالات الساخرة هي:

«جولة العرق 1980»، «القادمون الجدد»، «ملاحظات حول قضية أساسية»، (1981)، «المتمسكون الأوغاد»، (1984)، و«إليها بطبيعة الحال» إضافة إلى كتابه المشترك مع فنان الكاريكاتير عماد حجاج «بحدث لي من دون سائر الناس»، 2004، وسبق للراحل أن أصدر جريدتين أسبوعيتين ساخرتين هما «قف» و«الرصيف» و عمل في جريدة عبد ربه الساخرة إضافة إلى كتابته في عدد من الصحف الأردنية اليومية مثل «الدستور» و«العرب اليوم» التي يعمل فيها منذ العام 1997.

وقد تم تكريمه وإقامة عدد من مناسبات توقيع كتبه كان حضورها جماهيريا في بيت تاكي وفي المركز الثقافي الملكي وغيرها، وربما لم يتميز كاتب أردني بعش هذه الشعبية الخاصة التي تتعلق بأصداقته، ويتابعه مقالاته اللاذعة بكل شفغ، وقد توثق هذه الكتابات ما بين الاجتماعية والسياسية، كما اتسعت حياته اليومية بالفوضى النبيلة، أي بمعنى أنه كان يعيش حياته مليا بفكرها بعيدا عن المواقفات الاجتماعية الرزئية، وربما يكون أيضا بذلك واحدا من أبرز الكتاب الصغاليك الأردنيين، والذين تظهر آثار تفكيره الداخلي على تصرفاتهم الخارجية، وهكذا كان حال اللسان في كلامه، وساخرًا بشدة في كتاباته التي تدافع عن المهشين في المجتمع وتنتقد الخراب الذي يطغى به، كما كان نشيطا في مجال العمل الثقافي والنقابي ولا سيما في فترة الانتخابات لرابطة الكتاب التي انتخب عضوا في هيئتها الإدارية ذات دورة ثم ما لبث أن استقال منها، وقد شغفه عدد كبير من محبيه وأصدقائه في عمان أمس، واستذكره العديد من الأبناء والكتب في مقالات أو تصريحات نقلتها الصحف اليومية في المواقع الإلكترونية.

يقول الروائي طاهر العدوان رئيس تحرير «العرب اليوم» عن طمليه في مقاله الأوباعي:

«يخيب الموت محمد طمليه الكاتب والأديب والإنسان الذي له اسمه وماكنت بين قرء «العرب اليوم» الذين أحبهم، وحرص في أقمسي لحظات مرضه وصرعه مع السرطان أن يخرج إليهم مع مطع كل نهار بأجمل نص، وفي فقلته الواجزة المتلازمة في أسلوبها وموضوعها وتحسب أحاسينا كل أمام ملخص الرواية كاملة في سطور قليلة وأحيانا أخرى تراها بشدها أمام مسرحا فتريا غنيا يسخووه وموسيقا الخاصة التي تلتاس أنبغا في كل ما في الإنسان في مشاعر عن الحياة والناس...»

ويتابع في مقاله:

«لم يكن محمد طمليه منشغلاً برواية عكاسيات الأخرين، وإنما كان يروي لكافة هذه التفاصيل الصغيرة وركه واشغالات فكره وعواطفه، لكن ما يميزه روحه الواجدة القوية في تحويل مقالاته بلغتها الصغرى والمعقدة في آن، إلى مجموعة من الصور التي تتسلل إلى خيال القارئ وبما يكفي لكي يشعر بأن الحياة الأدبية ليست إلا مجرد هذه التفاصيل الصغيرة والهائشة، من مجال الغسيل على الأسطح إلى الجلوس على رصيف مقهى فارغ يراقب المارة بأحداً عمًا يتشغل ويتخلم.»

«ما هي الحياة وما هو الموت، أسئلة يتشغل بها الأحياء كما تشغلها في الراجل محمد طمليه في كتاباته الأخيرة فيما كان ينتظر مجلّة غير عادي لحظة العبور الخمي إلى اليبق...»

أما الكاتب د، نبيل الشرف رئيس تحرير الدستور فكتب يقول «لم نقتد أمس كاتبنا صحافيا مميّزا فقط، بل فقلنا أدبيا أصيلا ومبدعا قريدا وإنسانا مرفقا ولها بعد حرص محمد طمليه على أن يكون رائداً لا مقلداً في حياته وإبداعه، فيعد أن يهر الجميع بمجموعة القصص الأولى «المتمسكون الأوغاد» التي جاءت تسجع وحدها في لغتها ومضامينها، وتالت بعد ذلك كتاباته الصحافية في «الدستور» و«الشعب» و«العرب اليوم»، فكانت أيضا كتابات من نوع فريد.»

وتابع الشرف في مقاله يقول «تميّز محمد بفرادة أسلوبه وخصوصية المواضيع التي تناولها والتي خرجت جميعها «عمما هو سائد...» ويجمع النقاد والدارسون على أن محمد طمليه هو رائد الأدب الساخر في الأردن، فهو أول من كتب في هذا الباب في «الدستور»، ثم في صحف ومجلة أخرى، ورغم صحة هذا القول، إلا أنني اعتقد أن محمدا كان يسخر من هذا القول أيضا، فهو لم يقصد أن يكون رائد هذا الفن أو ذلك، كما أراد هو أن يجد مساحته الخاصة وسيولة تعبيره وقالبه الفريد، فإذا اصطلح الناس على تسمية

محمد طمليه



محمد طمليه (القدس العربي)

الاجتماعات في البيوت تمتد حتى الصباح لصياغة رد

ساختن على موقف الحكومة من مسالة ما /يظهر الراد أن لا يتكرت بظهر «الشهادة الجامعية، الوطنية... الزواج، كلها يظهر من مظاهر الهواء، وان الرضاة... والوقار... والحكمة، هي مفاهيم تناسب الأشخاص الذين، الطامحين في شريحة هادئة (يكل في هذه الشريحة من بلخم) اتقوني ان بإمكان المرء الهووب ان يدهن مقدار ملعقة من الخيم، على كسرة من الخبز، ويأكل، وان يعصر مقدار كوب من الوجع، ويشرب، وان يقرض مقدار غايه من الرغب تحت ابط عضفون، ويقدم، اتقوني ان الاندفاع في الضياغ هو الوسيلة الوحيدة للخلاص من الضجر والرتابة، وان توتر الأعصاب دليل رهافة، وان التمادي في العونة خلق وإبداع، اتقوني بذلك، او انني كنت مهيا لانتقادك بذلك، وعليه، نفرت من الجامعة، ومن هذا الزواج، وها انني وحدي مثل خيمة مضروبة في العراء... مثل جدول يتشاب عبثا...»

استطيع ان اتدرك خرابي، ولا استطيع ان اتألم مع هذا الخراب.

حبيبي اللعنة عليك

آخر تهمة تلتقيها من حبيبيتي (وهي شريرة بالماشية) أنني غدت ضعيفا، وأنتي فهدت عنصر الحسدي مقارنة بيايام الدراسة في الجامعة: تعارفا هناك.

قلت أيضا انني صرت مجالما/خائفا/جباناً/ذئلاً إلى حد ما ...

وقالت أيضا انها أحببتني أيام الجامعة لأنني كنت شرسا، لا يخاف رجل الأمن الذي يتابعني من محاضرة إلى محاضرة، ومن كافيثيريا إلى أخرى، ولا أتورع في أممات «الانتازة» المحسوبة على الحكومة، وأجاهر أمام مفتاح التيار الإسلامي بانثي «ماركسي لينيني، وأكتب قصصا وقصائد يحفظها «الرفاق» من ساتي: ما الذي جرى لك؟ وهل «محمد» الذي أحببته أيام الجامعة هو «محمد» الذي أراه الآن؟ ثم ذرقت دموع، ودفعت، فيما بقيت أنا مرعبا غير المدفأة - كنت في الواقع بردانا.

فكرت بكلامها: انها تتحدث عن مرحلة كانت الجامعة فيها عبارة عن شحنة لأحزاب غير العادة وكانت الكتب المنوعة هي الأكثر رواجيا، وكانت

العارضة العراقية تلتقي تدريبات في «المجر» بإشراف خبراء من الجيش الأمريكي وبراتب 1500 دولار شهريا لكل معارض - والأصح: مرتزق... ها هم في المسكر... يستيقظون باكرا/يهيرون طول ثلاثين دقيقة لمقتضيات البوينة/ ياكلون جديا - وجبة إفطار الحزن / يخرجون إلى الواجب اليومي - وهذا يكون في نحو الثامنة صباحا: ما الذي يفعله هؤلاء؟ ثلاثة منهم يحملون برميل قمامة مليئا بغضلات الضباط الأميركيان إلى الزبيلة، وشوهه آخر في مراحض القاتر وكان يحمل سبلا، ومجموعة في المطبخ: تقشير بطاطا، وتوضيب شرائح من لحم العجول، ويازيلا مسلوقة - وكل هذا للعداء... قاصد...

يقول بدير شاكر السياب: «اني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائون/ اليخون إنسان ببلاد/ ان خان معني ان يكون، فكيف يمكن ان يكون؟ هذا فاصل، ونواتل...»

يتطوحن على طونهم /يزحفون/ ثم تاتيهم أوامر بالبحث عن «مقبرة أسنان» الجندي «مايك» في العالاس: لقد فقدها هذا الصباح - هل سرفها أحدهم؟ حقيقة...»

يتربون ليكونوا مساعدين وأدلاء للجندود الأميركيان أثناء الحرب الوشيكة ضد بلامه: سيد، أسنا لا اعراف «بغداد، جيدا، وبايكاذا أتكرن أن العادة التي كانت تردديها أنتي سواد، وان «جلة» يزداد

جديد الطبعة الثالثة عشرة لصالون الجزائر الدولي للكتاب: 40 مقهى أدبيا و450 عارضا ومحمود درويش ضيف الشرف

الجزائر - «القدس العربي»

- من سعيد خطيبتي:

يعود صالون الجزائر الدولي للكتاب، هذه السنة، في طبعة جديدة، ستحمل شعار (إحك لي كتابا)، تهدف بالأساس الى التأكيد على بلوغ بعض مطامح الجهات المنظمة، الساعية الى إتاحة حق المطالعة لكل الجزائريين والرامية كذلك الى تأسيس بعض التقاليد الأدبية الجديدة، مع محاولة استقطاب عدد اكبر من الزوار الذين تجاوز عددهم خلال طبعة السنة الماضية 300,000 زائر. اقترننا، نهاية الأسبوع الماضي، من إدارة الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، منظم الحدث، بغية اطلاق عكم عن التحضيرات وجديد هذا الموعد الأدبي الأهم في الجزائر، وكذا، الإحاطة بمختلف الفعاليات الجانبية التي ستدور في فلك الصالون، خلال الفترة الممتدة بين 27 أكتوبر (تشرين الأول) و5 نوفمبر (تشرين الثاني) 2008.

أكثر من 300 مليون سنتيم

قيمة جوائز الصالون

تتمثل أهم المبادرات الجديدة التي استشدها الطبعة الثالثة عشرة للصالون في تنظيم سبع جوائز أدبية، ستحمل اسم (جوائز صالون الجزائر الدولي للكتاب)، تنقسم الى ثلاث فئات مختلفة: 1- جائزة الرواية (باللغتين العربية والفرنسية)، 2- جائزة كتاب التراث والكتاب الجميل (باللغتين العربية والفرنسية)، 3- جائزة كتاب الناشئة (باللغتين العربية والفرنسية) وأخيرا، جائزة أفضل نص أدبي باللغة القبايلية، حيث رصدت اللجنة المنظمة أغلفة مالية تتراوح قيمتها ما بين 40 الى 50 مليون سنتيم للجائزة الواحدة (أي ما بين 4300 و5400 أورو)، أي ما قيمته أكثر من 300 مليون سنتيم (ما يعادل 32,600 أورو) لجمل الجوائز المقترحة، مما أثار، بحسب السيد محمد بلحي، مدير النشاطات الثقافية للصالون وسكرتير لجنة التحكيم، روحا تنافسية غير مسبوقة بين مختلف الناشرين الجزائريين الذين لم يتأخروا في تقديم ترشيحاتهم في الأجل المحدد، مع العلم بأن القانون الداخلي للمسابقة يؤكد على أن الكتب المعنية بالمسابقة هي الكتب الصادرة خلال الفترة الممتدة بين شهري تشرين الأول (أكتوبر) 2007 وتشرين الأول (أكتوبر) 2008 مع استثناء الكتب الصادرة عن الوكالة الوطنية للنشر والإشهار. في نفس السياق، تشير إحدى لجان القانون الداخلي للمسابقة الى ضرورة تغيير أسماء مؤلفي التحكيم من فرع إلى أخرى، فحصل سيبتراس لجنة تحكيم هذه السنة، وزير الثقافة الأسبق لمن بيشي، بمساعدة كل من أمينة بقاط (أستاذة بجامعة البليدة)، محمد بيجاتين (أستاذ جامعة تيزي وزو)، محمد بلحي (مسؤول النشر بالوكالة الوطنية للنشر والإشهار)، مصطفى فاسي (عميد كلية الآداب بجامعة الجزائر)، احمد منور (أستاذ جامعي)، نصرالدين قاسم (صحافي)، احمد بن علام (قاص وصحافي) وأمزيان فرحاني (صحافي)، أسماء تكشف عن تنوع أفراد اللجنة وجمعها بين مغربين وفرانكفونيين ومزدوجي اللغة أيضا، من بين إحدى أهم أهداف تأسيس جائزة صالون الكتاب، بحسب السيد محمد بلحي، محاولة خلق فضاء تنافسي، نزيه وذي مصداقية، يسعى الى التأكيد على بعده الأكاديمي، بغض النظر عن المقابل المادي، مستشهدا، في هذا السياق، بجائزه غونكور الأدبية بفرنسا التي يتجاوز بعدها الترويجي والإعلامي قيمتها المادية (المتواضعة).

محمود درويش.. ضيف شرف

على خلاف طبعات السنوات الماضية، لم تنتق اللجنة المنظمة للطبعة الثالثة عشرة بلدا يعينه الاحتكار خطوة (ضيف شرف)، حيث فضل القامون على الحدث، استثناء هذه السنة، على أن يكون ضيف شرف للصالون الرجل، المثقف والشاعر الكبير محمود درويش، الذي

محمود درويش.. ضيف شرف

على خلاف طبعات السنوات الماضية، لم تنتق اللجنة المنظمة للطبعة الثالثة عشرة بلدا يعينه الاحتكار خطوة (ضيف شرف)، حيث فضل القامون على الحدث، استثناء هذه السنة، على أن يكون ضيف شرف للصالون الرجل، المثقف والشاعر الكبير محمود درويش، الذي

«كوميديا الحب الإلهي» الرواية الأولى للكاتب العراقي لؤي عبد الإله

دمشق - «القدس العربي»:

صدر عن «دار المدى» أخيرا بدمشق رواية للكاتب العراقي لؤي عبد الإله، وهي تدور حول مصائر مجموعة من المثقفين والمفكرين العراقيين، وتمتد أحداثها ما بين لندن وبغداد، وتتراوح عبر أربعة عقود ابتداء من الخمسينات وانتهاء بالثمانينات، تتسلل بعض أفكار الشيخ الأندلسي محيي الدين بن عربي التي جاءت في كتابه «الفتوحات المكية» حجر الأساس الذي تنتسج خيوط القصص حولها، ومن ضمن هذه الأفكار: مفاهيم الحب الإلهي والأسماء الإلهية ومعناها والوجود، وهذا ما يمنح الرواية تعددا لوسائل السرد القصصي وسكرا الحواجز الزمن الموضوعي، مع إبراز داخل مصائر الأفراد بمصائر الجماعات البشرية، من خلفية الغلاف نقرأ هذا المقطع المقتبس من الرواية:

«خلال فترة الحداد على أبيها أغلقت باب البيت وراءها، كانت حركة القطارات صلتها بالعالم الخارجي، والتي ما فقتت تذكرها بوجوده من نافذة المطبخ. استغربت من نفسها، وهي تراقب استيقاظ غريزة البقاء فيها، عبر عناتها الشديدة بظفها، فجأة، ومن وسط طبقات الكابة، انفتحت شق في صميم عنقتها على بهجة عاصفة، حدث ذلك حينما اكتشقت ظهرا وسط بركة ضوء شمسي، غطت الكتف الجلدية التي أغطف فوقها في ساعة متأخرة من الليل، ها هي تجد نفسها مغسولة تماما من الحزن، خفيفة فخرأشة: من قلب الظلمة يتبع الضوء، من أعماق الموت تنبعث الحياة...»

عدد الصفحات: 359



محمود درويش

غادرتا منذ أسابيع قليلة، حيث يُنتظر أن تقام على شرفه أمسية شعرية، بالإضافة الى توزيع بعض المصقات والمطويات التي تتضمن مقاطع من سيرته الرجل وبعض الشذرات الشعرية، كما استشده طبعة هذه السنة تنظيم عدد معتبر من التكريمات لمجموعة من الكتاب والصحافيين الجزائريين الراحلين، تذكر من بينهم خصوصا الشاعر الكبيرة، التي عاشت طويلا في دائرة النسيان، أنا غريكي (1931- 1966)، ابنة جبال الأوراس، المناضلة البارزة في الحزب الشيوعي الجزائري، سنوات الخمسينيات، مع الأستاذة السابقة بثانوية الأمير عبد القادر العاصفة، صاحبة المجموعة الشعرية /حظاظ هامة/ (1966)، في حين ينتظر أن تستقطب قاعة المحاضرات التابعة للصالون 40 مقهى أدبيا، أي بمعدل 5 مقاه أدبية يوميا، تتطرق أساسا الى راهن الأدب الجزائري المعاصر وكذا مختلف التأثيرات وعلاقاتها بالأداب العربية والغربية

حضور جنوب إفريقيا

وتنصيب لجان مراقبة دينية

بينما تنتظر مشاركة ما يقل عن 450 عارضا بالصالون، يؤكد محمد بلحي بأن احد أهم المشاركين، هذه السنة هي دولة جنوب إفريقيا التي ستحضر منظمة بإحدى الأسماء الإبداعية التي لم يُفصح بعد عن اسمها، حيث يواصل نفس المتحدث قائلًا ان هذا الحضور الجنوب إفريقي يؤكد بالفعل الصيغة والبعد الدوليين الذين صار يكتسبهما الصالون. في سياق متصل، ردا على كل ما هو دائر هذه الأيام من أحاديث الدينية كما هو شائع تداوله، حيث تعكف اللجنة على التحقيق والتأكد من مضامين أهم الكتب التي تقوم على أطروحات وتاويلات خاطئة للخطاب الديني، أما على صعيد الكتاب الأدبي، فينتظر أن يجد القارئ كل ميولاته وتطلعاته، حيث أكد، محدثنا في الأخير، بأنه لن تقرض بتاتار قابلية لا على الكتب الأدبية ولا على الكتب الفكرية وأن كل الأحاديث الواردة هنا وهناك تخلط الخلطة الى أن يثبت العكس.



«أصدقاء الجنرال فرانكو» أو خيبة «ريكولاريس»:

سجناء مسلمون مغاربة في حرب من أجل الكنيسة الإسبانية!

تطوان - «القدس العربي»

من عبد الإله حبيبي:

عرض بتطوان مؤخرا فيلم قصير من إخراج مصطفى الفيلمي، إنتاج شركة «أسماء فيلم». قصته تدور حول الجنود المغاربة الذين جندهم فرانكو للقتال في صفوفه ضد خصومه السياسيين. لقد أدى أدوار هذا الفيلم ثلث من الممثلين هم على الشكل التالي: جمال العباسي في دور البطولة، محمد شارية، محمد كيلي، حسن الشويخ، فريد أمغار، كريم أبرنوص، محمد الدحمان، مصطفى المون، علي الزياح.

يحكي الفيلم وبلغة سينمائية أنيقة مسار ثلاثة جنود مغاربة قبض الحاكم المدني بتطوان إطلاق سراحهم من السجن مقابل قبول انخراطهم في صفوف جيش فرانكو وهي الفئة العسكرية التي كانت تسمى بـ «ريكولاريس».

من السجن إذن إلى جبهة القتال في إسبانيا خلال الحرب الأهلية التي تواجه فيها معسكران، المعسكر الأحمر الذي كان يضم الاشتراكيين والفصائل اليسارية التي وصلت إلى الحكم بطريقة ديمقراطية والذي يمثل خيار الجمهورية الديمقراطية، في مواجهة معسكر اليمين المحافظ المتحالف مع الكنيسة والذي سببته فرانكو انطلاقا من التراب المغربي وبالضبط من مدينة تطوان.

تقول المصادر التاريخية أن عدد الجنود المغاربة الذين جندهم فرانكو في هذه الحرب الأهلية بلغ 150 ألف مقاتل أغلبهم من الأطفال وهذه معضلة أخرى. تعود الآن إلى سياق فيلم مصطفى الفيلمي. يمكن النظر إلى هذا الشريط القصير باعتباره دلالة قوية على ميلاد مخزج حقيقي من بين وعورة المراس والهامش الإبداعي الذي لا يكتف عن مفاجأة المهتمين بالظاهرة الإبداعية ككل. إنه حدث فني أثار إعجاب الحاضرين الذي ملأوا القاعة لكي يكتشفوا مهارة مخرج وأداء متميز لممثلين شاركوا إلى جانب الممثل المقدر جمال العباسي الذي ملا الشاشة بظله الموعر في الجمالية والصورة المعبرة عن ذات تتفق إنتاج الشخصية من داخل عمقا إنسانيا.

الفكرة التي أخرجها الشريط إلى حيز الحياة هي مأساة فئة من أبناء هذا الوطن الذين اقتيدوا وبشتى الأساليب لكي يلقوا إلى جانب خيار سياسي سيضمهم للكنيسة ترسيخ وجودها في إسبانيا. إنها ظاهرة فريدة من نوعها في تاريخ أوروبا أن يشارك المسلمون في حرب تتزعمها الكنيسة المسيحية، حيث تدل المعطيات التاريخية على أن المغاربة

قاتلوا بشجاعة نادرة جعلت اليمين ينتصر على الجمهوريين ويضمن بذلك توحيد إسبانيا لكي تكون حلقة للنازية والكريهة المتصادمة للخيال الديمقراطي.

الفيلم هو مبادرة شجاعة حاولت تسجيل نقطة البدء، سينماتيا، للنش في هذا الحدث التاريخي الذي قلما تناولته السينما بالعالم الغربية سواء من الجهة الإسبانية أو الجهة المغربية باستثناء بعض الأفلام التسجيلية التي يغلب عليها طابع التاريخ والتوثيق أكثر من هاجس الإبداع والمقاربة الجمالية.

حينما نتابع أداء الممثل جمال العباسي وهو يؤدي إلى جانب ممثلين آخرين بطولة هذا الفيلم نقف على قدرة جسد الممثل المقتدر على حمل الفكرة وتشخيص الحدث، لقد ظل البطل الذي تصوره الكاميرا باعتماد أسلوب الفلاش باك، ينتقل من لحظة الشباب والحرب لكي يعيد المخرج إلى لحظة المهانة والتهيب والظلم من الذكرى الحربية الإسبانية وذاكرة البطولة بقبول الانخراط في صفوف «ريكولاريس» للقتال إلى جانب فرانكو ضد أبناء وطنه.

لا يتسعر المشاهد بالفجوات الزمانية التي تغطيها كاميرا المخرج بديمومة حدسية خاطفة غير مريثة، المخرج حريص على أن يبقى ممارسا لهواية مداعبة هذا الزمن السينمائي الذي تطرحه الأفلام التي

إسبانيا وبعدها المغرب المسلم. يتكشف الإنسان في مواجهة الفراغ ولا يوجد من سند لحماية نفسه من الانهيار سوى المادة على أصوله الأولى. هكذا كان يتحدث كل واحد من الممثلين وهم يؤدون أدوار مغاربة جيء بهم إلى هذه الحرب القذرة من كل جهات الشمال المغربي ونسبة قليلة من الجنوب. هناك ابن الريف الذي قاد أهله حربا تحريرية نوعية ضد الإسبان يتحول إلى مجرد جندي بسيط في صفوف ريكولاريس، لا يتردد المخرج عن الكشف عن ماهيته الجريحة عندما يحاور نفسه بلغة أمه أي الأمازيغية، لكي يقول للمشاهد أنني هنا أقاتل إلى جانب أناس كنت لأبأس أقاتلهم بدون استثناء. هنا يقف ممثل آخر لكي يتحدث مع صديقه الريفى بلهجة جبلية شامية لا تختلف ملامحها عن ملامح لغة ريفية ينتميان معا لتربة واحدة وجذر تاريخي يتغرس في القرن العشرين. يقودنا المخرج رفقة هذا الممثل الذي يجسد شخصية أحد الجنود النينوزيين بين مهامات دور سكتية أليمة للسقوط بلغة استعارية تحيل على ذاكرته التي هي بدورها ساقطة في النسيان لاحتمال، بل يصعد بنا لكي ننجس نحن بدورنا خطايانا الداخلي الذي لا يمكن أن يصمت وأنت تتابع البطل وهو يصعد مسج جدران تلك الغرفة بصره الفاحص لتنايب هذه السبورة البيضاء التي سيدفن فيها صاحبنا مأساته وعقم الاعتراف الآخرين به. إنها غرفة-نزلة، لا تكفي جسده ولا تقوى على حمل زاده من التكريات التي تمثلها تلك الصور المتعددة المثبتة على جدران هذه الغرفة - المتحف التي اكتراها لكي يندس بدوره داخل حي سكتي بلدي، عتيق يؤرخ بدوره للهجرة الأندلسية ومرارة الطرد والخروج من الفردوس إلى مكان النفي بين فضاءات منها الخوف وتعاقب البيوت وحدتها في شكل خاصة متمنعة عن الاقترام وكانها تحتمي ببعضها البعض ضد هجوم عدو محتمل. هنا مسجد الجندي المغربي العائد من حرب فرانكو ملجأه بين هذه الدور المنكشمة على لحمها والحريصة على إخفاء عظامها داخل أرفة ضيقة ونوافذ تشبه عيون نساء متحجبات لا تمنح الرؤيا إلا من هو في الداخل أما التجسس من الخارج فلا يرى سوى البياض والبس.

هناك حضور لهاجس الجمالية ضمن دراما الحدث، وهو الأرق الذي ظل راسخا بوجه تصوير لقطات من ترحال البطل بين موت الأصدقاء في جبهة الحرب وبين رحيلهم وهو شحيح تلفهم دروب المدينة القديمة بهالات الجحالة والاعتراق المضاعف، وآخرين يمنحهم البطل ما تبقى من نياشين جيش فرانكو بعدما

يشس من البحث عن الاعتراف وبحتمية الموت القادم الذي طوى كل رفاقه وهم عبارة عن نكرة في ذاكرة تنتقي ما يعجبها لكي تنسى وتمسح ما يؤلمها. يصعد المخرج بيمثلته من جميع الحرب إلى جبل درسا المطل على مدينة تطوان لكي ينجز فرجة اكتشاف راحة الوطن رغم قساوة الذكرى وجفاف الاعتراف ببطولة غير مرغوب فيها. من هذا العلو تتحول المدينة إلى ما يشبه سفينة هي يصعد الاضمحلال في الأفق البعيدة للبحر، وهي صورة تتابع ما يمور في خاطر محاربين بقيا وكانه يتابعان يتابعان الفلوات الزمن أمامهما ومنها كأنه سحب عابر للفصول لا يلوي عليه سوى الصباح بأعلى صوت للخلص من ضيق المعنى وغموض الروية والصبر البانس لرجال حول لتهم الحرب إلى تقوب تسمح للمورخ بأن يرى منها كي هي لعينة هذه السياسة التي تصور الشر خيرا لكي تقود البسطاء نحو ارتكاب الفظائع باسم قيم مسلوبة الدلالة.

الفيلم هو كتابة سينمائية بلغة بسيطة ومعبرة ولغة ثلاثية دقيقة عن عالم كبير تسكنه كائنات نسجت فيه أحداثا وعبرت فيه أمكنة وسقطت فيه أرواح وخربت فيه الدور والقطار والمساكن، وانهمرت فيه الدموع مدرارا، واختلط فيه الدين

أحشاء هؤلاء الذين ذهبوا إلى هناك في غفلة منا وطواهم النسيان ودخلوا في دائرة المنوع تذكره.

الفيلم هو في الحقيقة إعلان عن ميلاد مشروع سينمائي بمدينة تطوان يحمل معه أصحابه رؤية فنية حديثة تعرف من معين الأدوات السينوغرافية والحكي المحبوك بتقنية الصورة المتعددة الأبعاد والصوت الصافي الذي يلتقط أدنى حركة تقع في المشهد وكان المشاهد يتابع حركة حقيقية داخل وسط لا ضجيج فيه.

يتعلق الفيلم من حيث انطلقت القصة الحقيقية في زمان حدوثها الأول، معتقون مغاربة مقيدون يتم عرضهم على الحاكم المدني بمدينة تطوان الذي سيخبرهم بين البقاء في السجن لإنهاء العقوبة المحكوم عليهم بها لأنهم من الشباب الذي كان يتظاهر بصينح ضد الاحتلال والحصول على الحرية التي هي بدورها تصبح مشروطة بقبول الانخراط في صفوف «ريكولاريس» للقتال إلى جانب فرانكو ضد أبناء وطنه.

لا يتسعر المشاهد بالفجوات الزمانية التي تغطيها كاميرا المخرج بديمومة حدسية خاطفة غير مريثة، المخرج حريص على أن يبقى ممارسا لهواية مداعبة هذا الزمن السينمائي الذي تطرحه الأفلام التي



لقطة من فيلم «أصدقاء الجنرال» (القدس العربي)

الحقيقة التي هي إيقونة متخفية في تجاعيد الرجال وبكاء الأمل وحزن الأيتام. يستمر البطل في الملة صور الشباب وهو في بدلة الجندي وال سلاح ومعاينة الرفاق الذين رحلوا، لكي يمر إلى ثنيها جدار الإعلان قد سقط بدوره من تحت قدميه وأمام عيونهم. هنا تظلم الكاميرا لتتبع لوجدها تفاصيل اللقطة صوتا ونفسا وحركة وتفاعلا بين نظرات المثل وبياض الجدران وانهمزام صور الحرب أمام صوت صاحب الغرفة الذي يريد ما لا وليس ذاكرة.

يخرج البطل الشيخ لكي يرمي بنفسه في دروب مدينة تعشق أزقتها الانواء والنيهان في منعرجات قد تقود إلى مخرج وقد تحفظ بك في جوف مساربها التي تعيدك باستمرا را إلى تاريخ مشترك بين بلدين قريين جغرافية وبيديين كوجدان.

قبل ذلك يعرج البطل على بيت صديقه في السلاح الذي يتوسط جثمانه فناء بيته وأصوات قراء القرآن تحيطه بدلالة الموت العادي في زقاق بسيط. يسلم ابن المتوفى نياشين والده الذي أوصاه بأن يسلمها بدوره إلى صديق بطل الفيلم، الذي سيسلمها صدره ويترك للمشاهد استنتاج دلالة وجود الرابة الوطنية مثبته على واجه هذا الكراسي المتحرك الذي يحمل صدر صاحبه وساما فرانكوبا.

لقد أنتجت تطوان في شخص المخرج مصطفى الشعبي صورة سينمائية تشي بان هذا المخرج العصامي والشاب يحمل في خياله مشروعا فرجوا يستحق الالتفات والدعم حتى لا يصبح عطاشه كريكولاريس» في هامش يجب الصعود إلى القول الجريء والنظرة المغيرة.

إلى قمته أو أوجها العيبي، يبدأ البطل بانتزاع صورته من جدار غرفة رفقت احتضان تحفه التي تؤرخ لبطولة أصبحت بدون قيمة أمام العقار الذي سيصبح هو اللغة الجديدة لهؤلاء الذين لم يعرفوا حربا ولا شاركوا في ثورة بل ظلوا يتحنون الفرص لكي يكسبوا الأموال ويهربوا الفقراء من بيوتهم لإعادة ترميمها وبيعها في مزاد علني لا يعرف ثقافة التاريخ ولا بطولات الرجال. إنها قمة الإبداع في هذا الفيلم القصير حجما لكن الطويل دلالة وسفرا.

ينتفض البطل المقارع بدون هوية ضد الهوان والمهانة والسقوط ويقسم بأن يغادر هذه الغرفة الوحيدة التي تاويه من تشرد حتمي وهو وفي أزل العمر. تظل كاميرا المخرج تصغي السمع إلى هذا الحديث بدقة متناهية وتلتقط بهوء منضبط سفوفية الموقف من خلال تفاصيل وجه البطل وهو ينفتح ما تبقى من روحه المهترئة على هذا الغرفة التي ستكون آخر قلاع صموده في حياة الحرب وحرب الحياة.

من صوت المترجم الذي يترجم أوامر الحاكم المدني بنوع من الإخلاص إلى نبرته الحادة ومحاولة تجسده صوتته وإيقاعه بنوع من التماهي بهذه السلطة التي ترسم المسارات لأفراد سيؤسسون لجيل من الحطين بعدما صنعوا مجد الآخرين. من هذا الصوت ينقلنا المخرج إلى صوت مسمار الكراء الذي لا يختلف عن الصوت الأول، إنه يترجم إرادة سيده الذي يوجد في مكان ما بعيدا عن هذه الحياة العادية التي يتقاتل فيها الاحتجاز بين مخالب الضيق المكاني والاعتصار تحت جبروت الآلة الزمانية التي لا تناسب هذا المكان الأضم.

يقف الشهيد هنا وكأنه يحيي ثورة هذا الجندي المنسي وهو يلتفت صورته من جدار هذه الغرفة العاقلة التي تنفذ ضده حكم أصحاب الوقت الجدد الذين يقدرسون المال ولا يلتفتون إلى المثال أو القيمة أو

بالسياسة والاستعمار بالبطولة والموت بالشجاعة والسقوط بعودة الذكرى إلى الحياة. إنها السينما التي تحول الهامش المهم إلى حالة رسمية صامدة لوعي متأمر من النسيان.

ينزل البطل جمال العباسي من قمة الجبل كما تنزل النسيان لما تستشعر بوادر الموت وهي تدب في عروقها معلنة بداية الفناء، بل يعود المخرج مصطفى الشعبي لكي يكشف عن هذه القدرة على السفر في الزمن بسلاسة متدفقة كتكر دائم الجريان دون أن يخدش انسياب خيال المخرج الذي ظل يساير هذا الانشقاق من فترة إلى أخرى بنوع من التعاطف والفناء في هذه الشخصية التي تغمصت بغبنة عالية ذلك التتابع الذي نادرا ما يحدث سينماتيا بين البطل التاريخي وزمن الحدث الذي شخصه بتجاعيد وملامحه المتغيرة وانحناءات جسده وإيقاع مشيته، ونبرات صوته ونوعية نظراته التي ترسل الإشعاع المناسب للحظة المناسبة.

لقد صمت الشهيد لكي يترك للبطل فرصة الحوار مع غرفته التي علم مغادرتها بعدما عجز عن أداء واجبات الكراء، صاحب الغرفة لا يعرف العجز ولا تهمه معرفته، إنه شبيه المترجم الذي كان يمرر أوامر الحاكم المدني لهؤلاء الشباب دون أن يلتفت إلى ما تعنيه تلك الأوامر من إخلال فطبع بحرية الناس واعتماد شنيع على خياراتهم في الحياة بل ولا يهمه من هم وما نتاج هذه الأوامر على مستقبلهم، إنه مجرد آلة تترجم كلاما بدون أن تلتفت إلى معانيه ورهاناته ومخاطره بالنسبة لشباب مغربي مظلوم ومصير أسره بل ومأل بلاد أبكلمها.

يحتملي المخرج بهذه اللحظة باحترافية عالية خاصة عندما يترك الممثل جمال العباسي يديع في تجريد غرفته من الصور التي تؤرخ لشاركته في الحرب الأهلية الإسبانية بنوع من الانضباط لزم الحكي وطبيعة الحدث الذي يصل بمسار الدراما

الميزان:

مفاجأة مفرحة على الصعيد المادي، تضع حدا لاختلاف مع الحبيب بفضل حكمتك.

العقرب:

نصيحة من صديق تكتشف أنها صادقة. التعب يؤثر على أعصابك في هذه الفترة.

الجوزاء:

أمنية غالبية تتحقق على الصعيد العاطفي، اهتم لأمرورك واترك أمور الناس للناس.

السحرة:

وعد بتحقيق على أكمل وجه، تدفع مبلغا ماديا كبيرا لم يكن بالحسبان، لاتجاهل الشخص الذي يجبك.

السرطان:

انتبه إلى كلامك اليوم لأن البعض يراقب تصرفاتك وأقولك ويحسب لك ماتفعله.

الأسد:

تردد في أمر مهم اليوم سيكون لصالحك، جهد يعطي نتيجة حسنة.

العذراء:

تتهي اليوم عدة أعمال بنجاح تام، ترى أمورا كنت تجهلها في السابق.

سودو كوكو

	7						
		2				1	9
1			8			7	3
7		3		5	6		
			4			9	
			8	2		3	7
8		7			2		6
				8			
5	6				1		

سودو كوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل برقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	8	9	5	3	4	2	7	6
2	4	7	6	1	8	9	5	3
5	6	3	9	7	2	8	1	4
6	2	5	4	9	7	3	8	1
9	3	8	2	6	1	7	4	5
4	7	1	8	5	3	6	2	9
3	1	4	7	2	9	5	6	8
8	5	2	3	4	6	1	9	7
7	9	6	1	8	5	4	3	2

الحل السابق:

وحوش وسبايا على قناة الإمارات

أبو ظبي - «القدس العربي»

من محمد المجايدة:

بدأت قناة «الإمارات» عرض المسلسل الخليجي «لاهبوب» وهو عبارة عن مسلسل تراشي يتحدث عن فترة الخمسينات وينقل صورة الكويت ودول المنطقة في تلك الفترة، وقد صورت مشاهد في كل من دبي والكويت، وخصوصا في الأماكن التراثية.

تدور أحداث المسلسل حول شخصية (لاهبوب) التي يجسدها أحمد جوهر، وهو الرجل المتسلط الذي ينتزع من سيدة ثرية مالها بدون وجه حق ويبيده في اقامة مدينة الشر، وفي النهاية تتصدى له مجموعة من الرجال الذين ينتزعون منه المال ويعيدون الأمور إلى نصابها.

المسلسل قصة وسيناريو أحمد جوهر، إخراج أحمد البيلي، بطولة محمد المنصور وغانم الصالح وإلهام الفضالة ومحمد المنيع وعلي السبع وسلمي سالم وإيمان محمد علي وملك، يعرض المسلسل يوميا الساعة 17:30 بتوقيت الإمارات، مع إعادة يوميا الساعة 12:00 نظرا بتوقيت الإمارات على قناة الإمارات.

لقطة من مسلسل «وحوش وسبايا» (القدس العربي)

كنا تواصل قناة «الإمارات» عرض المسلسل السوري «وحوش وسبايا» الذي يتخذ طابعا بوليسيا، ويروي حكايات لشخصيات جمعته الظروف واختلف مصائرهم. حيث تقوم الفنانة صباح بركات بدور مديرة مدرسة متزوجة من مدير البحوث العلمية، وتعرض لعدة صدمات مؤثرة في حياتها بعد أن يتم اغتصاب ابنتها وموت زوجها على يد عصابة لها مطامع كثيرة.

ويجسد خالد تاجا شخصية رجل يتاجر بكل شيء من المال إلى الأعراس، أما نادين سلامة فتلعب دور فتاة بسيطة أحب بكل إخلاص وتقع فريسة مكيدة من عصابة تجسس، ودينا هارون ومجموعة من الفتيات تدفعن الظروف المعيشية القاسية للعمل ويتعرضن من خلال ذلك لأقسى المعاملة والمطامع.

المسلسل من بطولة خالد تاجا، صباح الجزائري، صباح بركات، باسل خياط، صفاء سلطان، ونادين سلامة، ومن تأليف مارك وإخراج ناجي طعني. يعرض المسلسل يوميا الساعة 21:00 بتوقيت الإمارات مع إعادة يوميا الساعة 09:00 بتوقيت الإمارات على قناة «الإمارات».

لقطة من مسلسل «لاهبوب» (القدس العربي)



تقول ان زملاءها سبب انسحابها من فيلم «الأكاديمية».. وتنفي اجراء عمليات تجميل شذى: لا اريد ان اظل في صورة الشابة الصغيرة ذات التصرفات الطفولية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

انسحبت المطربة شذى من بطولة الفيلم السينمائي «الأكاديمية» بعد خلافات بينها وبين بعض أبطال العمل. علقت شذى قائلة: بلغتني بعض الأقاويل عني ولم أصدقها حول رفض زملاء لي بالفيلم مشاركتي حتى لا أسرق الأضواء منهم لأنني أشهر منهم.

أضافت: فوجئت بصحة الكلام وجاء مباشرة في وجهي من المطرب نادر حمدي والمطرب شادي شامل اللذين يرغبان بالغناء في الفيلم دون غيرهما رغم أن السيناريو الذي كتبه أحمد البيه يتطلب وجود مطربة ولهذا رشحتني الشركة المنتجة.

أشارت إلى أنها استمرت طوال الأيام الأولى من شهر رمضان في جلسات عمل بالفيلم وتناولت معهم السحور أكثر من مرة حتى يسود الحب والزمالة، لكن المشاكل تصاعدت أكثر من اللازم.

وتقول شذى: انسحبت من الفيلم لعدم راحتي مع زملائي، وبعد ذلك رفضت الشركة المنتجة السيناريو الذي ذهب إلى شركة د. عادل حسني، لأن المنتج الأول رفض الخلافات التي نشأت بين فريق العمل بلا مبرر واضح، والمفروض أننا زملاء في مهنة الغناء، وكان يجب على زملائي أن يستفيدوا من جمهوري الذي يحبني ويتابعني لأنهم بالتأكيد إضافة إلى جمهورهم وللفيلم.

عن أسباب عدم ذهابها إلى حفل عيد ميلاد نادر حمدي رغم دعوتها قالت شذى: بالتأكيد لا يمكن أن أذهب لوجود حالة عدم انسجام ولا أستطيع أن أشارك زميل واجهني برفضه لي.

حول اتجاه المطربين للسنيما بكثافة هذه الفترة قالت: السنيما شيء جيد للمطرب لأنه، يضيف رصيذاً له والأغاني في السنيما مختلفة عن الفيديو كليب لكن وجهة نظري في الفيلم الذي أتحدث عنه أننا لسنا نجوم سنيما بل مطربين والمفروض أن نساعد بعض ولا ينظر كل مطرب إلى نفسه فقط دون غيره من زملائه، لأن هذه النظرة ستعكس على الشاشة بالتاكيد وينتج عنها سلبيات كثيرة.

عن شائعات عمليات التجميل وشطف الدهون التي تردد أنها أجرتها في الفترة الأخيرة قالت شذى: كنت أرغب في إجراء جراحة تجميل في أنفي لكن أهلي وأصدقائي نصحوني بالغانا حتى لا يقال أنني أجريت عمليات الجراحات في كل جسدي، وتنتشر

الشائعات حسب هوى مفتعلها، وكل ما فعلته انني قمت بإزالة جزء بارز من عظمة الأنف وهي لا تنتمي لجراحات التجميل والكثيرون يقومون بها، ولم أجر أي تجميل. وعن شطف الدهون قالت: الأطباء نصحوني أيضا بعدم القيام بها لأنها تعود من جديد وأحياناً بكثافة أكثر، ولهذا رفضتها.



شذى

وحول تخفيض وزنها الكبير قالت: وضعت (كورس ريجيم) قاسياً جداً استمر أربعة أشهر متتالية لم أتناول مأكولات إلا الخفيف جداً ما لا يشبع طفلاً إلى أن عملي للتعلم بأي شيء حتى انقضى على نفسي، بل أنني حتى الآن، أحصل من والدي على المال الذي أريده رغم وجود دخل من أعمالي وحفلاتي واليوميات لكنني أحب أن ينفق والدي علي حتى أشعر بالاطمئنان النفسي.

نشاء هذه المرحلة العمرية، ولا أرغب أن أعيش باستمرار في صورة الشابة الصغيرة ذات التصرفات الطفولية لأنني أمر للمعلم بأي شيء حتى انقضى على نفسي، بل أنني حتى الآن، أحصل من والدي على المال الذي أريده رغم وجود دخل من أعمالي وحفلاتي واليوميات لكنني أحب أن ينفق والدي علي حتى أشعر بالاطمئنان النفسي.

فضائيات

الزغايد مرتفعة... والعريس كلب و«ليس سرايا» يعرض الواقع دون رتوش!

أنور القاسم *

صال الكثير من الكتاب وجالوا في محاولات تحديد أهم الأعمال الدرامية لهذا العام، فذكروا الكثير منها، لكنهم اغفلوا عملاً أراه من أجراً وأجمل ما قدم هذا العام في الدراما السورية والعربية عموماً.

إنه مسلسل «ليس سرايا»، الذي يعتبر الأول من نوعه في موضوعه، الذي يلامس جانباً واقعياً جداً من فسيفساء حياتنا المعاصرة، ويعرضه دون رتوش أو ماكياج. يلتقط كاتبه فادي قوشجي حكاياته، بشكل متواز من طبيعة الحياة اليومية في المجتمع المسيحي والإسلامي في بلادنا، حيث يتداخل الجيران المسيحيون والمسلمون، بنسيج واحد، متناقض حيناً، ومتآلف في كثير من الأحيان.

المسلسل لا يدعي النيش في تناقض الأديان وحواراتها، ولا يسعى لتقديم موعظة عن التسامح الديني، إنما يسعى لتناول المجتمع، كما هو، حيث الدين جزء منه، لكن ليس شغله الشاغل.

وفي هذا المجتمع، سيلاقح «ليس سرايا» عبر طرح جديد للمخرج المثنى صبح الذي يشغل مقعداً في الصف الأول بمدسة الأخراج السوري، قصصاً أخرى عن الفساد، وصراع الصحافة معها، كما سيقدّم عالم المثقفين من الجانبين الإنساني والأدبي.

العمل في طريقة طرحه متميز بتوازن أحداثه، فكما يقدم العائلة المسيحية المتشددية، يقدم المسلمين المتشددين، وكما أن لدينا المسيحي المتحرر لدينا أيضاً المسلم المتحرر.

هذه الاسر تلتمح عند الأزمات والكوارث والحروب... لتتفكك فجأة عندما تبرز كلمات مثل (نحن) و(هم) دينهم وديننا! مجتمعهم ومجتمعنا! تقاليدهم وتقاليدينا! وهنا تكمن رشاقة الأخراج في توظيف متكافئ للعلاقة الجدلية بين الزمنين الفني والواقعي من خلال حوار شخصيات مثقفة ذات تفكير راق ومناهج حياة معاصر، وهذا ما نلاحظه في أغلب فصول المسلسل، بدءاً بالحوارات عالية المستوى، والتي تجسد مفردات الكثير من الشخصيات والمواقف التي تمر بحياتنا المعاصرة، وصولاً إلى بانوراما حياة كاملة عبر لقطات فنية خاطفة.

هذا النوع من الأعمال تم تجاهله لفترة طويلة جداً في أعمالنا الدرامية، على الرغم من واقعيته، إلا أنها محاولة لبداية جيدة لطرح مثل هذا النوع من القضايا في الدراما العربية، خاصة أنها صارت الأبعد والأخطر هذه الأيام، فقبل يومين رأينا كيف تم تهجير الفني عائلة مسيحية عراقية من مدينتها الموصل، حيث تقطن هناك منذ مئات السنين في مجتمع متداخل في خيوط حياته وبنائه القيمي وفي إطاره الإنساني، نتيجة فرز عرقي قد يتلف وشائج المجتمع التي حاكها نساخوه عبر غابر الزمن، خيطاً بخيط وعقدة بعقدة.

«ليس سرايا»، لم يطرح فكرة الدين إلا ليقول إن لكل دينه الذي ينتمي أو لا ينتمي إليه، لكن الأهم من ذلك هو الإنسان والوطن... لكنه أيضاً عالج واقعا الذي صار لا بد من مواجهته والإشارة إلى مكان الألم والفرح والحب والكراهة والفساد فيه، بروية عميقة لما سيكون عليه المستقبل إذا ما بقينا ندفن رؤوسنا في الرمال.

وإذا كان العراق مثلاً أتيا حياً فإن الاشتغال على الفتنة الإسلامية - القبطية في مصر حديثاً والمسيحية - الإسلامية في لبنان قديماً، وما تنتج عنه إفرازات، كلها أجراءس معلقة بدأت تنقذ، ورغم تهيب الدراما الاقتراب من هذا التابو، إلا أنه بحسب لفيلم «حسن ومرقص» وليلطيه عادل امام وعمر الشريف الولوج في هذه القضية على مستوى الطرح والمعالجة.

ليس سرايا، إذن، طرح جديد وجريء على الدراما السورية والعربية، وهو صورة يمكن تعريزها لأنها تعكس حقيقة الفن قبل كل شيء وهو رسالة اجتماعية ويقدر ما يلامس نقاط ضعف المجتمع ومثالبه والاعتراف بها بقدر ما يقترّب من كونه فناً سليماً.

وإذا كانت معظم الأعمال التي عرضت في رمضان بدأ عرضها بعد رمضان إلا «ليس سرايا»، فما السر يا ترى، وهل نفهم من ذلك أن المحطات العربية لا تبحث إلا عن الاعمال السراب؟!

نشرنا الاقتصادية و«أم أربعة وأربعين»!

■ في حمى الخوف على ما في الجيب، وتبعاً لقولة «صاحب المال تعبان» تحولت التلفزات العربية - كلها دون استثناء - لاجراء حوارات وتحليلات شبه يومية حول الأزمة المالية الدولية، وبيات الكل يقيني في هذا المضمار شرقاً وغرباً، ولم نعلم ابداً ان في بلادنا هذا الحكم من الخبراء والمحللين والمنظرين والمخططين الاستراتيجيين! وأطرف ما في ذلك ان أغلب من يقدم تلك الحوارات والنشرات وأسواق الاسهم، خاصة في دول الخليج هن من الجنس اللطيف، اللواتي يطرحن أسئلة مكتوبة مسبقاً ومعلبة على «المحللين»، ويبدون في الغالب مغفلات سانجات لا يدركن ما يطرحن من محاور... وتبدو معرفة أغلبهن بالاقتصاد كمعرفة العبد لله بطقوس تزواج «أم أربعة وأربعين»!

وإذا كانت معظم الدول العربية، خاصة الجمهورية منها، أعلنت أنها سالمة من تأثيرات هذه الأزمة المتدحرجة، فيجب ان تصدق جزءاً منها، لان هذه الدول خارجة عن أي نظام اقتصادي كعلم، وهي في أزمة دائمة منذ خمسين عاماً، لهذا لم تقايتها الأزمة الحالية، كما أنه من شبه المستحيل اذا لم يكن مستحيلًا ان نسمع محلاً اقتصادياً عربياً يتحدث بصراحة وشفافية عن أزمة يمكن ان تواجه قطاع البنوك مثلاً، او اسعار صرف العملات او تدهور سوق العقارات، فهذه محرمات، مظلها تماماً مثل سؤال الزعيم عن أخطأ حكومته عبر التلفزيونات!

وإذا كان هؤلاء يكذبون حول درجة الحرارة في بلادهم فهل نتوقعهم ان يكونوا شغافين حول بيانات البطالة ونتائج النمو والاستثمار وعوائد الاقتصاد؟! وهكذا فإن طفرة برامجنا الاقتصادية تبدو لي مثل مواجهة الكمبيوتر بصرًا.

لن فانتهم الدعوة!

■ انها ليست نكتة.. ولا حيلة تنكزية، بل هي خبر «طريف» تضمنته نشرة «خيار سبي» ان ان، حيث روت المذبة قصة غريبة حدثت لاحدى المواطنات الأمريكيات تدعى ليندا، التي قررت الزواج من كلبها ماكس بعد ان فشلت في أربع محاولات زواج عادية. ولهذا فضلت هذه السيدة الكلب على الاقتران بالرجال!

ولن فاتته الدعوة فقد اقيم حفل زواج ليندا من الكلب ماكس وسط جمع غفير من الاصدقاء والمذيعين.. والاغرب في الموضوع ان احد القسيسين حضر هذا الزواج وتمنى للعريسين حياة زوجية سعيدة، ربما ملؤها النباح وتحريك الذيل. لكن المذيع لم يقل لنا بيد من ستكون العصمة؟! ولا فرحة الكلاب فينا.. وأوبها يوم عووعوتينا.



المذيعين.. والاغرب في الموضوع ان احد القسيسين حضر هذا الزواج وتمنى للعريسين حياة زوجية سعيدة، ربما ملؤها النباح وتحريك الذيل. لكن المذيع لم يقل لنا بيد من ستكون العصمة؟! ولا فرحة الكلاب فينا.. وأوبها يوم عووعوتينا.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

وارضيات

«جريدة بلا ورق» موضوعات ساخنة على طاولة الحوار



لانا القسوس (القدس العربي)

بغداد احمد (القدس العربي)

رولان العمري (القدس العربي)

أبوظبي - «القدس العربي»

من محمد المجايذة:

انطلق على قناة «الامارات» يوم الأحد الماضي البرنامج الإخباري النوع الجديد «جريدة بلا ورق» الذي يفتح باب النقاش من خلال طرحه العديد من الموضوعات الساخنة.

ويتناول برنامج «جريدة بلا ورق» أهم الموضوعات المنشورة في الصحف المحلية والعربية والعالمية، التي تغطي جميع جوانب الحياة بحيث يستضيف البرنامج ضيفاً أو اثنين في كل حلقة للتعليق على الموضوع ومناقشته مع مقدم البرنامج ومع الجمهور الذي يتصل مباشرة للاستفسار أو التعليق.

يتضمن البرنامج أربعة فقرات، مقدمة وتقرير قصير، فقرة الصحافة عن أهم ما نشر في الصحف عن موضوع الحلقة، نقاش ما جاء فيها بين المذيع والضيف، وأخيراً مكالمات هاتفية من الجمهور تتضمن أسئلة لضيف الحلقة، كما يطرح البرنامج سؤالاً للتصويت عليه في كل أسبوع.

يقدم البرنامج خمسة مذيعين بمعدل مذيع واحد كل يوم، وتتخصص كل حلقة في شأن حياتي ما، حيث

تقدم لأول مرة في مهرجان مغربي للمديح والسماع مدائح نبوية باللغة الأمازيغية في الدورة الحادية عشر لمهرجان فاس

فاس - من حميد الأبيض:

ندوة علمية في موضوع «المديح والسماع بين التعبير الصوفي والإبداع الفني» بحضور نخبة من الأساتذة المختصين الذين يقفحون نقاشاً فكرياً عميقاً حول دعم من المديح والسماع للزوايا ودور الأخيرة في تحقيق إشعاع قوي لهذا الفن الأصيل.

ويجتمع المادحون مساء اليوم الثاني من المهرجان، بساحة الرصيف قبل التوجه نحو ضريح المولى إدريس لإحياء ليلة الشرفاء الصليبيين في حفل تحييه مجموعتنا مادحي مكناس وزرهون ومجموعة الإمام البصيري بفاس على أن تتواصل حفلات المدائح في اليوم الثالث بحفلات تحضنها زاوية سيدي قاسم برحمون بحي زقاق الحجر وزاوية سيدي علي جمال العمراني بحي الرميطة والزاوية الوزانية بدراب العامر بضريح سيد المحبوب.

وتفرد مدينة فاس باحتضان منشدي فن المديح والسماع كلون من ألوان الإنشاد، كل عام وبانتظام منذ 11 سنة وهي مدة ليست بالهينة قياساً مع بقية المدن الأخرى التي ما أن تؤسس لمهرجان في هذا الفن حتى يغيب عن أنفاس الناس بفعل تناسل عدة عوامل بينها

الجانب التنويري، ويشكل مهرجانها للمديح والسماع الذي يعتبر أقدم مهرجان في المجال، مهرجاناً للذكر والتدبير بامتياز بالنظر إلى وزن الفرق التي تشارك فيه، ويشكل هذا المهرجان واحداً من المهرجانات التي ينظمها أو يشرف عليها ويمولها مجلس مدينة فاس، خاصة مهرجانات فن اللحن والموسيقى الأندلسية والموسيقى الروحية والطبخ، التي جعلت من المدينة نقطة جذب للموسيقيين والفنانين والأدباء والمفكرين

في مختلف بلدان المعمور، إلى حد يصح معه نعت فاس ب«مدينة المهرجانات» بامتياز وهي التي تحتضن أكثر من 22 مهرجاناً وتظاهرة ثقافية ومواسم دينية تنظم بانتظام.

أول مرة في تاريخ مهرجانات فن المديح والسماع بالمغرب، تقدم فرقة أندراوين لمدائح من مدينة أغادير (جنوب) برئاسة الحاج الحسين أممتاك، مدائح نبوية باللغة الأمازيغية في الدورة الحادية عشر للمهرجان الوطني لفن المديح والسماع المنظم بمدينة فاس في الوسط الشمالي المغربي بين 16 و18 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري في موضوع «المديح والسماع بين التعبير الصوفي والإبداع الفني».

وتحيي هذه الفرقة الأمازيغية التي تشارك لأول مرة في هذا المهرجان بعدما تعزز عليها الحضور في دورة العام الماضي، حفل اختتام المهرجان المنظم بمناسبة ذكرى مرور 12 قرناً على تأسيس مدينة فاس من قبل المجلس البلدي للمدينة تحت إشراف ولاية جهة فاس بولان ويتعاون مع مجلسي الجهة والعمالة، وتشاركها في الحفل المنظم بالقاعة الكبرى لفاس المدينة، النخبة الوطنية للمديح والسماع بالمغرب التي تقدم بالمناسبة قصيدة «الهزيمة».

ويعرف المهرجان المحدث قبل أكثر من 11 عاماً، مشاركة فرق للمديح والسماع من مدن سلا وزرهون ومكناس وفاس وأغادير، في محاولة لإبراز التنوع الثقافي والفني الذي يزرخ به المغرب وإحياء التقاليد العريقة للزوايا الدينية باعتبارها مدارس لهذا الفن الأصيل، وتحيي بالمناسبة حفلات لفن المديح والسماع بأشهر الزوايا الدينية بمدينة فاس ما بعد صلاة عصر الأيام الثلاث من عمر التظاهرة.

ويلتقي جمهور المهرجان يومياً مع تحف فنية متميزة بالزوايا التجانية بحومة البلدة والكتانية بدراب بلطمي ومولاي أحمد الصقلي وسيدي قاسم بن رمون وسيدي علي جمال وبضريح مولاي إدريس، على أن يتم تنظيم



فرقة مغربية للمدائح النبوية

العراق يعرض على شركات النفط الأجنبية عقود خدمات تتضمن مشاركة بالمخاطر وحصة من الإيرادات الإضافية

يعتقد أن سعر رزمة المعلومات المتعلقة بثمانية حقول نفط وغاز تبلغ 2.5 مليون دولار. وقال كريغ موتيت مدير الموارد المساعد في منظمة بلاكفورد البريطانية التي تعمل مع جهات عراقية تسعى إلى تقليص الاستثمار الأجنبي في النفط العراقي «إذا تم توقيع العقود خلال احتلال العراق وخلال تاجح النزاع وخلال انقسام المؤسسات الحكومية، فما هي فرص الحصول على صفقة جيدة؟». وأضاف «المشكلة أن العراقيين سيعيشون في ظل وجود هذه الصفقات لعقود. المأساة ستظهر بعد انتهاء الاحتلال لأن العراقيين سيحسون حينها أن اقتصادهم ومواردهم الوطنية ليست ملكا لهم».

وقال وزير الطاقة الطبيعية في كردستان العراق أشتي هورامي ليو نايتد برس إنترناشونال «أن وزارة النفط العراقية ليس لها صلاحيات قانونية أو تفويض قانوني للتفاوض على هذه الصفقات وتوقيعها».

وكانت حكومة كردستان العراق وقعت عشرات العقود على تقاسم الإنتاج مع شركات نفط أجنبية منذ العام 2005 بهدف استخراج وإنتاج النفط في منطقة شمال العراق. وأضاف هورامي أن الدستور العراقي الجديد الذي يدعو إلى وضع قانون جديد يتعلق بالنفط، يحظر على وزارة النفط توقيع صفقات من دون موافقة البرلمان.

وقال أيضا «بما أن وزارة النفط تصر على التصرف لوحدها وتجاهل السلطات المحلية من دون موافقة البرلمان العراقي فإننا نعتقد أن جميع قرارات الحكومة حول العقود تتفقد إلى القاعدة القانونية لذلك فهي غير ملزمة».

صفقات سيئة لأن الشركات قد تقدم عروضاً تشمل تكاليف باهظة تتعلق بالأسمن في حين أن التكاليف ستترجم مع الوقت.

وأبلغ رويترز على هامش العرض الترويجي «في غضون خمس أو عشر سنوات سيستمر تقاسم الإيرادات بطريقة تعكس المناخ الأني الراهن».

وأوضح الشهرستاني إنه يأمل في زيادة إنتاج الحقول حيز التنقيب قبل حزيران/يونيو 2009 حتى تتمكن بلاده من تفعيل القطاع النفطي من دون مزيد من التأخير.

وأطلقت الوزارة في أواخر حزيران/يونيو استئجار عروض دوليا شمل 41 شركة لاستثمار ستة حقول نفطية وحقي غاز.

وتقدر الوكالة الدولية للطاقة في تقرير أصدرته في منتصف 2006 أن 10 % من نفط العراق قد اكتشف وأن 60 % من الاحتياطات النفطية المؤكدة موجودة في حقول لم تستثمر بعد.

غير أن بعض منتقدي الخطوة قالوا إنه كان على الوزارة تسليم الشركات المزيد من الوثائق والتفاصيل كما وعدت وذلك لأهداف تتعلق بالشفافية والحيوية التجارية. وأشار آخرون القلق من أن تؤدي عودة شركات النفط العالمية لأول مرة منذ عملية التأميم قبل ثلاثة عقود، إلى سيطرة شركات النفط الكبرى على نفط العراق.

وكلفت وزارة النفط العراقية شركة غافني، كلارين أند أسوشيتد لتأمين الخدمات الاستشارية، وسيكون من بين مهامها بيع الشركات معلومات حول حقول النفط العراقية، وفي حين أن السعر الدقيق ليس معروفا، إلا أنه

بناء العراق. وأضاف «الإنتاج الحالي لا يفي بأي حال بواجباتنا لإعادة تطوير البلاد».

والعقد مثير للجدل في بلد على غرار الكثير من جيرانه له تاريخ طويل من التشكك حيال الاستثمار الأجنبي في قطاعه النفطي. وتسري العقود 20 عاما وستحصل الشركات على دخلها نقداً أو في صورة كميات من النفط.

وقال الشهرستاني إنه يأمل في زيادة إنتاج الحقول المعروضة 1.5 مليون برميل يوميا مقارنة مع مجمل إنتاج العراق الآن البالغ نحو 2.5 مليون برميل يوميا.

وتشمل قائمة الشركات المؤهلة أسماء عربية عملاقة مثل اكسون موبيل ورويال داتش شل وشركات نفط حكومية من الصين والهند.

وستحفظ شركات النفط الوطنية العراقية حصة أغلبية في الشركات التي ستؤسس لتشغيل الحقول في حين تستطلع الشركات الأجنبية تملك حتى 49 في المئة فرادى أو في إطار مجموعات.

لكن بدلا من الحصول على رسم ثابت مقابل ضخ النفط كما توقع الكثيرون بموجب ما يسمى «عقود الخدمة» وجهت الدعوة إلى الشركات لتقديم العطاءات على حصة الإيرادات الإضافية التي تحققها بعد تحطى عقبات معينة.

وتتمتع العروض الأرخص بفرصة أفضل للنفز. وعلميا يسمح هذا للشركات بالمشاركة في أرباح الحقول بدلا من اجبارها على العمل كمشركاء خدمة وهو ما لا تفضله عموما.

وقال الشهرستاني إنه توجد حاجة إلى المساعدة الخارجية لرفع الإنتاج إلى المستوى اللازم لتمويل إعادة

لندن - وكالات الأنباء - «القدس العربي»:

عرض وزير النفط العراقي على شركات النفط الأجنبية امس الاول تفاصيل عقود تستطلع بموجبها الاستثمار في ثمانية حقول كبيرة للنفط والغاز وقال إن الفائزين سيحصلون على حصة من الإيرادات الإضافية التي يولدونها.

وأبلغ الوزير حسين الشهرستاني مؤتمرا صحافيا عقب محادثات بين 35 شركة مؤهلة مديئا ومسؤولين عراقيين امس الأول أن الشركات «حريصة جدا» على دخول المنافسة على العقود.

وستحفظ شركات النفط الوطنية العراقية حصة أغلبية في الشركات التي ستؤسس لتشغيل الحقول في حين تستطلع الشركات الأجنبية تملك حتى 49 في المئة فرادى أو في إطار مجموعات.

لكن بدلا من الحصول على رسم ثابت مقابل ضخ النفط كما توقع الكثيرون بموجب ما يسمى «عقود الخدمة» وجهت الدعوة إلى الشركات لتقديم العطاءات على حصة الإيرادات الإضافية التي تحققها بعد تحطى عقبات معينة.

وتتمتع العروض الأرخص بفرصة أفضل للنفز. وعلميا يسمح هذا للشركات بالمشاركة في أرباح الحقول بدلا من اجبارها على العمل كمشركاء خدمة وهو ما لا تفضله عموما.

وقال الشهرستاني إنه توجد حاجة إلى المساعدة الخارجية لرفع الإنتاج إلى المستوى اللازم لتمويل إعادة

بنك ستاندرد تشارترد يتوقع تباطؤ نمو اقتصاد الإمارات

دبي - رويترز: قال مسؤولون لبنك ستاندرد تشارترد يوم الاثنين أن نمو اقتصاد الإمارات العربية المتحدة يصدد التباطؤ على ما يبدو في 2009 لكن الفائض الهائل في ميزان المعاملات الجارية للبلد المصدر للنفط سيخفف تأثير الاضطرابات المالية العالمية.

وأضافوا في مؤتمر صحافي أن نمو الاقتصاد الحقيقي في الإمارات سيبتاط على الأرجح إلى 2.7 بالمئة في 2009 مقارنة مع معدل متوقع للعام الحالي يبلغ 4.8 في المئة.

وأبلغ صحافيي «هذه... سيولة هائلة تجارية بمنطقة (الخليج) ولا تعتمد على «لدنيا» فوائض هائلة في العملات الجارية بمنطقة (الخليج) ولا تعتمد على الاستثمار الأجنبي ولسما مقرضا صافيا في العالم ولا مقترضا صافيا».

وأبلغ الصحافيون «هذه... سيولة هائلة تتمتع بها الحكومة للحد من تأثير تدهور الاقتصاد العالمي». وقال مارثيفينس إن فوائض المعاملات الجارية في المنطقة تبلغ نحو 20 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وحوالي 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في الإمارات.

وقال اليكس باريث مدير أبحاث الرزائن لدى ستاندرد تشارترد إن المنطقة ستعرج فيما يبدو فائزة في أعقاب الأزمة.

وقال «تعني الأزمة تسارع التحول في النفوذ الاقتصادي والمالي من الغرب إلى الشرق والفائزون في العالم الثامي سيكونون من أصحاب الفوائض في المعاملات الجارية.. هذه المنطقة لديها مذكرات ضخمة.. سيكونون الفائزين».

هيئة الأوراق المالية في الإمارات تدرس قواعد البيع على المكشوف

■ ابوظبي - رويترز: قالت هيئة الأوراق المالية والسلع في الإمارات امس الثلاثاء إنها تدرس ما إذا كانت ستسمح بعمليات البيع على المكشوف وتتوقف بعد أن التى اللوم عليها في اضطراب اسواق المال العالمية.

وليس هناك إطار عمل تنظيمي في الإمارات لعمليات البيع على المكشوف التي يتربح منها المتعاملون عندما ينخفض سعر سهم معين لكن الهيئة حذرت منها عندما تفاقمت الأزمة المالية العالمية الشهر الماضي.

وقال عبد الله الطريفي الرئيس التنفيذي للهيئة إن عمليات البيع على المكشوف لا تحكمها قواعد في الوقت الراهن في الإمارات وتم في الأغلب خارج نطاق سيطرة السوق.

وأبلغ ويترز على هامش منتدى عن المسمره «نحن نقيم الوضع لبحث ما إذا كنا نحتاج للبيع على المكشوف أم لا وكيفية تنظيمه. وسيجد ذلك عندما نرى أن الوقت مناسب له».

وعمليات البيع على المكشوف هي أن يبيع مستثمر سهما لا يملكه متوقعا أن تنخفض قيمته فيقوم بإعادة شرائه بسعر أقل.

وفرضت الجهات التنظيمية على مستوى العالم قواعد تنظم هذه العمليات في البورصات وسط مخاوف من أن تكون هذه العمليات تستحق اسمها المؤسسات المالية الكبيرة وتدفع اسواق الأسهم للهبوط.

وانتهت هذه العمليات بالاسهام في انهيار بنك ليمان برانرز وتهدد بانها يربكي مورجان ستانلي وجولدمان ساكس.

لكن اسواق الأسهم الخليجية ما زالت أقل تعقيدا من البورصات الغربية وأجهزتها التنظيمية أقل تطورا.

حقل غاز في تركمانستان ينضم لأكبر خمسة حقول في العالم

■ عشق اباد - رويترز: ذكرت وكالة الانباء المملوكة للدولة امس الثلاثاء أن شركة جافني كلاين وشركاهما البريطانية أكدت أن حقل غاز جنوب لولوتان - عثمان في تركمانستان من اكبر خمسة حقول غاز في العالم.

ووضعت تركمانستان التي تباع معظم غازها الطبيعي من خلال شركة جازبروم التي تحتكر صادرات الغاز الروسية خططا طموحة لامتداد الصين وباكستان والهند لكنها تحتاج لتأكيد احتياطياتها الضخمة قبل البدء في مشروعات جديدة.

ونقلت الوكالة عن جيم جيليت مدير تنمية الاعمال في الشركة البريطانية قوله ان شركة تقدر الغاز في الحقل بما بين 14 و 140 تريليون متر مكعب أي ما يزيد عن الاحتياطيات في حقل شوكمان الروسي عند أقل تقدير.

وأضاف «هذا يجعل حقل جنوب لولوتان - عثمان خامس أو رابع أكبر حقل في العالم».

تساؤلات حول اداء الاسهم الاجنبية المملوكة للحكومة ةالقطاع الخاص وسط غياب الشفافية المحللون يتوقعون تأثيرا محدودا للأزمة المالية العالمية على السعودية

تسألون حول اداء الاسهم الاجنبية المملوكة للحكومة ةالقطاع الخاص وسط غياب الشفافية المحللون يتوقعون تأثيرا محدودا للأزمة المالية العالمية على السعودية

الخارج. ونفت ستة بنوك سعودية كبرى انها تتعرض لأي مخاطر من سوق الرهون العقارية الأمريكية المتعثرة.

وقال محمد الجاسر نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي إن استثمارات المؤسسة في الخارج منخفضة المخاطر دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل. وأظهر التقرير الشهري للمؤسسة الصادر في أغسطس أب أنها تستثمر 285 مليار دولار في أوراق مالية أجنبية ولديها 79 مليار دولار ودائع في بنوك أجنبية.

وتملك هيئات حكومية أخرى أوراقا مالية أجنبية بقيمة 63 مليار دولار ودائع بنوك أجنبية قيمتها خمسة مليارات دولار. وتراجعت إجمالي ودايعها في البنوك بين يوليو وتراجع وأغسطس بنفس قدر المبلغ الذي زادت به استثماراتها في الأوراق المالية الأجنبية.

ويملك المياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال وهو من الأسرة المالكة حصة قدرها 3.4 في المئة في سيتي جروب ليكون أكبر مساهم في البنك الأمريكي في حين أن شركة المملكة القابضة المملوكة له مستثمر كبير في الأسهم السعودية.

وأبعد بنك (ي.بي.إس) السويسري في العام الماضي حصة لمستثمر سعودي غير معلن كما وسعت شركات سعودية مدرجة انشطتها عالميا.

في المئة انسجاما مع بورصات دول الخليج العربية الأخرى إلى أعلى من 6800 نقطة. واخترق المستثمرون بالفعل الحاجز النفسي لانتهاء البورصة بعد انخفاض السوق 50 بالمئة إلى حوالي 10 آلاف نقطة في 2006. كما تقلص حجم التداول اليومي بشكل ملحوس منذ ذلك الحين مع ابتعاد أغلب السعوديين عن التداول الذين يكافحون في مواجهة تضخم مرتفع.

وقال رجل الصناعة عبد الرحمن الزامل لرويترز مؤخرا إنه يتوقع أن تستري الحكومة أسهما إذا توافقت أنهيार السوق. وتمتلك الحكومة بالفعل حصة أغلبية في كثير الشركات الرئيسية المسجلة في السوق. وخضعت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) يوم الأحد سعر الاقراض القياسي الرئيسي للمرة الأولى في حوالي عامين كما خفضت الاحتياطي الإلزامي للبنوك قائلة إن حدة الضغوط التضخمية خفت.

وسجلت زيادات الاسعار في الشهور القليلة الماضية أعلى مستوياتها في 30 عاما. وسعت مؤسسة النقد أيضا لطامنة الجمهور إلى ان الاستثمارات الحكومية في الخارج آمنة وأن السيولة في الاقتصاد الأوسع لن تضضب.

ونظرا لغياب الشفافية لا يزال من المتعذر قياس نطاق الاستثمارات الحكومية في

المالكة على ثقافة سياسية مغلقة. وفي 1998 أبلغ الملك عبد الله الذي كان في ذلك الوقت وليا للعهد السعوديين بلهجة صارمة إن العطفرة النفطية ولت وأنه سيتعين على الدولة أن السيويلة لدى البنوك إذا الاجمالي 144 مليار دولار بينما كان سعر النفط يحوم حول عشرة دولارات للبرميل.

و استبعد محللون مفاجات مثل الانهيارات المفاجئة للبنوك التي أصابت الاقتصادات الكبرى الأخرى ويوقعون أن يتنج وضع السعودية كأكبر مصدر للنفط في العالم لها حماية قصيرة الأجل على الأقل رغم أن انخفاض أسعار النفط سيقلل أرباحها.

وقال دبلوماسي غربي «لديهم حماية بسبب أموال النفط في المملكة التي إذا كان هناك من أحد سيكون في وضع آمن فسكون السعودية» وهو يعكس وجهة النظر العامة بين الدبلوماسيين في الرياض.

غير أن الانخفاضات في اسواق الأسهم في أنحاء العالم أثار تساؤلات بشأن الشفافية المالية في المملكة التي تملك أوراقا مالية أجنبية قيمتها مئات الليارات من الدولارات وتمتع عن الادلاء بتفاصيل بشأن استثماراتها.

وشهدت صورة المملكة العربية السعودية الاقتصادية تحولا مناهل خلال العقد الماضي فيما أبتت الحكومة التي تهيمن عليها الأسرة

الرياض - من اندرو هاموند وسهيل كرم:

قد تتدخل الحكومة السعودية لشراء أسهم مناهارة في البورصة المحلية، كما سيحافظ البنك المركزي على السيولة لدى البنوك إذا استلزم الأمر، لكن من المتوقع أن يكون تأثير الأزمة المالية العالمية محدودا على المملكة.

واستبعد محللون مفاجات مثل الانهيارات المفاجئة للبنوك التي أصابت الاقتصادات الكبرى الأخرى ويوقعون أن يتنج وضع السعودية كأكبر مصدر للنفط في العالم لها حماية قصيرة الأجل على الأقل رغم أن انخفاض أسعار النفط سيقلل أرباحها.

وقال دبلوماسي غربي «لديهم حماية بسبب أموال النفط في المملكة التي إذا كان هناك من أحد سيكون في وضع آمن فسكون السعودية» وهو يعكس وجهة النظر العامة بين الدبلوماسيين في الرياض.

غير أن الانخفاضات في اسواق الأسهم في أنحاء العالم أثار تساؤلات بشأن الشفافية المالية في المملكة التي تملك أوراقا مالية أجنبية قيمتها مئات الليارات من الدولارات وتمتع عن الادلاء بتفاصيل بشأن استثماراتها.

وشهدت صورة المملكة العربية السعودية الاقتصادية تحولا مناهل خلال العقد الماضي فيما أبتت الحكومة التي تهيمن عليها الأسرة

بورصات الخليج ترتفع بعد اجراءات حكومية

بمئة إلى 3703 نقطة وهو أكبر ارتفاع في يوم واحد. وفي ابوظبي أغلق المؤشر على ارتفاع 7.53 بالمئة مسجلا 3602 نقطة وقدت شركات العقارات والبنوك المكاسب.

وفي قطر ارتفع مؤشر بورصة الدوحة 9.88 بالمئة إلى 8377 نقطة وهو أكبر ارتفاع في يوم واحد منذ أكثر من ثماني سنوات.

وفي عمان أغلق المؤشر على ارتفاع 8.37 نقطة إلى 7717 نقطة بعد سلبية بعض الشيء على القطاع المصرفي في البلاد بنتائج أعمال محبطة في الربع الثالث من العام.

وقال جاسم الزراعي المعامل في بنك الكويت الوطني «ليست نتائج سيئة لكنها ليست مبهرة وليست ما تعودنا عليه لذلك كان لها أثر سلبي بعض الشيء على القطاع المصرفي».

وخسر سهم بنك الكويت 3.33 بالمئة وكان قد أعلن الاثنين انخفاضا مفاجئا في ارباحه الصافية في الربع الثالث وخسر البنك التجاري الكويتي 1.54 وكان قد أعلن ارتفاع ارباحه في الربع الثالث.

وفي دبي ارتفع المؤشر 10.76 نقطة إلى 2371 نقطة.

بمئتها 120 مليار درهم (32.67 مليار دولار) امس بعد ان تعهدت هذا الأسبوع بحماية جميع البنوك الوطنية من مخاطر الائتمان وتوفير السيولة الكافية للاقراض فيما بين البنوك وضمان وديان البنوك.

وارتفع سهم شركة إعمار العقارية 14.92 بالمئة في تعاملات شهدت أكبر حجم تداول في السوق منذ كانون الثاني/يناير الماضي. وارتفع سهم بنك دبي الإسلامي 14.89 بالمئة. وقالت سناء كابابيا من المجموعة المالية القابضة-ميرمكس إن المكاسب شاملة لكنها تتركز بدرجة أكبر على قطاع العقارات الذي كان قد انخفض بدرحة أكبر.

وكانت البنوك أكبر اربح في الدوحة فارتفعت اسهم بنك قطر الوطني بنسبة 9.97 بالمئة والبنك التجاري القطري بنسبة 9.94 بالمئة. وفي السعودية أغلق المؤشر على ارتفاع بأكثر من سبعة بالمئة فققت

دبي - رويترز: ارتفعت بورصات دول الخليج العربية امس الثلاثاء مع تأثر المستثمرين بارتفاع البورصات العالمية وبسبب خطوات جديدة اتخذتها الحكومات لحماية القطاع المصرفي في المنطقة من الأزمة المالية العالمية.

وسجل مؤشر دبي الرئيسي أكبر ارتفاع له في يوم واحد على الإطلاق لليوم الثاني على التوالي في حين سجل مؤشر البورصة القطرية أكبر ارتفاع له في أكثر من ثماني سنوات. وقال ماثيو وكمان المدير بالمجموعة المالية القابضة-هيرميس «الاجراءات الحكومية تعزز ثقة المستثمرين في أن السيولة قد تعود للقطاع المصرفي. والخاوف من الكساد المصرفي تراجعت في الوقت الراهن مع تركيز الناس على البنوك».

وزادت الإمارات خطة التمويل الطارئ إلى أكثر من مئليها لتبلغ

خطط الحكومة السعودية لتنمية وسط جدة تستثني الفقراء ولا تأخذ مصالحهم بالاعتبار

للتسوق وسيجرى الانتهاء منها خلال خمسة اعوام.

وتعترم شركة المملكة القابضة المملوكة لرجل الاعمال الامير الوليد بن طلال بناء برج يزيد ارتفاعه عن الف متر في مسعى لتجاوز ارتفاع برج ميدنته دبي المزدهرة على الجانب الآخر من شبه الجزيرة العربية بعد الاطول في العالم حاليا.

وامام السكان في الاحياء الفقيرة ما يصل الى 12 شهرا لإخلاء منازلهم، وسيحصلون على تعويضات اذا تمكنوا من تقديم صكوك الملكية للسلطات المحلية وهو ما قد يمثل مشكلة للبيوض.

فالنزلة والاحياء الأخرى التي تعرف مجتمعة باسم الخزام يقطنها أكثر من 100 ألف شخص لكنها أصبحت على مدى السنين مركزا للخاجرين غير الشرعيين والجريمة مثل تجارة المخدرات.

ومن بين التجديدات القليلة التي سمح بها في خطة إعادة تطوير جدة قصر الخزام الذي ينتمي لمؤسس السعودية الملك عبد العزيز.

ويعتقد السكان المحلون أنهم لن يحصلوا على أكثر من الف ريال للمتر (533 دولارا) وهو ما لن يكون كافيا لشراء منزل أو شقة جديدة في ضوء

جدة - من اسماء الشريف:

عندما كشف المسؤولون في ثاني اكبر مدن السعودية عن خطط تنمية طموحة هذا الاسبوع لم يجد عبد القدير بترجي وجيرانه لأنفسهم ما يدعو للفرح.

فيلتبسية للسكان محدودي الدخل في النزلة وغيرها من الاحياء الفقيرة في وسط جدة فإن عزم السلطة على تحويل الميناء الواقع على البحر الامصر الى مكان مليء بالبنايات الشاهقة ذات الواجهات الزجاجية مثل دبي يعني أنهم سيطردون من منازلهم.

وتساءل بترجي وهو يجلس خارج منزله «هل سجد الماء والكهرباء؟ هل سجد المدارس؟ اين سندهب». وأضاف «جميع سكان النزلة يربضون ذلك. هذه ارضنا وعائلاتنا تعيش هنا منذ ما يزيد على 100 عام».

وقال وزير شركة دار الاركاز للتنمية العقارية ان تطوير منطقة وسط جدة الذي أعلن عنه يوم السبت يشمل وحدات سكنية ستقام على مساحة 15 مليون متر مربع (3700 فدان) وقناتق فاخرة ومتاجر

فايننشال تايمز: سورية وإيران تدرسان إنشاء مصرف مشترك

السلمية.

وقالت الصحيفة إن المشروع المشترك ستیح المصرف التجاري السوري وبنك صادرات الإيراني تجنب قيود التحويل بالدولار الأمريكي بسبب العزلة المتزايدة التي يواجهانها من النظام المالي الدولي ودفعتهما إلى استخدام اليورو في نشاطاتها المالية.

وكانت وزارة الخزانة (المالية) الامريكية اتهمت المصرف التجاري السوري عام 2004 بغسيل أموال مبيعات النفط العراقي واقامة روابط مع جماعات إرهابية ومنعت المصارف والأفراد في الولايات المتحدة من التعامل معه، في حين فرضت عقوبات عام 2006 على مصرف صافيا ضد مصرف صادرات بعدما اتهمت بتحويل مئات الملايين من الدولارات إلى الميليشيات الشيعية في العراق وإلى حزب الله في لبنان.

المشترك.

ونسبت الصحيفة إلى الدردري قوله «نريد جهة تمول التجارة الثنائية بيننا وتتفاوض الآن حول اتفاق للتجارة الحرة مع إيران، كما أن مشروع إنشاء مصرف مشترك لإنشاء مصرف يخطى على دعم الحكومتين السورية والإيرانية».

وأشارت الصحيفة نقلا عن مسؤولين مصرفيين في طهران إلى أن الجانبين وقعا مذكرة تفاهم بشأن المصرف المشترك لكن الإتفاق لا يحدد بالدقة ما إذا كان مصرف صادرات هو الشريك الإيراني في البنك المشترك.

وواجهت إيران سلسلة من العقوبات الاقتصادية وخاصة ضد قطاعها المصرفي بسبب رفضها تعليق عمليات تخصيص اليورانيوم والتي يشتهي الغرب بأنها جزء من برنامج لإنتاج أسلحة نووية وتصهران أن لها برنامجا للأغراض

لندن - يوبي أي: أفادت صحيفة (فايننشال تايمز) الصادرة امس الثلاثاء أن المصرف التجاري السوري وبنك صادرات الإيراني الخاضعين لعقوبات أميركية يجريان مفاوضات حول إنشاء مصرف مشترك لإنشاء مصرف يخطى على تمويل العمليات التجارية المتزايدة بين دمشق وطهران.

وقالت الصحيفة إن إنشاء المصرف المشترك سيخيب آمال واشنطن التي تسعى إلى عزل إيران بسبب برنامجها النووي وتهمها إلى جانب سوريا بدعم الجماعات المسلحة في منطقة الشرق الأوسط.

وأضافت أن نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية عبد الله الدردري أكد أن مفاوضات بين بلاده وإيران تدور بشأن هذا الشأن ويجري اعداد دراسة جدوى حول المصرف

رفع الحد الأدنى للاجور في الاردن لـ 211 دولارا في 2009

زيادة الرواتب ابتداء من مطلع العام القادم وتثبيت هذه الزيادة في موازنة عام 2009، بالإضافة إلى رفع الحد الأدنى للاجور، بما يوفر عيشا كريما لشريحة كبيرة من المواطنين، وعلى الرغم من ارتفاع الاسعار الحاد الذي تشهده المملكة، فإن الحد الأدنى للاجور الفردي الأردني الشهري هو 155 دولارا. وتقدر نسبة البطالة وفقا لارقام الرسمية في بلد يبلغ تعداد سكانه نحو ستة ملايين نسمة، بـ 3.14 ٪، بينما تقدرها مصادر مستقلة بـ 25 ٪.

وسجل معدل التضخم في الاردن خلال الأشهر التسعة الماضية مستوى قياسيا جديدا بارتفاعه 15.5 ٪ مقارنة مع العام الماضي، وفقا لتقارير رسمية بينما تقدرها مصادر مستقلة

واوضح انه جاء اثر «دارسة مؤشرات سوق العمل بما فيها زيادة معدلات التضخم منذ عام 2006 بنسبة 27 ٪ وارتفاع الحد الأدنى للاجور في القطاع العام إلى 160 دينارا (225.6 دولار) بعد زيادتها 50 دينارا (70.5 دولار) للعام الحالي 2008».

وقال وزير العمل باسم السالم خلال مؤتمر صحافي أن لجنة خاصة بدراسة الحد الأدنى للاجور قررت رفعه إلى 150 دينارا (211.5 دولار) شهريا ليمهد فيما أكثر من 200 ألف عامل في المملكة باستثناء عمال النسيج والعمالات في المنازل، الذين يحصلون سلم اجور مختلف.

وأشار إلى أن القرار يدعم نوي الدخل المحدود ویشجع الأردنيين على الابتعاد على سوق العمل».

الكونغرس الأمريكي قد يدرس خطة جديدة لانعاش الاقتصاد

الدول الى اعتماد خطط انعاش اقتصادي بعد تدابير انقاذ القطاع المالي، مبدية خشيتها من امكانية حصول انكماش اقتصادي عالمي. واعتبر الديموقراطي بارني فرانك رئيس لجنة المالية ان على الكونغرس «اعطاء الطبقة الوسطى والمواطن العادي المساعدة ذاتها التي نسعى لاعطائها للقطاع المالي» من خلال خطة انقاذ المصارف البالغة قيمتها 700 مليار دولار. وقال النائب الجمهوري الناقد روي بلانت «لنناه مستعد بالطبع للعمل على خطة انعاش ذات مغزى» معتبرا ان تفق المقابل ان على الكونغرس «عدم مساعدة ولايات تنفق أكثر مما ينبغي».

وفي رسالة وجهها الى بيلوسى امس الاول رأى زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس النواب جون بونر ان هذه الخطة ستكون «مقاربة مع يسيرة» وكتب «ليس هناك في كل ما تجري مناقشته ما سيضخ دولارا واحدا من الرساميل الخاصة الى اسواقنا، وهو ما سيساعد على ارساء الاستقرار وتثبيت صناديق التقاعد والادخار للمعاشات الامريكية، وليس هناك في كل ما تجري مناقشته ما سيساعد الشركات الصغيرة على المنافسة والازدهار».

■ واشنطن - اف ب: أعلنت رئيسة مجلس النواب الامريكي نانسي بيلوسى يوم الاثنين ان الكونغرس قد يعقد دورة بعد الانتخابات الرئاسية في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر لدرس خطة جديدة لانعاش الاقتصاد من اجل «اعادة بناء امريكا».

وكان الرئيس الامريكي جورج اصدار في مطلع 2008 قبل اندلاع الازمة المالية الحالية خطة انعاش بقيمة 168 مليار دولار تنص على تخفيضات ضريبية مهمة اقراها اعضاء الكونغرس بعد مناقشات محتدمة وقد اثارها املا كبيرا على تحريك الاقتصاد الامريكي وتجنبه الانكماش. وافادت الديموقراطية نانسي بيلوسى خلال مؤتمر صحافي امس الاول ان لجان مجلس النواب ستباشر عقد سلسلة من جلسات الاستماع لتقصي امكانية اقرار خطة انعاش اقتصادي ثانية بقيمة 150 مليار دولار.

ورأت ان على الكونغرس «التحرك بسرعة انما ليس يتسرع» لتجنب حصول ازمات مالية جديدة بعد اسابيع من البلبلة في الاسواق المالية العالمية.

وحذرت من انه اذا لم يتفق الكونغرس على خطة انعاش جديدة «سوف نختار وظائف».

وتزامنت تصريحات بيلوسى مع دعوة المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس كان يوم الاثنين حزيران/يونيو 2012.

المصرفية امس انها ستضمن الديون الجديدة التي تحظى بالولوية للمصارف لمدة ثلاث سنوات.

وستوسع هذه الهيئة ايضا ضمانتها لتشمل كل الودائع المصرفية التي لا تحتمل فوائدها بعض النظر عن قيمتها.

وفي بيان مشترك أعلنت وزارة الخزانة -الاقتصادي الفدرالي والهيئة الفدرالية الامريكية لضمان الودائع المصرفية ان الحكومة «سمحت لهذه الهيئة بضمان الديون التي تحظى بالولوية لمؤسسات مدرجة في الهيئة بشكل مؤقت ومؤسساتها القابضة».

واوضحت الهيئة ان هذه الضمانة تتعلق بالسندات المالية الجديدة التي اصدرتها المصارف حتى 30 حزيران/يونيو 2009 وسيكون ساريها حتى 30 حزيران/يونيو 2012.

بولسون «اليوم نتخذ اجراءات حاسمة لحماية الاقتصاد الامريكي». واضاف «ناسف للاضرارنا للقيام بمثل هذه التحركات، اجراءات اليوم ليست ما كنا نتمناه لكن علينا القيام بها لاستعادة الثقة في نظامنا المالي».

وتابع ان «تملك الحكومة لحصة في اي شركة امريكية خاصة هو امر غير مرغوب به لمعظم الامريكيين بما يشملني».

وقال «لكن اذا كان البديل هو ترك المستثمرين والشركات بدون اماكن الحصول على تمويل فذلك امر غير مقبول تماما. فحين لا يكون التمويل مؤمنا يقوم المستهلكون وارباب العمل بتقليص انفاقهم ما يؤدي الى الغاء وظائف او حتى اغلاق بعض المحلات».

من جهة ثانية أعلنت الهيئة الفدرالية الامريكية لضمان الودائع

الحكومة عندما تستقر الاسواق وبيامكانها جمع رأس مال من مستثمرين من القطاع الخاص». واضر على أن الخطوط الحكومية ستكون «محدودة ومؤقتة» ولا تهدف للاستحواذ على السوق الحرة.

وكانت مصادر قد ذكرت أن وزارة الخزانة الأمريكية تعزز ضخ حوالي 250 مليار دولار في بنوك أمريكية مستخدمة امس الا من حزمة الانقاذ المالي البالغة 700 مليار دولار والتي اقراها الكونغرس ووقعها بوش في وقت سابق من الشهر الحالي.

ويمثل قرار المساهمة المباشرة في رأس مال البنوك تراجعاً عن النهج السابق من جانب إدارة بوش. وسبق لوزير الخزانة هنري بولسون ان ابلغ الكونغرس في وقت سابق بأن فعل ذلك سيكون اقرا بالفضل.

ودفعت الخطة الجديدة إلى

■ واشنطن - رويترز - اف ب: قال الرئيس الأمريكي جورج بوش امس الثلاثاء ان الحكومة الأمريكية ستضخ رأس مال بشكل مباشر في مؤسسات مالية من خلال شراء حصص من الأسهم في مسعى للمساعدة في فك جمود اسواق الائتمان الناجم عن انهيار سوق الاسكان.

وقال عقب اجتماع مع كبار مستشاريه الاقتصاديين «هذا اجراء قصير الاجل ضروري لضمان قدرة النظام المصرفي الأمريكي على البقاء». واضاف ان رأس المال الجديد سيشجع البنوك على استئناف الاقتراض وهو ما سيسرع خلق الوظائف والنمو الاقتصادي.

وقال الرئيس الأمريكي «اعد البرنامج بعناية لتشجيع البنوك على اعادة شراء تلك الأسهم من

الاضطرابات العالمية قد تدفع شركات السمسة في الإمارات للاندمج

لشراء شركة لديها شيئاً أو اثنين مما تحتاج اليه وتحصل على قاعدة عملائها فلها ستدرس الأمر. وقال نبييل فرحات رئيس شركة الفجر للاوراق المالية في ابوظبي ان القواعد الجديدة مثل رفع الحد الأدنى لرؤوس الأموال وخفض العمولات قد تضرر بالشركات الصغيرة.

واضاف ان القواعد الجديدة التي تشترط حدا ادنى لرأس المال يبلغ 50 مليون درهم (13.61 مليون دولار) وخفض عملات السمسة بمقدار النصف خفضت دخول هذه الشركات إلى النصف.

وقال ان الفجر قد تدرس شراء شركة أو الاندماج إذا كان هناك امكانية لخفض التكاليف موضحا ان القواعد التنظيمية يجب ان تعدل لتمكين ذلك.

الدولار يساوي 3.673 درهم.

■ ابو ظبي - من ستانلي كار فالو: قالت هيئة الأوراق المالية والسلع الإماراتية امس الثلاثاء ان تراجع حجم أعمال بورصات الإمارات مع تآثر اسواق دول الخليج العربية بالازمة المالية العالمية قد يدفع شركات السمسة المحلية لدراسة عمليات اندماج.

وقال عبد الله الطريقي رئيس الهيئة على هامش مؤتمر ان السوق قد تشهد اندماجات بين شركات السمسة الصغيرة وان الشركات الصغيرة لا يمكنها الاستجابة لاحتياجات السوق والمستثمرين.

وشهدت العديد من شركات السمسة تراجع إيراداتها بسبب انخفاض الاحجام التداول في الاسابيع القليلة الماضية بعد ان أدت اجراءات تنظيمية جديدة مثل زيادة رأس المال

تكمي لتغذية طفل مكسيكي مدة عام». واضاف «وتستمر الجريمة لان الاتحاد الاوروبي سيشارك في ذلك».

وتابع ان حوالي 40% من ارتفاع الاغذية الاساسية يعود الى «مضاربات الذين هربوا من البورصات المالية في نهاية 2007 عند وقوع الانهيار الصغير الاول واندخلوا الى شيكاغو حيث تحدد اسعار المنتجات الزراعية الاساسية».

واعرب زيغلر عن امله ان الانهيار المالي سيؤول «بالافراد الذين سيعانون منه في الغرب الى اكتشافات العدو فجأة»، الذي اعتبره انه «الليبرالية الجديدة التي اوحت بان رفع التنظيم المنهجي سيؤدي الى اضمحلال مشاكل البشرية كافة بما فيها الجوع».

واضاف ان «هذه الظلامية الخرية ستؤدي ببطء الى سقوط المزيد من الضحايا، قبل ان تنتهي في مزيل التاريخ».

عن 2200 التي توصي بها منظمة الصحة العالمية». واضاف زيغلر الذي شغل منصب المقرر الخاص للامم المتحدة لشؤون الحق في التغذية من العام 2001 الى 2008 ان «مسألة الجوع تعاقمت ايضا بسبب الارتفاع الحاد في اسعار المواد الزراعية حول العالم» ما اثار اعمال شعب في حوالي 40 بلدا في ربيع 2008 «وبسبب التطوير الهائل للوقود الحيوي المجرم».

ولفت زيغلر العضو في اللجنة الاستشارية في مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة الى ان «البنك الدولي صرح بنفسه ان 45% من ارتفاع اسعار المواد الغذائية الاساسية يعود الى تحول الزراعات الى سوق الوقود الحيوي العالمي».

وقال انه «للحصول على 50 ليترًا من الايثانول الزراعي لتسيير سيارة امريكية، ينبغي حرق 358 كلغ من الذرة، وهي كمية

ذلك، احترقت منذ مطلع ايلول/سبتمبر الالف مليارات الدولارات في الازمة المالية». واعتبر زيغلر الذي خصص كتابه الذي نشره الاسبوع المنصرم لهذا الموضوع ان «هذا التناقض سيبرز كراهية الغرب في الدول الفقيرة». واضاف باستياء «تخيّلوا انكم في افريقيا، حيث يذوي الناس ثم يموتون بسبب الجوع وهم يسمعون عبر مذياعهم الصغير ان الامريكيين والاوروبيين يفضلون انقاذ مصارفهم». «ما يحصل جريمة ضد الانسانية، وكل طفل يقضي جوعا اليوم يتعرض كما يطال نقص الموارد المادية برنامج التنمية العالمي التابع للامم المتحدة، الذي يعتمد على مساهمة الدول، وبالتالي، بحسب زيغلر «يضطر الى توزيع الحصص الغذائية على اللاجئين، على غرار دارفور حيث يتلقى الفرد البالغ 1600 سعرة حرارية يوميا عوضا

■ باريس - اف ب: وصف المقرر السابق في الامم المتحدة لشؤون الحق في التغذية جان زيغلر الجوع في العالم بأنه «جريمة ضد الانسانية» وندد على الاخص ندد بتطوير الوقود الحيوي والمضاربات على المواد الغذائية الولى.

وقال زيغلر في مقابلة مع وكالة فرانس برس بمناسبة اليوم العالمي للتغذية في 16 تشرين الاول/أكتوبر «منذ العام 2000، حددت الامم المتحدة اول هدف لللفية تمثل في تقليص الجوع الى النصف مع العام 2015، غير ان تلك الكارثة لم تتوقف عن التفاقم وتظل حاليا 925 مليون شخص».

واضاف عالم الاجتماع السويسري بحق «منذ العام 2000، لم تجد الدول الاكثر ثراء 82 مليار دولار سنويا على مدى خمسة اعوام لتحقيق اهداف اللفية الثمانية وعلى الاخص الكفاءة على الوبئة والجوع، ولكن بالموازاة مع

مجلس استشاري إماراتي: الخليج يمكنه إعادة سيولة من الخارج

إلى منطقة الخليج العربية في أعقاب هجمات 11 ايلول/سبتمبر عام 2001 على الولايات المتحدة قد ساعد في تعزيز اسواق رأس المال في المنطقة في أوائل هذا العقد.

وتابع ان المؤسسات المالية في الخليج قد يكون اسرع منه في أوروبا والولايات المتحدة حيث يحتاج الاستثمار لوقت أطول لوقت التباطؤ والتحول إلى النمو نتيجة أزمة الاقتصادات.

وقامت الحكومات في منطقة الخليج بعمليات تعبئة على مدى اسبوعين لطرح اجراءات لحماية بنوك المنطقة من الآثار الاسوأ للازمة المالية الراهنة.

وتابع ان المؤسسات المالية في الخليج غير مسموح لها بالاستثمار في العديد من الأصول المثيرة للجدل والتي تسببت في الثغرات في كشوف الحسابات في أماكن أخرى. واضاف ان متطلبات احتياطيات البنوك في الخليج اعلى منها بكثير في مناطق أخرى.

■ ابو ظبي - رويترز: قال عبد عزيز الغرير رئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي وهو مجلس يقدم النصح للحكام ان منطقة الخليج العربية قد تشهد موجة جديدة من تحولات رؤوس الأموال من الولايات المتحدة وأوروبا في أعقاب الازمة المالية العالمية.

وقال الغرير امس الثلاثاء ان الاضطرابات الراهنة وما يبدو انه فشل الجهات الرقابية والأسواق والمؤسسات في الغرب قد يدفع المستثمرين من المنطقة سواء من مؤسسات عامة أو خاصة لإعادة النظر في سياساتهم والتشكيك في جدواها.

واضاف الغرير الذي يشغل كذلك منصب رئيس بنك المشرق أكبر بنك في دبي من حيث القيمة السوقية أمام مؤتمر إنه كما حدث بعد 2001 فإن المستثمرين من المنطقة قد يحولون مرة أخرى المزيد من أصولهم إلى اسواقهم المحلية.

وكان إعادة مليارات الدولارات من الثروات الخاصة

الشيخ صالح كامل يحذر من ان طباعة النقود دون تغطية هي سرقة للناس

وقال «ظنوا ان تغطية الدولار لا شك سيكون الصواريخ والديابات وليس غطاء للعملة حسب الناتج القومي، وهذا ما جعل من الاقتصاد الامريكي يواجه الازمة الحادة التي صدها للعالم أجمع».

ولفت إلى أن طباعة النقود بدون نظام وغطاء «هي سرقة لأموال الناس من جيوبها». ويعتبر هذا الأمر اغتصابا في الإسلام.

كما أن من أسباب هذه الازمة التوسع فيما يسمى بالبيوعات المستقبلية والبيع على المكشوف، وهذا ما تسبب كوارث منها ارتفاع أسعار السلع الغذائية لأن كميات القمح المنتجة في العالم تباع في الاسواق المستقبلية اضعاف اضعافها وهذا يؤدي إلى طول السلسلة وغلاء السعر على المستهلك».

واستعرض كامل الخطط الاقتصادية الإسلامية التي تم وضعها للنهوض بالوضع الاقتصادي الإسلامي العالمي منذ العام 2006، حيث لم تكن الازمة المالية العالمية الحالية قد أضلت برأسها بعد وهي تتضمن ايجاد القيم الأخلاقية في المعاملات التجارية - تطبيق التكافل الاجتماعي - تطبيق الزكاة في الإسلام «وهي ليست نظاما ضارثيا بل عبادة يؤديها الإنسان وفيها صلاح المجتمع وتكافله». واضاف «الازمة الاقتصادية ستؤثر على العالم بأكمله».

وتساءل «أين أموال العرب ..أين كانت أموال الحكومات وأصحاب الملايين في كلها موجودة في بنوك غربية، وإذا ما توالت الانهيارات سننقذ هذه الأموال». وقال «إذا لم تتوقف الازمة بسرعة سيعاني العالم كله من كوارث لسنوات، وسيؤرخ لتاريخ البشرية بهذا الكساد والكارثة التي تحصلت في العشرينيات هذه أكثر بكثير من كارثة العشرينيات التي حصلت».

وتناول موضوع البورصات وقال «انها لا بد منه تحتاجا لعمليات بيع أسهم الشركات والمصانع، ولكن ليس لبيع اسهم مرافق الكازينوهات والفقر، وإذا كان دخول البورصة ان اشترى بأقل الاسعار وبياع بأعلى الاسعار، فهذا هو الضرر الذي يبعثه، فالضريبة في البورصة والتجارة فيها واعتبارها انها عمل، لا يتفق مع قواعد الاسلام، لا مع القرآن ولا مع السنة النبوية».

وحذر من «استمرار تقليد النظم الغربية الاقتصادية ولا سيما في أعمال البورصة والمحال وواضح في انهيارات في أسواق البورصات المصرية والإماراتية والسعودية والكويتية حيث واجهنا هبوطا حادا في الاسهم».

وقال «لا بد ان تكون هناك ضوابط للبورصة تمنع الربح الطغيفي، لأن التراضي بين الطرفين لا يجعل الحرام حلالا».

■ بيوت - يو بي أي: حذر رئيس الغرف الإسلامية للتجارة والصناعة، ورئيس مجلس اتحاد البنوك الإسلامية في العالم الشيخ صالح كامل من ان طباعة النقود دون تغطية هو سرقة للناس.

وكان الشيخ صالح وهو سعودي الجنسية ومن كبار رجال الاعمال في العالم العربي يتحدث في ندوة اقتصادية متخصصة عن «الازمة المالية العالمية على ضوء مفاهيم الإسلام ونظام الزكاة»، اقيمت في مدينة صيدا الساحلية في جنوب لبنان.

وقال «لأن العالم كله في حالة من الجنون ويسأل ماذا سيحدث»، واضاف «نسمع عن خطة الكونغرس لحل الازمة ونسمع عن اجتماع الدول السبع، ولم يتطرق أحد منهم إلى الأسباب الجذرية الأساسية للازمة، كل ما يعطونه هو مستندات ولم يشخصوا المرض ولم يصفوا له حلا، بينما عندنا في الإسلام الحمد لله وفي الديانات الأخرى الحلول موجودة، في منع الربا».

واعتبر كامل ان «من أسباب الازمة العالمية قيام الولايات المتحدة الأمريكية بإلغاء القطاع التعليمي مقابل الذهب، وذلك طباعة الدولارات دون تغطية، فضلا عن الاسس المالية في الأسهم والبورصات».

■ طهران - رويترز: نقل موقع وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت عن مسؤول إيراني كبير قوله يوم الاثنين ان بلاده تعزز إنشاء خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي الإيراني إلى أوروبا يكون مستقلا عن مشروع نابوكو الذي يدعمه الاتحاد الأوروبي.

وكانت إيران التي تملك ثاني أكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا قد لحق في السابق إلى أنها قد تشارك في مشروع نقل الأنابيب نابوكو الذي يهدف لنقل الغاز من آسيا الوسطى إلى أوروبا بسبب القطاع المالي.

التي تتولى فيها دولة صاعدة رئاسة اللجنة بعد سنوات من الهيمنة الأوروبية.

وقال غالي إنه لم تجر مناقشة خلال اجتماع اللجنة النقدية والمالية الدولية يوم السبت لخطة انقاذ لبلد معين لكن كان هناك اجماع على أن خطة مجموعة السبع يجب مسانبتها لتهئية الذعر في الاسواق العالمية.

وقال غالي عن الاجتماع «كان لدينا شعور في لاقعة باننا يجب أن ننسك بعضنا ببعض وأن نساند بعضنا بعضا. إنها مشكلة عالمية وتحتاج إلى حل عالمي». واضاف أن صياغة بيان اللجنة اعنتي بشكل خاص بالا يكون ثمة ليس في الرسالة التي تفيد ان جميع الدول تقف وراء خطة مجموعة السبع، لسوء فهم كي لا يكون هناك حتى امكانية لسوء فهم».

وقال غالي ان خطط الإنقاذ لا ينبغي أن تطابق لان المشاكل ليست واحدة ولكن من المهم أن تتعاون الحكومات بدرجة أكبر.

وصرح بان الاجتماع بين الدول تحسن خلال اجتماعات صندوق النقد الدولي التي استمرت ثلاثة أيام ولكن يجب ان يطور. ومضى قائلا «ربما لا تكون أرسينا قاسنا العملية بالكامل ونحتاج لتنظيم اوثق». وقال ان من المهم أيضا أن يعزز صندوق وهي المرة الاولى

■ واشنطن - من ليزلي روتون: قال وزير المالية المصري ورئيس لجنة توجيه السياسات في صندوق النقد الدولي يوم الاثنين ان انعاش اسواق الأسهم العالمية يظهر ان التعاون الذي جرى اوائل الاسبوع بين القوى الاقتصادية في العالم للحد من أثر الازمة المالية قد توج بالنجاح.

وفي بيان صدر يوم السبت عبرت اللجنة التوجيهية لصندوق النقد الدولي التي تمثل الدول الاعضاء في الصندوق وعددها 185 دولة عن تأييدها لخطة مجموعة السبع في اطار جهد اوسع لتعزيز الثقة في الاسواق.

وقال يوسف بطرس غالي الذي يرأس اللجنة النقدية والمالية والسياس التي تقوم بتوجيه السياسات في صندوق النقد الدولي «شهدت الاسواق صباح الاثنين اختبارا لأثر اجراءاتنا».

واضاف قوله في مقابلة «لم يكن يساوريني شك في أن الاسواق سوف تتعشش لكن الشيء الوحيد الذي اقلقني هو أن محاضر اللجنة النقدية والمالية الدولية لن يتاح لها قدر كاف من الافصاح حتى يعرف الناس ما فعلناه».

وصرف إلحاح الحاجة الى معالجة الازمة النظائر عن تعيين غالي رئيسا للجنة وهي المرة الاولى

ايران تعزز انشاء خط أنابيب غير نابوكو لنقل الغاز إلى أوروبا

وتساهم في خط الأنابيب نابوكو شركات أوام-في النمساوية وام. أو-ال الجرية وترانسجاس الرومانية وبلغارجاس البلغارية وبوتاش التركية وارديلو-اى الألبانية، ويتوقع أن تبلغ تكلفة الخط 12 مليار دولار.

لكن هناك شكوكا بشأن إمكانية تدبير امدادات كافية لنابوكو من دول كانت جزءا من الاتحاد السوفيتي السابق وتخضع لضغوط مكثفة من شركة جازبروم الروسية التي سينسأ خط الأنابيب ساوث ستريم الذي تزمع إنشاؤه خط نابوكو.

جديدة مستقلة عن نابوكو». واضاف ان عدة الدول الأوروبية هي تركيا وسويسرا والنمسا وألمانيا وإيطاليا واليونان مهتمة بشراء الغاز من إيران.

وقال «في مسعى لاستجابة لاحتاجات تلك الدول) سيجري إنشاء خط أنابيب الغاز الفارسي من إيران وحتى أوروبا، لن تكون هناك منافسة مع خط الأنابيب نابوكو وبمسار خط أنابيب الغاز الفارسي ... منفصل عن مسار خط الأنابيب نابوكو».

ولم يدل بتفاصيل بشأن متى سيجري إنشاؤه أو تكلفة ذلك.

■ طهران - رويترز: نقل موقع وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت عن مسؤول إيراني كبير قوله يوم الاثنين ان بلاده تعزز إنشاء خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي الإيراني إلى أوروبا يكون مستقلا عن مشروع نابوكو الذي يدعمه الاتحاد الأوروبي.

وتابع يوسف بطرس غالي الذي كان يعمل في صندوق النقد وقت أزمة العملة المكسيكية «من المعتاد أن يكون ميزان المدفوعات سبب المشاكل ولكن هذه أزمة مالية. لم يحدث أبدا من قبل مثل هذا الانهيار بسبب القطاع المالي».

■ لندن - رويترز: قال محللون لدى بنك أونيكريديت يوم الاثنين إن الشركات الكبرى ذات التصنيفات الائتمانية الممتازة في أوروبا لديها سيولة كافية وخطط ائتمان غير مستغلة تمكنها من تجاوز جمود سوق السندات لعام واحد آخر على الأقل.

واستعرض البنك احصاءات بشأن 126 شركة هي الشركات المقترضة المئة غير المالية على مؤشر آي تراكس أوروبا وأكبر 40 شركة مصدرة للسندات على بعض الشركات المكرة.

وقال سفين كريميمر الرئيس المشارك لبحوث ائتمان الشركات لدى أونيكريديت «إذا ظلت سوق السندات مغلقة فلن تقلس أي من تلك الشركات بسبب ذلك».

ولم يتوصل إلى أي اتفاق لاصدار سندات في أوروبا منذ أكثر من أربعة اسابيع عندما طلب بنك

يوسف بطرس غالي: انعاش أسواق الأسهم يظهر نجاح التعاون الدولي

■ واشنطن - من ليزلي روتون: قال وزير المالية المصري ورئيس لجنة توجيه السياسات في صندوق النقد الدولي يوم الاثنين ان انعاش اسواق الأسهم العالمية يظهر ان التعاون الذي جرى اوائل الاسبوع بين القوى الاقتصادية في العالم للحد من أثر الازمة المالية قد توج بالنجاح.

وفي بيان صدر يوم السبت عبرت اللجنة التوجيهية لصندوق النقد الدولي التي تمثل الدول الاعضاء في الصندوق وعددها 185 دولة عن تأييدها لخطة مجموعة السبع في اطار جهد اوسع لتعزيز الثقة في الاسواق.

وقال يوسف بطرس غالي الذي يرأس اللجنة النقدية والمالية والسياس التي تقوم بتوجيه السياسات في صندوق النقد الدولي «شهدت الاسواق صباح الاثنين اختبارا لأثر اجراءاتنا».

واضاف قوله في مقابلة «لم يكن يساوريني شك في أن الاسواق سوف تتعشش لكن الشيء الوحيد الذي اقلقني هو أن محاضر اللجنة النقدية والمالية الدولية لن يتاح لها قدر كاف من الافصاح حتى يعرف الناس ما فعلناه».

وصرف إلحاح الحاجة الى معالجة الازمة النظائر عن تعيين غالي رئيسا للجنة وهي المرة الاولى

التي تتولى فيها دولة صاعدة رئاسة اللجنة بعد سنوات من الهيمنة الأوروبية.

وقال غالي إنه لم تجر مناقشة خلال اجتماع اللجنة النقدية والمالية الدولية يوم السبت لخطة انقاذ لبلد معين لكن كان هناك اجماع على أن خطة مجموعة السبع يجب مسانبتها لتهئية الذعر في الاسواق العالمية.

وقال غالي عن الاجتماع «كان لدينا شعور في لاقعة باننا يجب أن ننسك بعضنا ببعض وأن نساند بعضنا بعضا. إنها مشكلة عالمية وتحتاج إلى حل عالمي». واضاف أن صياغة بيان اللجنة اعنتي بشكل خاص بالا يكون ثمة ليس في الرسالة التي تفيد ان جميع الدول تقف وراء خطة مجموعة السبع، لسوء فهم كي لا يكون هناك حتى امكانية لسوء فهم».

وقال غالي ان خطط الإنقاذ لا ينبغي أن تطابق لان المشاكل ليست واحدة ولكن من المهم أن تتعاون الحكومات بدرجة أكبر.

وصرح بان الاجتماع بين الدول تحسن خلال اجتماعات صندوق النقد الدولي التي استمرت ثلاثة أيام ولكن يجب ان يطور. ومضى قائلا «ربما لا تكون أرسينا قاسنا العملية بالكامل ونحتاج لتنظيم اوثق». وقال ان من المهم أيضا أن يعزز صندوق وهي المرة الاولى

■ لندن - رويترز: قال محللون لدى بنك أونيكريديت يوم الاثنين إن الشركات الكبرى ذات التصنيفات الائتمانية الممتازة في أوروبا لديها سيولة كافية وخطط ائتمان غير مستغلة تمكنها من تجاوز جمود سوق السندات لعام واحد آخر على الأقل.

واستعرض البنك احصاءات بشأن 126 شركة هي الشركات المقترضة المئة غير المالية على مؤشر آي تراكس أوروبا وأكبر 40 شركة مصدرة للسندات على بعض الشركات المكرة.

وقال سفين كريميمر الرئيس المشارك لبحوث ائتمان الشركات لدى أونيكريديت «إذا ظلت سوق السندات مغلقة فلن تقلس أي من تلك الشركات بسبب ذلك».

ولم يتوصل إلى أي اتفاق لاصدار سندات في أوروبا منذ أكثر من أربعة اسابيع عندما طلب بنك

دراسة: الشركات الكبرى في أوروبا قادرة على تجاوز الازمة لشهور

يعني أن الأموال المتاحة لديها تتجاوز كل الديون المستحقة قصير الأجل والسيولة لدى 41 على أنها «قوية» أي أن الأموال لديها تزيد على قيمة السندات قصير الأجل والأوراق المالية التجارية المستحقة.

وصنفت السيولة لدى 23 شركة بأنها «سلمية» حيث تتجاوز الأموال وخططو الائتمان غير المستغلة كل الديون المستحقة قصيرة الأجل من أي نوع والسيولة لدى 13 شركة على أنها «كافية» حيث تتجاوز الأموال وخططو الائتمان غير المستغلة قيمة السندات والأوراق المالية التجارية المستحقة.

ومن بين الشركات الثلاث عشرة المصنفة ضمن الفئة «كافية» هي: ام.ديلبو وريينو ودياجيو وهينكل وببي بي وايبدرولا واي.دي بي وايني ورييسول وتالانثيا ويونيون فينوسا وهاندلبرج للاسمنت.

دراسة: الشركات الكبرى في أوروبا قادرة على تجاوز الازمة لشهور

ليمان برانرز الحماية من الدائنتين في 15 ايلول/سبتمبر.

واضاف كريميمير أنه على عكس الشركات الأمريكية التي تعتمد غالبا على اسواق السندات والأوراق المالية التجارية في تمويلها تعول الشركات الأوروبية في الغالب على القروض المصرفية ويمكنها حاليا الحصول على تسهيلات ائتمانية متجددة من بنوكها لتعويل الانفاق الرأسمالي ومتطلبات رأس المال العامل.

وتسهيلات في عامي 2006 و2007 لتلاثة إلى خمسة أعوام بشروط مغرية جدا وفي وقت كان تطور الجدارة الائتمانية للشركات مستقرا إلى ايجابيا والسيولة وفيرة بسوق الائتمان.

وصنفت أونيكريديت السيولة لدى 49 شركة من إجمالي الشركات على أنها «ممتازة» وهو ما

تأثير الازمة على مصر محدود

وقال غالي إن التأثير المالي للازمة العالمية على الاقتصاد المصري سيكون محدودا ولكنها إن تقادى على الأرجح للتعبات الاقتصادية اللازمة. وتابع «سيكون هناك عواقب اقتصادية حقيقية. لكن مداها يعتمد على ما سوف نفعله».

وقال ايضا «إن استطعنا تعويض انخفاض تدفقات الاستثمار الاجنبي على الاقتصاد المصري من خلال زيادة تدفقات الاستثمار الاجنبي في الشرق الاوسط -القائم بالفعل - فيمكننا التعامل معها (التبعات) بشكل أفضل».

وذكر انه «إذا استطعنا الحفاظ على الطلب المحلي بشكل أفضل مما فعلنا حتى الآن نظرا لتضرره جراء ارتفاع أسعار الغذاء والوقود فسيمكنا الحفاظ على معدل نمو مرتفع».

وصرح يوسف بطرس غالي بان معنويات قطاع الأعمال في مصر «ليست سيئة جدا ولكنها ليست جيدة ايضا». وتابع أن معدل النمو الاقتصادي في مصر ربما يمكنه «تخطي نسبة ستة في المئة» ولكن التوقعات بالنسبة للعام المقبل أقل وضوحا. وتوقعت الحكومة المصرية معدل نمو سبعة في المئة في عام 2008.

تصفيات مونديال 2010: انكلترا واسبانيا تسعيان اليوم الى فوز رابع على التوالي



لاعب مانشستر يونايتد رونو يتنافس على الكرة خلال احدى المباريات

الان الاخير لن يتراجع عن قراره القاضي باستبعاد المهاجم عن تشكيلة المنتخب الوطني. وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة ذاتها، تلقتي روسيا مع فنلندا في وقدم كرواتي اقتذاره الى لوف

بحافلة المنتخب الالمانى التي كان مقرا ان تتوجه الى دوسلدورف حيث يقبع المناشفت معسكره التدريبي، مشيرة الى انه لم يتصل حتى صباح أسس بالادارة الفنية للمنتخب. وقدم كرواتي اقتذاره الى لوف

المستقبل على صفوف المنتخب.. وقال لوف على موقعه الالكتروني الانمانية اكدت ان المعلق كوراني (26 عاما) الذي لم يخفقه لوف بين 18 لاعبا لمواجهة روسيا (1-2) وتابعها من المدرجات، لم يلتحق بعد المباراة

ورفعة مستواه بقيادة المدرب الايطالى فيسنتي دل بوسكي بدليل فوزه في مبارياته الثلاث الاولى في التصفيات ضد البوسنة و ارمينيا و استونيا. ويعول فيسنتي كثيرا على ثنائي خط الهجوم الخطير المؤلف من دافيد فيا هداك تاوريس. ولم يخسر المنتخب الاسباني في مبارياته الـ26 الاخيرة. وقد بطرا تعديل واحد على التشكيلة الاساسية التي خاضت المباراة الاخيرة ضد استونيا بعودة ماركوس سينا بدل من شابلي ونسو. وقال دل بوسكي: «الربح تسير كما نشتهي حاليا ويتوجب علينا مواصلة الانتصارات لابتعاد باكير عدد من النقاط عن منافسينا المباشرين». وفي مباراتين اخريين ضمن المجموعة ذاتها، تلقتي استونيا مع تركيا في تالين، والبوسنة مع ارمينيا في زينكا. وفي المجموعة الثامنة، تخوض ايطاليا مباراة سهلة نسبيا امام مونتيجرو التي تخوض اول تصفيات رسمية لها بعد ان نالت استقلالها عن صربيا لاقبل عامين. ويعقب عن المنتخب الايطالى مهاجمة العملاق لوكا توني الموقف وسيحاول البرتو جيلاردينو الذي تالغ في مطلع الموسم الحالي في صفوف فيورنتينا الانتقال اليه من ميلان استقلال هذا الموقف لتثبيت نفسه في التشكيلة الاساسية. وترجع مستوى توني في الاشهر الاخيرة فلم يسجل اي هدف في كأس أوروبا الأخيرة عندما خرج منتخب بلاده من الدور ربع النهائي

واشاد كايبلو بروني بعد تسجيل الاخير هدفين في مرمى كازاخستان واعتبر بان وجود اميل هيسكي في خط الهجوم الى جانبه ساعده كثيرا في التائق في الازنة الاخيرة. وقال كايبلو: «رونو لاعب هام جدا بالنسبة الى الفريق، وهيسكي مهم جدا بالنسبة الى رونو لان المدافعين يذهبون دائما باتجاه هيسكي فيتركون مساحات امام رونو يستغلها الاخير على افضل ما يكون». واذ كان هيسكي فشل في التسجيل في مبارياته الدولية الـ16 الاخيرة، فان رونو سجل في مبارياته الاربعة الاخيرة مع فريقه مانستستر يونايتد وانكلترا ارفعاه صريده مع منتخب بلاده الى 17 هدفا في 47 مباراة. ويعقب عن بيلاروسيا افضل لاعب فيها وهو الكسندر هليب نجم برشلونة الاسباني حاليا وارسنال الانكليزي سابقا لصابته بتمزق في اربطة الكاحل. واكد مدرب بيلاروسيا الالمانى برند ستانغه بان لاشي امام فريقه لكي يخسره، فاذا فاز يكون قد حقق انجازا، اما في حال الخسارة فهذا امر طبيعي امام انكلترا. وفي المجموعة ذاتها، تخوض كرواتيا مباراة سهلة ضد اندورا في زغرب، وتسعى اسبانيا الى ان تحذو حذو انكلترا وتحقق فوزها الرابع على التوالي عندما تحل صيفة على بلجيكا في بروكسل. ولم يتأثر المنتخب الاسباني بتغيير جهازه الفني بعد احراز اللقب الاوروبي وانتقال مدربه لويس ارانغويث الى تركيا لتدريب فنربغشه، لان الفريق حافظ على

دوري ابطال اوربوا: الاتحاد الأوروبي يجبر اتليتيكو مدريد على لعب مباراتين خارج ملعبه

باريس - ا ف ب: اجبر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم نادي اتليتيكو مدريد على خوض مباراتيه المقبلتين القرونتين على ارضه على ملعب محايد يبعد 300 كلم عن العاصمة بعد حوادث الشغب التي بدرت عن انصاره خلال مباراته الاخيرة ضد مرسييليا الفرنسي، في حين اوقفت مدربه خافيير اغييروي لِمبارتين ايضا لسلكه غير الرياضي. واتهم الاتحاد الاوروبي النادي الاسباني بانه لم ينظم مباراته مع مرسييليا بالشكل المطلوب ما ادى الى وقوع حوادث بين انصار الفريقين، كما اتهمت انصار اتليتيكو بسوء السلوك وغرمت النادي 150 يورو. وسيلعب اتليتيكو مدريد بالتالي مباراته المقبلتين القرونتين اصلا على ارضه مع ليقربول الانكليزي في 22 الحالي وضد ايندهوفن الهولندي في 26 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، على ملعب محايد يبعد على الاقل 300 كلم عن العاصمة مدريد.

ايكاف مكسيس 3 مباريات لشمته الحكم

روما - ا ف ب: ذكر نادي روما وصيف بطل الدوري الايطالي لكرة القدم في المواسم الثلاثة الماضية ان مدافعه الدولي الفرنسي فيليب مكسيس اوقف 3 مباريات بسبب شتمه الحكم في المباراة التي خسرها فريقه امام سيينا صفر-1 في المرحلة السادسة في 5 تشرين الاول/اكتوبر الحالي. وكان مكسيس حصل على بطاقتين صفراوين وطرد من تلك المباراة فتوجه بالشتائم الى الحكم انطونيو دي ماركو وسيعيب مكسيس عن اللقاء الحاسم مع انتر ميلان بطل المواسم الثلاثة السابقة الاحد المقبل في المرحلة السابعة، وكذلك عن مباراتي فريقه ضد مضيغه اودينيزي وضد صيفة سيمبوريا في مرحلتين الثامنة والتاسعة.

منتخب البحرين يستضيف اذربيجان اليوم

المنامة - ا ف ب: يستضيف المنتخب البحريني لكرة القدم نظيره الاذربيجاني في مباراة دولية ودية اليوم الاربعة على استاد البحرين الوطني في اطار استعدادات الطرفين للتصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في جنوب افريقيا عام 2010. ويلعب المنتخب البحريني في المجموعة الاسبوية الاولى ويحتل المركز الرابع بمرحلة واحدة من مباراتين، وتتصدر قطر المجموعة برصيد 4 نقاط، ثم اليابان (3 نقاط) وأستراليا (3) وأخيرا أوزبكستان بدون نقاط. ويلعب منتخب اذربيجان بقيادة المدرب الالمانى بيرتي فوغتس في المجموعة الأوروبية الرابعة ويحتل المركز الخامس برصيد نقطة واحدة من ثلاث مباريات، وتتصدر ألمانيا المجموعة برصيد 7 نقاط امام ويلز (6 نقاط) وفنلندا (4) وروسيا (3) وليشتشتاين (1). ويرتاح المنتخب البحريني في الجولة الثالثة من التصفيات الاسبوية. على ان يخوض مباراتها المقبلة في الجولة الرابعة ضد استراليا في المنامة في 19 من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وكان المنتخب البحريني خرج بنقطة ثمينة بتعادله مع مضيغه قطر 1-1 في الجولة الثانية، اما اذربيجان فكانت خسرت في الجولة الثالثة امام مضيغه فنلندا صفر-1. ويسعى اصحاب الأرض بقيادة المدرب الاستركي ميلان ماتشالا الى تحقيق نتيجة ايجابية ومعونة قبل اللقاء الصعب ضد اسبانيا. وسيعول المدرب على مجموعة من اللاعبين الشباب، ولكن سيقتصد جهود اربعة لاعبين بدائي الإيقاف هم محمد ساليح ومحمود جلال وعبدالله المزوي في وعبدالله عمر. يعود الى تشكيلة البحرين محمد حسين بعد استئناف عقوبة الإيقاف في الجولة الماضية اثر طرده بالبطاقة الحمراء في اللقاء الافتتاحي امام اليابان. ومن المؤمل ان يعتمد ماتشالا على جهود الحارس محمد السيد جعفر، ومحمد السيد عدنان وحسين بابا ومحمد حسين وعباس عياد في الدفاع، وسلمان عيسى ومحمود عبد الرحمن وفوزي عايش وعبدالله فتاي في الوسط، وعلاء حبيب وجيسي جون في الهجوم.

منتخب عمان يلتيق اسبانيول اليوم

مسقط - ا ف ب: يلتقي منتخب عمان لكرة القدم اليوم الاربعة مع اسبانيول الاسباني في مدينة برشلونة حيث يقبع المنتخب العماني مسكرا تدريبيا استعدادا للدورة كأس الخليج العربية التاسعة عشرة التي ستقام من 4 الى 17 كانون الثاني/يناير المقبل في مسقط. وكان من المقترض ان يلعب المنتخب العماني تجربة ودية مع سبارتا براغ التشيكي السبت الماضي الا ان المباراة الغيت بسبب عدم اكتمال صفوف المنتخب. ويخوض المنتخب العماني مباراة اليوم بغياب الثلاثي محمد ربيع وخليفة عايل واحمد حديد لتأخر التحاقهم بصوفه، بينما تضم التشكيلة بقية العناصر الذين اختارهم المدرب الفرنسي كلود لوروا وهم علي الحسيني ومحمد الهوثي وسليمان المشكيلي وسعيد الشون ومحمد الشيبية وحسن مظفر وإسماعيل العجمي واحمد كانو وفوزي بشير وبدر اليميني وجمعة درويش وحسن ربيع وهامش صالح وعامد الحوسني ومحمد تكتوك وسلطان الطوي وسليمان الشكري وحسين الحضري وسعد الخيني ومنصور النعيمي ومحمد الشاشمي. من جانب آخر، قرر الاتحاد العماني تشكيل لجنة لمعرفة اسباب تأخر اللاعبين الثلاثة ربيع وعائل وحديد وعدم التحاقهم بمعسكر برشلونة.

غولتييه 11-7 و 11-4 و 11-4 و 5-11 في المباراة النهائية في برمودا. ويلتقي شيبانة في النور المقبل مع الاسباني بورخا غولان الفائز على الكندي شون ديلبير 11-4 و 11-4 و صفر و 11-11. وحجز 6 مصريين آرتوريين بطاقتهم الى الدور الثاني، ففاز رامي عاشور الرابع على الفرنسي يان بيران 11-5 و 11-6 و 10-10، وكريم درويش السابع على الهولندي ديلان بينيت 11-5 و 11-3، وواشل الهندي التاسع على الايرلندي ليام كيني 12-10 و 11-13 و 11-9، ومشام عاشور على الانكليزي كريس ريدر 11-9 و 8-11 و 5-6، ومحمد الشرباجي على الفرنسي ريتان لافين 6-11 و 7-11 و 6-11 و 8-11. وعمر مسعد على المكسيكي ارتوريو سالازار 11-4 و 11-4 ثم بالانسحاب. وفي الدور المقبل، يلعب رامي عاشور مع الاسترالي كامرون بيلالي الذي تغلب على مواطنه سكوت ارنولد 11-8 و 11-8 و 6-6، ودرويش مع اليابكستاني امير اطلس خان الفائز على الفرنسي ماتي كاسانييه 11-5 و 9-11 و 11-10 و 11-12 و 7-11 والهندي مع مواطنه مسعد، ومشام عاشور مع المايزي اونغ بنغ هي العاشري الذي تغلب على الانكليزي طوم ريتشاردز 11-9 و 11-8 و 7-6 و 11-11 و 8-11، والشرباجي مع الفرنسي تيري ليتكو السادس والفائز على المصري اعمر سويلم 11-6 و 11-3 و 11-11 و 1-1.

قطر واستراليا في منافسة مثيرة على الصدارة

مرشحة للفوز، لكننا نملك الفرصة في مفاجاتها اذا احسنا التصرف خلال المباراة وحافظنا على هدونا وترتيبنا». وأضاف «العالم كرة القدم مليء بالمفاجأة وكل شيء يجرؤ». وتابع «سيلعب المنتخب القطري بطريقة مختلفة عما حصل في الدور الاول عندما خسر مباراته امام استراليا». يخوض الفريقان المباراة وهما يعانيان من نقص كبير في صفوفهما، حيث سيفتقد المنتخب القطري خمسة لاعبين للاصابة هم وسام زرق وسيد بشير وماركوني ومحمد غلام وعبد الرحمن مصبح، وقد يغيب بلال محمد لقب الدفاع وحسين ياسر لاعب الوسط رغم وجودهما في استراليا ايضا بسبب الاصابة، اضافة الى غياب الحارس الاساسي محمد صقر للايقاف مباراة واحدة لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية في مباراة البحرين، واضطر ميتسو الى ضم لاعبين لم يسبق لهم الانضمام الى المنتخب وهم حامد اسماعيل وسعود الهاجري ومحمد عبد الرب. وتاكد غياب مايكل بيانشومب وبريت اميرتون وهاري كيويل عن المنتخب الاسترالي.

النزاع يتواصل بين الحكومة واتحاد الكرة العراقي

وكان الدباغ زار مقر الاتحاد الدولي (فيفا) في زيورخ والتقى مع عدد من مسؤوليه في 7 الحالي في اطار سعيه لاتقاء الاتحاد الدولي بالتخلي عن قرار تمديد فترة عمل الاتحاد العراقي الحالي لمدة عام واجراء انتخابات لاختيار مجلس ادارة جديد، وقد وصف اجتماعه هناك بانها «لم تصل الى مستوى تطلعات الحكومة العراقية». واستخدم الدباغ قائلا «ليس من حق الفيفا ان يمدد عمل الاتحاد العراقي دون الرجوع الى الحكومة، وقد استند في ذلك الى حقائق مضللة وجوب هذا القرار برفض كامل لكونه مبنيا على مصالح واحدة». وأشار الى ان «الاتحاد الدولي اصر على التشكيك في قدرة استراليا لانها لا تمتلك البنية التحتية المناسبة للعب كرة القدم، كما ان العراق ليس لديه البنية التحتية المناسبة للعب كرة القدم، كما ان العراق ليس لديه البنية التحتية المناسبة للعب كرة القدم». وقال ميتسو «نواجه امامنا صعبا امام استراليا لان منتخبها يضم عناصر تملك الخبرة وهي تدخل المباراة

الذي سينتهجه دومينيكا امام كوريا الجنوبية، حيث من المتوقع ان لا يلجا الى المغامرة الهجومية طمعا بالخروج بنقطة على الاقل تعتبر ايجابية وخصوصا على ارض منتخب قوي مثل كوريا الجنوبية. وفي مباراة ثانية، تسعى ايران الى تحقيق فوزها الاول عندما تستضيف كوريا الشمالية التي تتشارك السعودية في صدارة المجموعة باربعة نقاط من فوز على الامارات 2-1 وتعادل مع نظيرتها الجنوبية 1-1. وخاضت ايران مباراة واحدة ايضا حتى الان تعادلت فيها مع مضيغتها السعودية 1-1. وتحاول ايران جاهدة حجز بطاقتها الى المونديال للمرة الثالثة بعد عامي 1978 و1998، خصوصا ان مدربه الحالي علي داني يعرض تماما معنى المشاركة في هذا المحفل العالمي بعد ان شارك عام 1998. ومونديال 2008 للسكواش: شبانة يستهل حملة الدفاع عن لقبه بنجاح مانستسر - ا ف ب: استهل المصري عمرو شبانة الالصف اول عالميا بنجاح حملة الدفاع عن لقبه بطلا للعالم في السكواش بفوزه على الالمانى سيمون روستر 11-6 و 11-11 و 3-11 و 5-11 في الدور الاول من مونديال 2008 في مانستسر. وكان شبانة توج العام الماضي باللقب العالمي للمرة الثالثة على المصري اعمر سويلم 2003 و 2005 اثر تغلبه على الفرنسي غريغوري

مبارك ومحمد عثمان وفارس جمعة ونواف مبارك. وابقى دومينيكا على 13 لاعبا من التشكيلة السابقة التي خاضت الجولتين الاولين هم ماجد ناصر وطارق حسن واسماعيل الحمادي وعبد الطويلة واحمد دادا ومحمد ابراهيم وبشير سعيد ومحمد الشحي واسماعيل مطر وحيدر نوري علي وسيف محمد وعبدالله مال الله واسماعيل ربيع. تفتقد الامارات في مباراة كوريا الجنوبية جهود اربعة لاعبين مؤثرين هم سبيت خاطر وهلال وسعيد لينيها انذارين، وعبد الرحيم جمعة للاصابة، ويفصل خليل بعد ابقاؤه اداريا من قبل ناديه الاهلي. وسيزيد هذا الغياب من صعوبة مهمة الامارات على اعتبار ان خط الوسط سيفتقد عنصر الخبرة الذي كان يملكه سبيت وهلال وجمعة، وبدا تأثير هذا الغياب واضحا في المباراة الودية التي لعبها «الايبيش» مع اليابان الخمسين الماضي في نيغاتا وانتهت بالتعادل 1-1، حيث وجد البدلاء عبدالله مال الله ويوسف جابر وعامر مبارك ببقائه كبيرة في السيطرة على منطقة الثأورة، وهو «السترايبوي» المتوقع ان يتكرر في مباراة كوريا الجنوبية اليوم. ووضح من اجواء المسكر الذي يقيمه المنتخب الاماراتي في مدينة نيغاتا منذ 7 تشرين الاول/اكتوبر الحالي والمباراة الودية التي خاضها مع اليابان، الاسلوب الدفاعي

قطر واستراليا في منافسة مثيرة على الصدارة

عقده بالتراضي لظروفه الصحية، وهو ما أثار القلق في الفريق الاسترالي ومدربه الهولندي بييم فريبك الذي اكد على صعوبة المهمة لعدم معرفته بخطط المدرب الفرنسي. وأوضح فريبك «كنت على علم جيد بالمنتخب القطري عندما كان فوساتي مدربا له، اما الان فلا اعرف ماذا سيقيم ميتسو، ولا اعرف كيف يفكر وما هي التغييرات التي سيقوم بها في المنتخب ونوعية اللاعبين الذين سيستخدم عليهم في التشكيلة الجديدة». ورغم حالة القلق، فان بييم فريبك اكد على قدرة استراليا على تحقيق الفوز الثالث على التوالي على قطر وانتزاع الصدارة منها. وزاد ميتسو من قلق وحيرة المدرب الهولندي ومنتخبه الاسترالي عندما اكد ان المنتخب القطري لن يخسر للمرة الثالثة على التوالي امام استراليا، كما اعلن مسؤوليه التامة عن الفريق والمباراة مهما كانت النتيجة رغم قصر فترة مهمته. وقال ميتسو «نواجه امامنا صعبا امام استراليا لان منتخبها يضم عناصر تملك الخبرة وهي تدخل المباراة

قطر واستراليا في منافسة مثيرة على الصدارة

عقده بالتراضي لظروفه الصحية، وهو ما أثار القلق في الفريق الاسترالي ومدربه الهولندي بييم فريبك الذي اكد على صعوبة المهمة لعدم معرفته بخطط المدرب الفرنسي. وأوضح فريبك «كنت على علم جيد بالمنتخب القطري عندما كان فوساتي مدربا له، اما الان فلا اعرف ماذا سيقيم ميتسو، ولا اعرف كيف يفكر وما هي التغييرات التي سيقوم بها في المنتخب ونوعية اللاعبين الذين سيستخدم عليهم في التشكيلة الجديدة». ورغم حالة القلق، فان بييم فريبك اكد على قدرة استراليا على تحقيق الفوز الثالث على التوالي على قطر وانتزاع الصدارة منها. وزاد ميتسو من قلق وحيرة المدرب الهولندي ومنتخبه الاسترالي عندما اكد ان المنتخب القطري لن يخسر للمرة الثالثة على التوالي امام استراليا، كما اعلن مسؤوليه التامة عن الفريق والمباراة مهما كانت النتيجة رغم قصر فترة مهمته. وقال ميتسو «نواجه امامنا صعبا امام استراليا لان منتخبها يضم عناصر تملك الخبرة وهي تدخل المباراة

النزاع يتواصل بين الحكومة واتحاد الكرة العراقي

وكان الدباغ زار مقر الاتحاد الدولي (فيفا) في زيورخ والتقى مع عدد من مسؤوليه في 7 الحالي في اطار سعيه لاتقاء الاتحاد الدولي بالتخلي عن قرار تمديد فترة عمل الاتحاد العراقي الحالي لمدة عام واجراء انتخابات لاختيار مجلس ادارة جديد، وقد وصف اجتماعه هناك بانها «لم تصل الى مستوى تطلعات الحكومة العراقية». واستخدم الدباغ قائلا «ليس من حق الفيفا ان يمدد عمل الاتحاد العراقي دون الرجوع الى الحكومة، وقد استند في ذلك الى حقائق مضللة وجوب هذا القرار برفض كامل لكونه مبنيا على مصالح واحدة». وأشار الى ان «الاتحاد الدولي اصر على التشكيك في قدرة استراليا لانها لا تمتلك البنية التحتية المناسبة للعب كرة القدم، كما ان العراق ليس لديه البنية التحتية المناسبة للعب كرة القدم، كما ان العراق ليس لديه البنية التحتية المناسبة للعب كرة القدم». وقال ميتسو «نواجه امامنا صعبا امام استراليا لان منتخبها يضم عناصر تملك الخبرة وهي تدخل المباراة

النزاع يتواصل بين الحكومة واتحاد الكرة العراقي

وكان الدباغ زار مقر الاتحاد الدولي (فيفا) في زيورخ والتقى مع عدد من مسؤوليه في 7 الحالي في اطار سعيه لاتقاء الاتحاد الدولي بالتخلي عن قرار تمديد فترة عمل الاتحاد العراقي الحالي لمدة عام واجراء انتخابات لاختيار مجلس ادارة جديد، وقد وصف اجتماعه هناك بانها «لم تصل الى مستوى تطلعات الحكومة العراقية». واستخدم الدباغ قائلا «ليس من حق الفيفا ان يمدد عمل الاتحاد العراقي دون الرجوع الى الحكومة، وقد استند في ذلك الى حقائق مضللة وجوب هذا القرار برفض كامل لكونه مبنيا على مصالح واحدة». وأشار الى ان «الاتحاد الدولي اصر على التشكيك في قدرة استراليا لانها لا تمتلك البنية التحتية المناسبة للعب كرة القدم، كما ان العراق ليس لديه البنية التحتية المناسبة للعب كرة القدم، كما ان العراق ليس لديه البنية التحتية المناسبة للعب كرة القدم». وقال ميتسو «نواجه امامنا صعبا امام استراليا لان منتخبها يضم عناصر تملك الخبرة وهي تدخل المباراة



تحرير كردستان اولى من تحرير كركوك!

■ الهجوم العالمي الاخير الذي استهدف موقعا عسكريا تركيا على الحدود العراقية التركية في الرابع من هذا الشهر والذي راح ضحيته خمسة عشر جنديا تركيا فضلا عن جرح عشرين كان كافيا لتمديد فترة التفويض الذي منحه للجيش لاجتياح الاراضي العراقية في الشمال «اقليم كردستان» العام الماضي وتحديدًا في السابع عشر من تشرين الاول (اكتوبر)! في غضون ذلك اتهمت قيادة الجيش التركي حكومة اقليم كردستان العراق مباشرة بتسليح اعضاء حزب العمال وهو ما يتقيه الجانب الكردي بعد كل هجوم؛ ايضا بعد كل هجوم متوجه حكومة الاقليم نحو الحكومة العراقية وتطالبها بتتكب التزاماتها «الإخلاقية» وتطالب الجيش العراقي للدفاع عن ارض كردستان؛ بطبيعة الحال الجيش العراقي اليوم كما السابق غالبيته من فقراء الشيعة وبسطاتهم وهم وقود الحرب في كل نازلة تحت لافتة «سيادة الوطن» و «الدفاع عن المقدسات» وكان الله قد خص الشيعة تحديدا بالدفاع كما خص الاخرين بالسلطة على مر العصور!

لقد تناسى «برلمان كردستان» الذي علا عويله اليوم ان مايقوم به الجيش التركي من اجتياحات متواصلة اصلا لاحاجة لتحصيل تفويض بشأنها من قبل البرلمان التركي ماهي الا بسبب سياسات «القائد الرمز» مسعود البارزاني وهو يقوم ويرقد متوعدا ومزبدا ومرعدا تارة باتجاه تركيا واخرى محليا

باتجاه الجيش العراقي والكتل السياسية الاخرى، ألم يتوعد هذا القائد بقطع ايادي العراقيين يوم وقع البرلمانيون على قانون المحافظات؟ يومها زار البارزاني كركوك والقى خطابا ليؤكد «كردستانية كركوك» وهي الزيارة التي لم تنم عن ادنى معرفة في دبلوماسية السلام فضلا عن الحرب!

ألم يتوعد هذا القائد ومن وراءه هذا البرلمان العتيد الجيش العراقي بواقعة اليمه يوم اصدر رئيس الوزراء نوري المالكي اوامره الى الجيش العراقي لاخذ زمام الامور في خاتقين؟ يومها صرّح المدعو محمود سنكاوي ممثل الرئيس جلال الطالباني بان الازكراء قادرون على مهاجمة الجيش العراقي مضيغا «ان القانون العراقي اعجز من ان يلاحق اي مطلوب من الاحزاب الكردية والبيشمركة»، هذا التصريح الذي ادلى به حرفيا وهو يرد على تصريح الدكتور همام حمودي الذي صرّح من ايران ان القانون العراقي يطبق على الجميع بمن فيهم «قوات البيشمركة» في حال تخطيها القانون؛ انكسى من ذلك ماصرّح به وقتها المدعو مصطفى جاووش وهو من حزب الطالباني ايضا فيقول «لقد جلبنا قوات البيشمركة والاسلحة الى خاتقين واتخذنا كل الاستعدادات المطلوبة لاية مواجهة محتملة مع الجيش العراقي»؛ بيد ان الازكراء يرفضون تسمية «البيشمركة» بالمليشيا ويقولون انها جيش نظامي والامر كذلك فهذا الجيش الذي يصرف عليه من خزينة الدولة العراقية معني قبل غيره بالدفاع عن «سيادة

حُلمُ بوش وعبرة زعمائنا!

من رؤوس الأموال والصناعيين؛ القابضين على الجمر وقلوبهم في العراق الجديد؛ فهل يعتبر الزعماء العرب من تجربة العراق العربي الشقيق؛ الذين تواطأوا وشاركوا الإدارة الأمريكية في خوض الحرب عليه ومن ثم غزوة؛ حتى السقوط في قبضتها واحتلاله؛ فمتى يعتبر الزعماء العرب وعلى رأسهم الرئيس المصري السيد حسني مبارك؛ ويدركون أنهم شاركوا وشاركوا منذ أكثر من عام ونصف العام الإدارة الأمريكية والدولة العربية في حرب حصار قاتلة؛ ضد حكومة

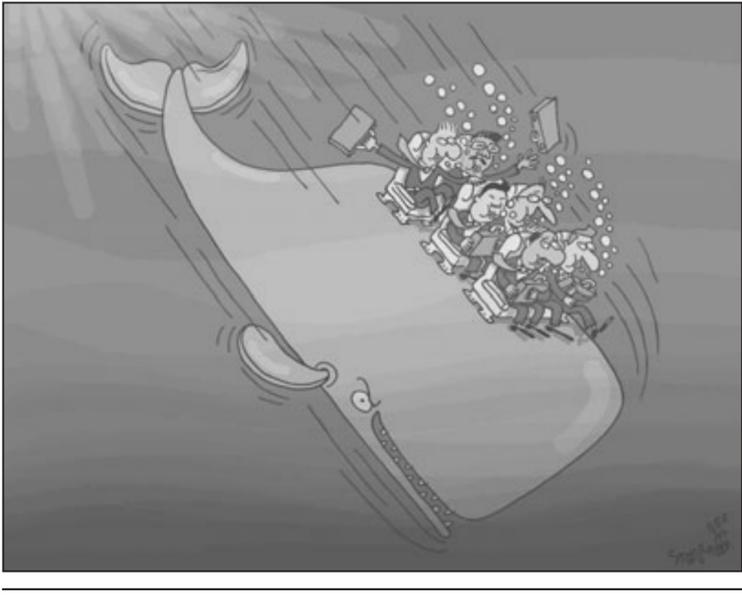
الوطن» و«الافما الفائدة من تسليحه وتجهيزه الا اذا كانت مهمته المواجهة مع الجيش العراقي ولاشغال الحرب الداخلية فقط! ترى كيف يستقيم هذا مع ذاك؟ يوم تقف تركيا على اعتاب «كردستان» يكون الجيش العراقي حاميا للوطن ودراعا يذود عنه وحينما يتنفّس «مسعود» الصعداء يتحوّل الى «مسعود» فتارة يهدد بقطع الايادي واخرى يتوعد الجيش العراقي بواقعة اليمه؛ واذا كانت تركيا تحاصر حزب العمال من جهتها وهو امر داخلي فلماذا يتلاعب قادة اكراد العراق بأمن العراق ككل ويحاولون «حشّر» الجيش العراقي في محرقة اخرى رغم ان عناوين الحروب قد استنفدت جميعها وسقطت كل الاقنعة بعد «ام المعارك» التي لن يخوض بعدها «الشيعة» حربا ثيابية اخرى بحجة الدفاع عن الوطن، فالكردستانيون اولى بالدفاع عن ارض كردستان كما هم اولى بها في الرخاء، أليس كذلك؟
بيّذه الصيغة لا اعتقد ان الجيش العراقي معني بقضية الدفاع المفضوحة هذه فلطالما مُنح هذا الجيش من دخول ارض الميعاد «كردستان» ولطالما زايد الازكراء حبب الوطن على الاخرين وما قد جاء اليوم الذي تترجم فيه «مليشيا البيشمركة» انها على قدر المسؤولية وان اقتطاع 17 % من واردات العراق لم تذهب هدرا ولم يذهب قصما منها الى دعم «حزب العمال الكردستاني».
ها هو الجيش التركي يسرح ويمرح في كردستان العراق منذ عام في وقت يمنع فيه الجيش العراقي دخول خاتقين. فحشّر عن ساعديك مسعود وتقدم نحو «تحرير كردستان» كما دعوت البارحة بالقوة «تحرير كركوك»؛ (عند الامتحان يُكرم المرء او يُهان)؛

رياض الحسيني



حماس في قطاع غزة، ساهمت وتسامم حالياً في قطع كل سبيل الحياة؛ فعياه قطاع غزة أصبحت ملوثة وغير صالحة للاستخدام والشرب لمليون ونصف المليون من إخواننا نملأ لقطاع غزة، الصغير بمساحته والكبير بأبنائه ورجاله المقاومين والمرابطين؛ المنتصرين في كل الظروف والتخالز العربي بإذن الله.

محمد رشاد عبيد – اليمن



الجهاز السياسي الحاكم فقتسنقر المعاهد البحثية واستطلاعات الرأي لتأخذ على عاتقها هذه المهمة وتقديمها على طبق من (المصدقية) ودون مواربة أو تعميم أو قلب للحقائق كما هو الحال في العراق بعد السيطرة الفعلية لآراين على مقدرات العراق.. ورغم الاستغراب الذي تعيشه الاوساط الشعبية والسياسية من عدم وجود أي من هذه الاستطلاعات لا من معهد غالوب ولا من غيره في أن يجرِكوا ويطرِحوها ويَطْرُقوا سؤاَلين لا غير على الشعب العراقي هل توافق على بقاء القوات الامريكية في العراق. استطلاعات الرأي لا وجود لها في العراق فلو اجريت ولتكن محددة بسؤاَلين معينين هل توافق على سحب القوات الامريكية في العراق؟ وهل تؤيد الحكومة؟ فسيجون الجواب مدوياً وسيقلب كل طروحات جون ماكين الذي هو امتداد لادارة بوش وعلى ضوء نتيجة الاستطلاع يمكن للشعب الامريكي

عبيد حسين سعيد

من يلاحظ الغضائيات العربية خاصةً المسلملات السورية يجد ان هناك تصميمًا على فتح أرشيف الذاكرة السورية من زاوية مقارنة الانتداب الفرنسي، وهناك تفاوت في حجم تصوير هذا النضال في العمل الدرامي، وغالباً ما تأخذ المقاومة جزءاً عابراً أو بعيداً عن مجريبات الاحداث الايقاعية للمسلسل أو تصبح مجرد كليشيهات رنانة لدغدغة روح المشاهد كما حدث في مسلسل «باب الحارة» الذي حاول ربط أبطال الحارة في اجواء المقاومة ولكن سقطوا في عبء الخيال وعدم الاقتناع.. وحتى نهاية المسلسل التي تلخصت في هجوم أبناء حارة الضبع وحارة الماوي وجماعة الوطة على سجن المخفر لتحرير المسجونين، ويأتي أمر العقيد ابو شهاب بعد أن طلب الضابط الفرنسي بفتح باب الحارة أو ضرب الحارة بالدفعية، يفتح باب الحارة فيبرز أبناء الحارة في الصف الاول وهم ساجدون ثم يطلقون صيحتهم «الله أكبر» ويظهر بالصف الثاني ويطلق النار على الفرنسيين، لا نريد هنا أن نحصي معارك الخيبات والهزائم، نحن نؤمن أن الزغب من الممكن أن يكبر ويصير أجنحة للنسور.. لكن حين يكون «الطريق الى ايلات» باطلاله الحقيقين صادقا في طرح قسوة المقاومة وتناول الموضوع بواقعية ولا مكان للخيال الذي يجر الاستخفاف، يؤكد ان الطريق صحيحة، الطريق الى ايلات لا تمر بحارة الضبع ولا يأمر من العقيد ابو شهاب، وليس بحاجة الى باب الحارة، وفي بورصة الامال العربية هناك توجه الى نزع ابواب الحارات، وجعلها طريقا واحدا، ولكن هل من احد يبداً بشق الطريق.

شوقية عروق منصور

ليفني تريد سلاما مع الدول العربية؟

■ ليفني وكل الاسرائيليين يريدون سلاما مع كل الدول العربية في الوقت الراهن حتى يتم التفرج لمشكلة ايران النووية والعسكرية، والعرب سوف يصدقون المزاعم الاسرائيلية – الامريكية. وسوف يمنحهم فرصة للتفرد بايران، ولكن هذه المرة الفرصة التي يمنحها العرب لاسرائيل ليست مفيدة كثيرا. لان ايران مستعدة للحرب بعكس اسرائيل التي تواجه ازمة مع روسيا ومع الاقتصاد الأمريكي المنهار. بيدو ان القدر اصبح يجز العالم الى الاستسلام امام ايران فكلمنا تريد امريكا او اسرائيل الانقضاض على ايران تظهر ازمة كارثية تكاد تهلك امريكا واسرائيل، واولها ازمة القرقاز والهزيمة المحققة في أفغانستان والامة المالية الطاخنة التي لا يعرف احد اي ستقود امريكا ومعها اسرائيل!

عادل قاسم

مصائبنا صارت تأتي من الخليج!

■ والله لم استغرب التصريحات البحرينية، التي تصب في خانة تصريحات ليفني، فكانت هذه التصريحات متوقعة، ومن اي زعيم في الخليج، فمأذا سوف نتوقع من هؤلاء الذين رقصوا العريضة تحريبا ببوش وفرشوا له السجاد الاحمر من مطاراتهم الى مطار بغداد، وماذا سوف نتوقع من مشايخ دول رحبوا وجعلوا من اراضي بلدانهم بان تكون محتلة، عندما فتحوها للقواعد العسكرية الامريكية؟ وهل منطقة الخليج لم تستخدم بعد في تدمير السياسات الامريكية والصهبونية؟ فمئذ ايام جمال عبد الناصر والفكر القومي الناصري كانت الانظمة الخليجية خاصة مستخدمة لخدمة السياسات الغربية الامريكية – الصهيونية بمختلف الطرق والوسائل، وقد جاءت ثروة هذا الاستخدام عندما غزت امريكا العراق، واطاحت بالنظام هناك وسوف يزداد هذا الاستخدام في المستقبل بألوان مختلفة، هناك كيان خليجي وبامكان هؤلاء السادة التصريح والتكلم باسم مشايخ الخليج، وليس الوطن العربي كله، همسا كانت رجعية الانظمة في الوطن العربي، فعلى الاقل لا توجد قواعد استعمارية امريكية هناك، رغم ان هذه الانظمة عفنة، ولكن من الممكن استئصال العفن في تلك الانظمة يوما ما، لان الشعوب هناك جائعة ومقهورة لن تنام طويلا على من يتاجر بالامها.

محمد دبش

لعبة اسرائيلية خليجية!

■ كل الوقائع والاشارات تشير الى ان الدول العربية ومن خلفها الاسلامية تتجه نحو تطبيع علاقاتها تدريجيا مع اسرائيل، وقد نتوج بعملية سلام ابدية. قد اتفهم ان الدول العربية غير قادرة على شن حرب على اسرائيل لانها مكلفة اقتصاديا وعسكريا، اذحين بعين الاعتبار المعادلات الدولية والعراق العسكرية؛ ولكن ما لا اتفهمه ان تقدم هذه الدول على تطبيع علاقاتها مع اسرائيل هذا العدو الذي اغتصب قطرا عربيا مسلما، بل وامتدت يده الى دول مجاورة وهزمت الدول العربية مجتمعة. يا اخي شق قادر تحارب بلاش تضع ايدينا بيد عدونا وتحالف على الشعب الفلسطيني الغليبان بالبحان.

وخرج ليفني علينا بهذه التصريحات ليس وليد الصدفة، ولكن كانت هناك مقدمات، فقد قامت ليفني بزيارة عدة دول خليجية، واستقبلت اذذاك استقبال الأبطال الفاتحين. سبحان الله.

بايزيد بن محمد – فلسطين

نحن فقط من يلتزم بالمواثيق!

■ كلمة جميلة يبعون بها للآخرين، أما لنا فتعني الإستسلام، تنكيس صواريخنا وتفكيك طائراتنا، وتغيير مناهجنا، وتمكين حكام على شاكلة والي عكا من زقافنا، وشروط لا نهاية لها، وتفسيرات للعهدود لا يتقنها إلااسرائيليون؛ ثم لماذا نحن يلتزم بالمواثيق وهم يفكرون في شروط أخرى، ولن يرضوا عنا حتى نحشر بعضنا في الربيع الخالي ونترك لهم الجمل بما حمل؛ إنه السلام الصهيوني.

محمد أبو طلال – الجزائر

اسرائيل مرغمة الآن على السلام

■ كنا نلاحق اسرائيل طوال الخمسين عاما السابقة من اجل عقد سلام معها وهي ترفض بقوة وتشترى الوقت كي تتمدد وتتوسع وتتغلغل جذورها، وقد حصل لها ما ارادت، الان المناخ الدولي تغير فلا امريكا ستعود امريكا لانها ستكتفى داخليا ولا قوة اسرائيل المدعومة اقتصاديا من الغرب ستبقى كما هي، اضافة الى ظهور قوة جديدة يمكنها الوصول لاسرائيل دون مجاورتها ونقصد ايران، وعليه فهم سيعودون ويتحركون بسرعة قصى كي يتفاوضوا فرقبوا الوضع معي.

دلال الراهب

سفارة مصرية في بغداد المحتلة!

■ هذه الزيارة تأتي تلبية للضغوط الأمريكية ومصر تستجيب كما استجابت دوما للأوامر الأمريكية والاسرائيلية تحت ذريعة التصدي للهزيمة الإيرانية، وهذا كلام مردود لان البعثة المصرية سوف لن تستطيع الظهور مخافة الخطف، وربما القتل فكيف لها أن تؤثر. هذه الزيارة غير مليقة بمكانة مصر ودورها التاريخي في لم شمل العرب ودورها في جمع اللحمة الفلسطينية.

تتمنى من المقاومة العراقية أن تجمع الشمل وتحسم الموقف كما فعلت طالبان في افغانستان وعندها ستستعمل مصر كقناة للحوار مع المقاومة العراقية وكمفاوض لتأمين خروج الامريكان وعملانهم مهزومين من العراق بادن الله.

محمد بن يوسف – المغرب

على العرب فتح سفاراتهم في العراق

■ يجب على الدول العربية فتح سفاراتها، ولا تسمح لإيران أن تسرق العراق وشعبه، فالعراق حمى العرب والاسلام دائما، الله يخلصنا من ايران ومن امريكا ومن المؤامرات التي حكمت وما زالت لتحصيم العراق وابعاده عن المجتمع العربي والاسلامي. امنى من كل الدول ان تثبت وجودها في العراق وتبطل كل الاعمال الخبيثة التي تقوم بها الحكومة العراقية من اجل ابعاد العرب وتثبيت الوجود الإيراني بالعراق.

زهير عبود

لمصلحتهم وليس لمصلحة العراق!

■ لايمهنا الان وبعد خمس سنوات مقاطعة عربية.. لا يمهنا كعراقيين من يعود من العرب او من يقطع العلاقة معنا، الان تغيرت المعادلة وهم بحاجة الى العراق الان، وليس نحن بحاجةهم اطلاقا؛ الالم للعراق ولشعبه هو ما دامت علاقتنا وصدائقتنا جيدة جدا مع قطبي الصراع بالعالم الان امريكا وروسيا ثم اوربوا، فلا حاجة للدول العربية هي بحاجةنا، خاصة انها كلها مستعبدية بشكل او باخر ولا تملك قزراها ابداء، واذا كانت ستعبد علاقتها فذلك لمصالحهم ومصالح خارجية مفروضة عليها وليست لمصلحة الشعب العراقي والعراق كما يتشدقون؟

نورة بدران

أين الشعوب من كل ذلك؟

■ مصلحة الشعوب العربية يجب ان تكون فوق كل خلافات سياسية او جغرافية، ولا يجب ان تتأثر بتصريحات المسؤولين، مرحبا بكل الاشقاء العرب اذا كان في ذلك مصلحة لهم ولنا، ويجب ان لا ننسى فوق اي طرف ان الحدود بيننا هي حدود وهمية صنعها الاستعمار، ونحن قويتناها للاسف خلال السنين الماضية، وان الامة العربية بكل دولها لها اصول واحدة ومن جذور مشتركة ولهذا السبب فقط اسمونا بالدول العربية نتطلع لعلاقات متينة مع كل دول الجوار وبالتحديد مع الدول العربية.

زهير علي

نحن اولى من الايرانيين والأتراك!

■ يجب ان تعود للعراق عاجلا وليس اجلا، فهو لنا وهم اهلنا وشعبنا، امريكا واحة قريبا، ولن تكون جارة للدول العربية، مهما امتلكت من قوة وجبروت، فالافضل للعرب العودة الان من ان يعودوا مرغمين وبغير اراداتهم، كما بدأ يحصل مع مصر والسعودية اللتين عادتا بأمر من امريكا.

كما ان مصير العالم والاحتلال بات مرهونا بمصير العالم الاقتصادي الذي يرقص الان على كفي عفريت، والعراق بكل المقاييس عانى الكثير ويجب على العرب ان يخففوا من اوجاعه، ويقدموا له المساعدات المطلوبة ويشتتى الطرق حتى يعود لهم قويا ويستندون اليه في شداشدهم، كما فعلوا دائما وعبر تاريخهم الطويل، فلا عرب دون العراق ولا عراق دون العرب.

أيهم سرويقي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَرِ القُدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



مسيحيو العراق

محمد كريشان

■ يتهند بعد أن ينهي مكالمة هاتفية مع أحد أقاربه من القرى المسيحية في الموصل ويقول إن كل عائلته وجيرانه باتوا مدعويين بتعليقات من السلطات الحلية هناك، إلى عدم مغادرة بيوتهم خلال هذه الفترة ولن يحسب لهم ذلك غياباً عن العمل أو المدارس. ويعلق صديقي المسيحي العراقي بالقول إن ما من شيء أقسى من أن يتحول المرء رهينة في بيته ووطنه لا لنساء إلا لأنه يخشى من القتل إن هو غادره، كما حصل مع كثيرين مما خلق حركة زعر وهجرة غير موسيقة في تلك المناطق.

جهتان متهمتان إلى حد الآن بدرجة مختلفة: الأولى قوات البشمركة الكردية التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني وهو ما ينفيه هؤلاء بشدة، والثانية من يوصفون في العراق بالقوى المتطرفة والإرهابية في إشارة لعناصر القاعدة ومن لف لفهم وقد تبرأ هؤلاء من الأمر كذلك من خلال ما صرح به مسؤولو من يطلقون على أنفسهم دولة العراق الإسلامية، بحيث يتنا، مرة أخرى، أمام جريمة يتقاذف وزرها كثيرون في حين تبدو شهادات الناس التي توردها وسائل الإعلام من هناك متضاربة

بين من يؤيد اتهام الأكراد ويقول إنهم يفعلون ما يفعلون وهم متكرون في لباس الجيش العراقي وبين من يتهم قوى إسلامية متطرفة ويقول إن هؤلاء باتوا يجيرون المسيحيين هناك بين دفع الجزية أو الرهيل. مقابل ذلك نجد أمرين واضحين: الأول اتهام الجهات الأمنية الرسمية العراقية بالتقصير عن حماية المواطنين المسيحيين في الموصل وهو الاتهام وصل حد القول إن القتل يصلون ويحجولون تحت أنظارها ويمرون بين نقاط تفتيشها دون مشاكل، رغم أن رئيس الوزراء نوري المالكي بعث مؤرخاً بتعريفات أمنية إلى هناك للسيطرة على الأوضاع. أما الثاني فهو تبعية الشخصيات المسيحية المعروفة بتوجيه الاتهام مباشرة إلى جهة دون أخرى مفضلين الحديث بلغة الإيماءات والإشارات المتفاوتة في وضوحها، المتباينة، هي الأخرى، حسب الولاة السياسية والحزبية التي تشق المسيحيين كما تشق غيرهم من أبناء العراق. وتكامل على ذلك يمكن الانتفاع هنا بما قاله نائحية يونادم كشا النائب المسيحي في البرلمان العراقي وعضو مجلس الحكم السابق الذي حصل بلغة عاتمة مسؤولية ما جرى لأبناء دينه لما سماه الإرهاب الدولي الخارجي والمنظرين والمتعصبين وقوى الكلدان في كركوك عن أن ما يتعرض له المسيحيون من اضطهاد وملاحقة وبطش أهدافه سياسية وذلك بدفع المسيحيين إما إلى الهجرة أو إجارهم على التحالف مع جهات لا يريدون مبارعتها دون أن يحدد هو الآخر ماهية هذه الجهات صراحة وبلغة المشارعي يراد للمسيحيين الانخراط فيها.

فتش عن السياسة إذن، أي أن مسيحيي العراق ليسوا مستهدفين، على الأغلب، لدينهم، رغم تعرض الكثيرين من رجال دينهم إلى اعتداءات وخطف وقتل، وإنما لحسابات سياسية محددة، هذا التحليل، إذا ما تأكد، يرجح فرضية اتهام جهات كردية لأن أصحابه يربطون بين ما يجري للمسيحيين وبين الاستهداف السياسي للأقليات العرقية والدينية عبر محاولة تعظيمهم من قانون انتخاب مجالس المحافظات من خلال المادة 50 التي رأى فيها البعض إيداناً بدياية شطب هؤلاء من المعادلة السياسية للبلاد وهو ما دفع باتجاهه الأكراد وتغاضت عنه القوى الشيعية المنفذة، وفي هذه الحالة يكون ما يجري في الموصل يستلماً لهذا الهدف السياسي الذي يتحتم مسؤوليته من دافع عن الاستبعاد السياسي سواء تورط مباشرة في أحداث الموصل أم لا.



الواحد؟! والله لو كنت وضعت يدك على الجرح الذي يوغل حاليًا في جسد الأمة الا وهو الفتن ومن يحركها ويشعل فتائلها ويوقظها من على منابر بعض القضايايات ويقسم الامة الى اقلقيات واكثريات وهمية فيها النظرة الفاشية او النازية ويتخطط من رجال الاستخبارات، ووجهت بوصلتك نحو الجميع من اهل السنة والجماعة لكننا جميعا من الشيعة وسرنا خلفك على سنة رسول الله وسنتك واوهم شيعة ايران وكل شيعة العرب وليس فقط رفيق دربك وناصرك الدكتور الكبير احمد كمال ابو الجدا يا شيخنا الجليل!

ولكن نقولها لك بصراحة وبمحبة وتقدير: ما هذا يا شيخنا..... الابل! فيشققشقتك هذه وقعت واوقعت معك كل مجيبك بما خشيت ان يقع، من فنتة بسبب موجات التشيع، الموجه على حد قولك، رعاك الله بعينه التي لا تنام ان شاء الله، والله من وراء القصد! * كاتب من ايران

بأكثر من ستة اضعاف الاجور، الامر الذي يؤدي الى عدم قدرة المقترضين على ادائها. كان يفترض تشييف المستهلكين بضرورة عدم الاستعمال المفرط للبطاقات الائترونية التي تثقل كاهلهم وتوفد اموال الاسهله للشركات التي تصدورها، والأهم من ذلك ان على المنظرين الاقتصاديين استيعاب دروس الماضي، خصوصا مرحلة الكساد الكبير الذي حدث في الثلاثينات من القرن الماضي، بأن اطلاق ايدي المصارف في الاقتصاد يعني اخضاع المستهلكين لاستغلال تلك المصارف والقائمين عليها. لقد حدثت واثبات مفارقات كبيرة في الممارسات الاقتصادية، ان ما يعنى ان يتجاوز رواتب الدراء الكبار في الشركات والمصارف عشرات الملايين دولار سنويا، بينما لا يتجاوز معدل دخل الفرد في تلك البلدان 30 الف دولار سنويا؛ وما معنى بث ثقافة تملك البيوت في بلدان مكتظة بالسكان، وغير قادرة على تحمل ما يتطلبه التملك من سوية للشراء والخدمة؟ كيف يسمح للشركات البتشفة بالاستمرار في امتصاص دماء الاممين بوسائل التزغيب تارة، والاستغلال الأخرى، والحقايل المقتن ثالثة؟

ما الحل؟ لم يجرح أحد من السياسيين بحلول ممكنة لازمة التي تتعق بشكل المشككة اساسا، وربما لم تبلغ ذروتها بعد. يبدو ان الفريبين بداوا «بطحوات» نحو الحل، ليس باعادة النظر في فلسفة النظام الاقتصادي وراثك مفارقات كبيرة في الممارسات الاقتصادية، ان ما يعنى ان يتجاوز رواتب الدراء الكبار في الشركات والمصارف عشرات الملايين دولار سنويا، بينما لا يتجاوز معدل دخل الفرد في تلك البلدان 30 الف دولار سنويا؛ وما معنى بث ثقافة تملك البيوت في بلدان مكتظة بالسكان، وغير قادرة على تحمل ما يتطلبه التملك من سوية للشراء والخدمة؟ كيف يسمح للشركات البتشفة بالاستمرار في امتصاص دماء الاممين بوسائل التزغيب تارة، والاستغلال الأخرى، والحقايل المقتن ثالثة؟

المشروع التي يراد للمسيحيين الانخراط فيها. فتش عن السياسة إذن، أي أن مسيحيي العراق ليسوا مستهدفين، على الأغلب، لدينهم، رغم تعرض الكثيرين من رجال دينهم إلى اعتداءات وخطف وقتل، وإنما لحسابات سياسية محددة، هذا التحليل، إذا ما تأكد، يرجح فرضية اتهام جهات كردية لأن أصحابه يربطون بين ما يجري للمسيحيين وبين الاستهداف السياسي للأقليات العرقية والدينية عبر محاولة تعظيمهم من قانون انتخاب مجالس المحافظات من خلال المادة 50 التي رأى فيها البعض إيداناً بدياية شطب هؤلاء من المعادلة السياسية للبلاد وهو ما دفع باتجاهه الأكراد وتغاضت عنه القوى الشيعية المنفذة، وفي هذه الحالة يكون ما يجري في الموصل يستلماً لهذا الهدف السياسي الذي يتحتم مسؤوليته من دافع عن الاستبعاد السياسي سواء تورط مباشرة في أحداث الموصل أم لا.

رسالة اخوية مفتوحة الى شيخنا القرصاوي!

محمد صادق الحسيني

وحزب الله اللبناني الذي بات فخر الامة واحرار العالم لم يجتج بيروت كما نفل لك زورا وبهتانا، وبيروت ليست سنيّة، والاضرار التي الحقها بحق لاصيوبوه، بعد ان ظلم الطائفة الشيعية الكريمة المسلمة، بل وظلم امة المسلمين من اهل السنة والجماعة بل و حتى ظلم نفسه في هذا الخروج غير الموفق عن الطريق الذي كنا نسير عليه سويا وهي بين خط المقاومة الذي تحل وخط الاستسلام الذي تفضح يا فضيلة الشيخ الجليل!

ما هي مصطلحات و دعتنا انت وملك من كبار المجاهدين الاحرار الا تستعمل الاع ما العدو الصهيوني والاستعمار الاجنبي فما بدأ مما بدأ حتى صارت تستعمل مع الاخ والشقيق وابناء الملة والدين

محمد صادق الحسيني

فهمي هويدي والدكتور سليم العوا الذين تنادوا بحق لاصيوبوه، بعد ان ظلم الطائفة الشيعية الكريمة المسلمة، بل وظلم امة المسلمين من اهل السنة والجماعة بل و حتى ظلم نفسه في هذا الخروج غير الموفق عن الطريق الذي كنا نسير عليه سويا وبامامته وهدية ورعايته التي لا يجوز ان ينكرها عليه احد وهو الرائد الذي لا يكتب الله كما قال ونحن نقرر له بيهذه الريادة على طريق الهدى ان شاء الله.

ما هي مصطلحات و دعتنا انت وملك من كبار المجاهدين الاحرار الا تستعمل الاع ما العدو الصهيوني والاستعمار الاجنبي فما بدأ مما بدأ حتى صارت تستعمل مع الاخ والشقيق وابناء الملة والدين

فشل الايديولوجيا أهم من أزمة المؤسسات المالية

د. سعيد الشهابي

عليه «يصنعون» اموال الكترونية ليس لها وجود في الواقع، وليس هناك ما يدعمها، فمثلا يرى خبراء المال ان المصرف سيكون في مامن نسبي من الكوارث المدمرة اذا حصر معاملاته المالية ضمن معادلة 1:8؛ في ما يتعلق بنسبة القروض الى الاستثمارات، اي انه في مقابل كل دولار ايداع، يستطعم البنك اقراض ثمانية دولارات، ومن الناحية المثالية فان المصرف يجب ان لا يقرض الاخرين اذ يصل ما يحصل عليه من ايداعات، وليس اكثر من ذلك، ولكن برغم ما يبدو من اجحاف واضح في النسبة المذكورة، فان القليل من المصارف يلتزم بها، بل ان بعضها يقدم قروضا تبلغ قيمتها مائة مرة ما يحصل عليه من ايداعات، وبالتالي فما ان تتدنى نسبة الثقة في هذا المصرف، حتى يجار المدعوون لسحب اموالهم، ولكن المصرف لا يستطيع لهذا ذلك، فحدثت الأزمة، لان ايداعات أقل كثيرا من القروض، هذه المشككة تتفاقم، ويضطر البنك ليطلب بعض قروضه الى المصارف والشركات الأخرى، ولكن اذا تكررت الظاهرة في عدد من المصارف دخلت الأزمة في دائرة مفرغة لا تستطيع الخروج منها.

انها أزمة لا ترتبط بالاداء الآلي للمصارف والنظام الاقتصادي عموما، بل ترتبط بجوهر النظام وفلسفته ومركزاته. فالنظام الاقتصادي الدولي المتجهن على العالم حاليا لا يعتمد مبدأ الانتاج الحقيقي بل يعيل بشكل اكبر لتدقيق الخدمات المصرفية، ويسعى لضافة العائدات التي تحصل على عدد من المصارف بدون بذل جهد حقيقي. ففي مقابل الدولار الواحد الذي يتم استبداه في المصرف، تتم «صناعة» اموال وهمية تقدم للمقرضين ورقيا او الكترونيا، بدون توفر ما يدعمها من اموال او ممتلكات حقيقية، وليس سرا القول بان الظاهرة المصرفية الحالية كانت توصف بشكل مستمر في وسائل الاعلام بأنها «فاعة»، تنتظر الانفجار، ولكن لا يبدو ان احدنا ما يتوقع ان يكون الانفجار بهذا الحجم.

دولار للبنوك والشركات المهتدة بالافلاس، لان ذلك يعقم الشعور ليس بفشل ادري لصرف او شركة فحسب، بل بعدم جدوى ايديولوجية المذهب الاقتصادي الذي يحركها، الرئيس شوش لم يشأ ان يرى سقوط مرواح للراسمالية في عهد، فيفتكر المشهد الذي حدث ليرى من قدوين بسوق هذا النظام الاشتراكي يتصدع الاتحاد السوفييتي. اقرت خطة الإنقاذ هذه بعد تلكو في اواسط الثوخرس، ومن السابق لوانه التنبؤ بعمد فاعلية هذه الخطة والخطط الأوروبية والعالية الأخرى لانقاذ النظام المصرفي، وان كانت هناك بوادر انتعاش محدودة في اسواق المال. لقد ارتكب منظرو المشروع الاقتصادي الرأسمالي أخطاء مدمرة عندما شعجوا المواطنين على الاتفاق غير المحدود. ففي أعقاب حوانث 11 الابل/ سبتمبر، وقف وزير الخزينة الأمريكي، بول أونيل امام جلس الشيوخ قائلا: «ان على كل امريكي ان يعلم ان الاستمرار في العمل والاتفاق يعني قيامه بدوره في استعادة اقتصادنا وبلدنا»، وفي العام 2003، أصدر السيد ألان غرينسبان، رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي امام إحدى اللجان الحكومية ان تنظر ثقافة جماهيرية بتريشد الاتفاق. وفرض قيود أشد صرامة على سياسات الاقراض التي تعارضها المصارف التي تقدم قروضا

الاتحاد السوفييتي من كونه دولة غير متطورة إلى قوة اقتصادية عظمى. وتؤكد الإحصاءات السنوية تطور مساهمة الاتحاد السوفييتي في الصناعة العالمية من 5.5% إلى 20%

ما بين 1913 و1980، فما الذي حدث لتلاحد الاتحاد السوفييتي حتى تداعت قوته الاقتصادية، التحليلات الغربية تقول ان التورط السوفييتي في افغانستان كان من أهم عوامل ذلك التردى، فقد كانت خسارة السوفييت كبيرة في الجنود والمعدات، ويقدر عدد القتلى من جنوده ما بين 40 و50 الفا. ويمكن مقارنة ذلك بعدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في فيتنام والذين يقدر عددهم بأكثر من 58 ألفا. وبلغ الاتفاق اليومي على حرب افغانستان حوالي 40 مليون دولار. يضاف إلى ذلك انه في الوقت الذي كان الاتحاد السوفييتي يفيم مشغولا بالكرب الحرب والولايات المتحدة تطور قدراتها العسكرية وتحقق سيفا نميزا في ما سمي وقتها «حرب النجوم». لقد كانت افغانستان مستنقعا للقوات السوفييتية، لم تستطع الخروج منه الا بعد ان انهكت، وكان الانهالك هذه المرة قاتلا. أدى الى تداعي الكيان السياسي والاقتصادي والعسكري للقوة الكبرى الثانية في عالم ثنائي القطبية، ولكن الولايات المتحدة لم تتعلم من التجربة السوفييتية. فاعات التجربة في العراق وافغانستان، وتقول التقارير ان امريكا وبريطانيا اصبحتا في مستنقع كبير في افغانستان، وانها لن تحسما الحرب ضد حركة طالبان، هذا ما قاله القائد العسكري البريطاني في افغانستان، اللواء مارك كاروتون سيديت، وما كورده رئيس الوزراء الكندي، ستيفن هاربر، وما قاله آلي أيدي، معوض الامم المتحدة في افغانستان. بعد هذا العرض، لا يبدو انقاذها غير بعيد بين حانتي الاتحاد السوفييتي وهو يعجزو افغانستان، وحالة الولايات المتحدة وهي متورطة ايضا في العراق وافغانستان؛ فانها كان الاتفاق الاشتراكي ذي حيز عن توفير الامن الاقتصادي والسياسي لوطاني الاتحاد السوفيياتي، فان حالة الاضطراب النفسي والشوش الذهني اصبحت تلازم المواطنين الذين يعيشون في ظل النظام الرأسمالي اليوم. هذه المرة، كان للوعلة أثرها في فرض هذا النظام على العالم، ولذلك فعندما قرعت اجراس الانذار في الولايات المتحدة العام الماضي، يتراجع الاقتصاد نتيجة أزمة القروض السكنية وعدم قدرة المقرضين على الوفاء بالترامتهم، لم يستطع احد ان يخوتي الأزمة برغم وضوح معالمها من جهة ومعرفة انها سوف تؤثر على الاقتصاد العالمي ولن تنحصر بالاقتصاد الأمريكي، وعلى مدى الاثني عشر شهرا الأخيرة، انتشرت الأزمة في العواصم الأوروبية وظهرت مشاكل النظام المصرفي العالمي الى العيان، ففي بريطانيا بدأت الأزمة بداية هذا العام بأزمة بنك «مورنثرن روك»، وتدخل الحكومة لانقاذه بأموال الخزينة، وفي الولايات المتحدة ظهرت أزمة شركة «الآخوة ليمان القابضة» التي حاولت الادارة الأمريكية انقاذها ولم تستطع، وتؤكد الأزمة الخطيرة في سوق الشركات القابضة التي تصل قيمتها الى 55 ألف مليار دولار. ويضاف الى هذه الضراكات عدم اشر عمل شركتي لاني ماسي وفريدي ماك اللتين اشترتتهما الحكومة مع شركات أخرى مثل المجموعة الا مركية الدولية وغيرها. والواضح ان المشككة ليست مخصصة بشركة دون غيرها، بل ان هناك نظاما ماليا يحمل اسباب فشل في داخله لان القائمين

الدبلوماسية السورية ومفاجاتها

على انتخاب الرئيس سليمان وتشكيل حكومة ائتلافية.

التأزم في العلاقات السورية- السعودية الذي بلغ ذروته بسبب الأزمة اللبنانية لم تخف حدته بلعها، وانعكس بجلاء على الساحة اللبنانية على شكل حرب اعلامية، واستقطابات سياسية، ظهرت بعض جوانبها بوضوح اثناء الاشتباكات الاخيرة في طرابلس بين الجماعات السلفية المدعومة مسعوديا حسب اقوال انصار سورية في لبنان والطائفة العلوية المدعومة سوريا بشكل علني.

الحكومة السورية استخدمت الورقة اللبنانية ببراعة لكسر عزلتها الدولية وكسب دولة كبرى مثل فرنسا الى جانبها، وتخفيف حدة التوتر في علاقاتها مع الولايات المتحدة، ويأتي المرسوم الجمهوري السوري باقامة العلاقات مع لبنان وفتح سفارة في بيروت مكافأة للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي زار دمشق وفتح صفحة قوية في العلاقات معها.

اقامة علاقات بين سورية ولبنان خطوة تاريخية، تعلق هوة عميقة من الخلافات، وتضع حدا لشكوك متضخمة عند الكثير من اللبنانيين حول وجود نوايا لدى سورية لضم لبنان باعتباره امتدادا ترواييا لها، وحرمانه من وضعيته الخاصة كدولة مستقلة لها خصوصيتها الثقافية والديمقراطية التعددية.

وليس صدفة ان اقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان تزامنت مع مرسوم سوري آخر يفتح سفارة وارسال سفير الى بغداد بعد قطعية استمرت حوالي عشرين عاما. فالحكومة السورية تريد تحييد اهم بؤرتين تهددان استقرارها، اي لبنان والعراق، حيث يمكن ان تهب كل رياح المشاكل على اهل كسب المزيد من الوقت، وكسر الحصار، ومحاولة الخروج بشكل تدريجي من «محور الشر» حسب التوصيف الأمريكي، وهذا ما يفسر الترحيب الواضح من قبل كل من فرنسا والولايات المتحدة ودول غربية عديدة بهاتين الخطوتين.

لم يكن مرسوم الرئيس السوري بشار الاسد باقامة علاقات

دبلوماسية مع لبنان مفاجئا، فقد جرى الاتفاق على هذه الخطوة اثناء زيارة الرئيس اللبناني ميشيل سليمان الى دمشق قبل بضعة اسابيع، لكن المفاجيء طريفة الاعلان عنه، وحققت هذا الاعلان بحيث يتزامن مع زيارة الرئيس اللبناني للمملكة العربية السعودية ولقاءه مع المسؤولين فيها، وخاصة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز.

المسؤولون في سورية يميزون عن نظراتهم بكيفية توظيف كل قرار بما يخدم مصلحتهم، او توصيل رسائل الى خصومهم واصدقائهم، وتحقيق اكبر قدر من المكاسب السياسية والدبلوماسية في نهاية المطاف.

العلاقات السورية- السعودية متوترة، وشبه مقطوعة، لاسباب عديدة، أبرزها اختلاف وجهتي نظر البلدين حول اللغب اللبناني، وتزايد حدة المنافسة بين البلدين حول مناطق النفوذ. فالسوريون يريدون تواجدا سياسيا وامنيا قويا في هذا البلد الجار، ويدعمون فريق المعارضة المتمثل في «حزب الله» والتيار الوطني الحر بزعامة العماد ميشال عون، علاوة على بعض الجيوب السنية في طرابلس والدرزية في الجبل (جناح ارسلان). اما السعوديون فيدعمون تيارا افرع عشر من آذار بمختلف الوان طيفه السنية والمسيحية والدرزية.

التنافس بين البلدين دخل مرحلة كسر العظم اثناء فترة الفراغ الدستوري الناجم عن انتهاء مدة الرئيس السابق اميل لحود، واقتراب البلاد من حافة الحرب الاهلية، حيث اتهمت اطراف سعودية الحكومة السورية بعرقله التسوية السياسية ومنع انتخاب رئيس للجمهورية، ولكن اتفاق الدوحة الذي جاء بدعم سوري- ايراني، ونتج عن تقديم تيار الأغلبية تنازلات ملموسة، ازال حدة التوتر، ومنيعة الحرب الاهلية، الاطراف اللبنانية

عندما تداعي الاتحاد السوفييتي قبل عشرين عاما، كان من بين العوامل التي طرحها الغربيون لتفسير ذلك، التفاقم التدريجي للازمات الاقتصادية الداخلية الناجمة عن النظام الاشتراكي، واستنتاجوا من ذلك ان النظام الرأسمالي الغربي ضمانته للمجتمع الدولي من الاثناير، فالاقتصاد الحر اذا ما اقرن بديمقراطية الليبرالية استطاع تكوين الدولة العصرية المثالية التي كانت تمثل لدى فرائسين فوكوياما نروة العقل الاقتصادية الليبرتي. فيهدها ليس هناك سوى التدايي، والعد الكمسي للتاريخ. فمادنا يقول المفكرون اليوم في ظل الأزمة الاقتصادية التي تشهدهم الجيال الحالية من البشر مثيلا لها؟ افهو سقوط نهائي للراسمالية؟ ام هوة قد تكون كبيرة ولكن يمكن السيطرة عليها؟ ام انها نهاية لسيطرة المال الغربي على العالم، كما يقول الله خامنتي، ورشد الثورة الاسرائيلية في ايران؟ فمن نيوزيلاندا الى اوربا، تداعت اسعار الاسهم بشكل مروع، وتساقطت المصارف، الواحد بعد الآخر، وانتشر الهلع في نفوس القادة قبل العوام، وحتى الآن لم يطرح «المنظرون» تفسيرات نهائية للمشهد اليومي في الاوساط المالية العالمية، ربما لان فضور الكارثة الاقتصادية ما تزال تتوالى وتتجدد يوما بوما، لا بد سرعة ما يجري تحول دون امتداع المنكر ايمان البحث المتأني والعميق لتفسير نمطها مدعوم بالادلة والاحصاءات. مع ذلك، لم يعد بإمكان أحد

من النظام الرأسماليين في الغرب انكار مقولة ان ما يجري ربما اصاب النظام الرأسمالي الغربي في الصميم، وان ذلك النظام لم يعد قادرا على تكرار الهبات التي اطلقتها بشكل متواصل لاجراء بانته النظام الرأسمالي حديمية تاريخية للبيبرية، لن تتمكن اية ايديولوجية اخرى من مواجهة اوجديها، وثمة جانبا اساسياين لهذه «الحكمية التاريخية»: اولها ابقاء الاقتصاد، وثانيها النظام السياسي الذي تملكه الديمقراطية، وفي ذروة الانتصارات العسكرية التي حققها الولايات المتحدة في العقدين الاخيرين، كان القادة الامريكويون (ومعهم بعض الغربيين- لا يترددون في التباهي بهذا الثنائي الملتزم، الذي يعرض الطريق الوحيد للخلاص من شرور الايديولوجيات والانتظمة الخري في اي مكان من العالم. فالغرب الامريكوي الاولي التي حدثت في 1991 ل«تحزير» الكوييت واخراج القوات العراقية من اراضيها، كانت تعبيرا عن ثلاثة امور: اولها الهيمنة العسكرية المطلقة للولايات المتحدة، وهي هيمنة لا يوازيها شيء. وثانيها: القوة الاقتصادية الامريكوي التي منحتها من امتلاك أشد الأسلحة فتكا، وأكثرها تطورا، وادقها على الفلك والفضو مهما كانت قوتهم، وثالثها: استعادة واشطن الثقة الذاتية لاتخاذ القرارات الكبرى بقرار الحروب، وخروجه من عقدة فيتنام التي منعت قادتها من السابق من الاقدام على خطوات كبيرة من هذا النوع.

جاء ذلك في ذروة التسوهر الامريكوي بالانتصار، ليس على العراق فحسب، بل على المنافس الاقوى على مدى نصف قرن، فلم يكن تصدع الاتحاد السوفييتي آنذاك، حدثا سياسيا عابرا او تداعيا اقتصاديا او عسكريا فحسب، بل تم ربط ذلك بموقف ايديولوجي يؤكد انتصار النظام الرأسمالي على الشيوعي بشكل فاصم. وفي السنوات اللاحقة لم يستطع أحد وقف تساقيق الدول التي انقضت عن الاتحاد السوفييتي لكسب رضا الغرب، واعتناق ايديولوجيا السياسة والاقتصاد الخري، والمعروف ان الاقتصاد كان من مرتكزات الاطروحة الشيوعية، وبالتالي بحث الغربيون كثيرا في الملم الاقتصادي السوفييتي على مدى السبعين عاما التي سبقت تداعيه. فالنظام الاقتصادي للاتحاد السوفييتي السابق كان يقوم على ملكية الدولة اي التاميم وتخطيط الدولة الواسع النطاق للبنشاطات الاقتصادية. وقبل انهياره كان للاتحاد السوفييتي ثاني اكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة الامريكوي، وبعد قيام الثورة البلشفية انتقل

التأزم: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi

daily Independent News Paper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 723152

Amman Office: Al Sahafa St. Badieh Business Complex.

Tel/Fax: (9626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هموسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902 و 748 7637

مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف/فاكس: 5066089(9626)

يرحل وحداؤه على ظهره

رشاد أبوشاور



رسم كاريكاتوري ساخر للفنان الكبير جلال الرفاعي، في صحيفة «الدستور» الأردنية، نُشر في عدد يوم 8 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، اختصر ببراءة الخطوط، وباربع كلمات، حالة جورج بوش الابن، وما جره من فشل على نفسه الأمانة بالسوء، وعلى أمريكا، وعلى العالم. جورج بوش في الرسم يسير حافي القدمين، بوجه مكتئب، وبعينين مغضضتين، وعلى كتفه عصا منحنية القدمية، تنتهي بسهم يضيء إلى الهاوية، مع كلمتين: اقتصاد بوش. في نهاية العصا من الخلف يتدلى حذاء عسكري، وتحت الحذاء كلمتان: حروب بوش.

الحذاء العسكري ممزق، مهترىء النعل، وساقا بوش منحنيان تحت ثقل أوزاره، والقدمان حافيتان!

يحلينا هذا الرسم الكاريكاتوري (الكارتون) إلى مشهد هرب السفير الأمريكي من

لحظة الهزيمة الأمريكية المذلة أمام قوات (الفيكونغ) بقيادة الجنرال جياب، ورئيسه الصليب هوشي منه، والتي اختصرها مشهد فردية حذاء السفير الأمريكي الذي هرب لبدم حافية ليتشعبت بالهليكوبتر التي كانت على سطح السفارة الأمريكية، قبل أن تغلق وتتركه.

هذا هو حال رئيس الحروب، والوعود بنشر ديمقراطية الموت والعريضة، وحال المحافظين الجدد جميعا، الذين جرّوا الخراب على العراق، وأفغانستان، وحتى على أمريكا نفسها التي يترنح اقتصادها، ولا تنقذه الأكانيب، ومحاولات ضح الليبرالات، فالأزمة كما يؤكد خبراء اقتصاد أمريكيون، أشد وأكثر استفحالا وتعقيدا من أن تنقذها مئات المليارات.

كلما ظهر جورج بوش الابن على شاشات التلفزة، وهو يزجي الوعد بضخ المليارات، وبقرّب الخروج من الأزمة، بوجهه المكفهو، وإبتسامته الصفراء التي تشي بما في نفسه المازومة المنهاره، أجدني شامتا- ولست وحدي- بهذا الشخص الذي ذبح مئات الالف العراقيين، ودمر بلد الحضارة، وجرّ عليه الانقسام، والافتتال، والجوع، والأمراض، والمذابح الوحشية المذبذبة، وانهاير التعليم، والمؤسسة الصحية، وضرب الأخوة التي تجمع شعب العراق، ويذر الفرقة، وأحيا التمردات والعصبيات بين العرب المسلمين، والأكراد والعرب، والتركمان والأكراد، والأكراد والعرب المسيحيين...

بوش هذا ضحك على السلطة بوعد قيام دولة قبل انتهاء متهه الرئاسية الثانية، فإذا بوعده تلحق بوعود الديمقراطية في العراق وأفغانستان، ومع ذلك لا يرضى عن الموسودون الراكضون وراء السراب، رغم أن بوش وإدارته أكثر صهيونية من بيغن، وتنتاهاو، وبيريس، وباراك، وليغني، وبقية السلالة التي تستمتع بذبح الفلسطينيين.

في هذه الأزمة المتفاقمة التي بدأت أمريكية، واجتاحت العالم، هو فقط من بين عصاة المحافظين الجدد من نراه يظهر على الفضائيات، مقدما الوعد بعد الوعد، في محاولة إشاعة الثقة والطمأنينة في أسواق البورصات، والبنوك، والمؤسسات العقلاية، التي اكتشفت فجأة أنها منغوخة بالتزوير، والغش، والتدليس، والتلاعب، والفساد، والجشع.

هذه الصفات غير الحميدة الكفيلة واحدة منها، إن تغشّت وسادات، بتدمير بلد، اجتمعت مع غيرها في الحقبة البوشية. فالحققت هذا الخراب بالاقتصاد الأمريكي، وباقتصاديات الدول الصناعية الصديقة لأمريكا، وهما هي تحلل الدول النامية، وحتى الغفيرة للعمدة، اللهم باستثناء (السلطة الفلسطينية) التي صرّح أحد رجالا اقتصاديا بعدم القلق من هذا التسونامي الاقتصادي، لسبب بسيط، وهو أن السلطة

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن امرأة في الـ57 من العمر ورجلا في الـ55 من مدينة إيسكس البريطانية اعتقلا بتهمة السرقة من المنزل الخاص في المقاطعة البريطانية.

وأشارت تقارير صحافية إلى أن الأغراض المسروقة عرضت للبيع على الإنترنت عبر موقع «إي باي» الإلكتروني للمزادات العلنية، ولكن والذي يفتكوريا تعرقا عليها واتصلا بالشرطة وزارا المنزل وتاكدا من فقدان الأغراض.

وأطلق الشخصخان بموجب كفالة حتى الـ22 من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال المتحدث باسم شرطة هيرتفوردشاير أن التحقيق بدأ في 10 تشرين الأول/أكتوبر بعدما بلغتهم إفادة بشأن سرقة من عنوان خاص في هيرتفوردشاير.

وأكد المتحدث باسم «إي باي» أن الشركة كانت تساعد الشرطة في «جمع القوائم المتعلقة بشأن السرقة».

ما نراه، ونسمعه، هو البرهان الأكيد على انهيار الأخلاق، وبخاصة لدى النخب الحاكمة والمحكمة سياسيا واقتصاديا، وهذا ما ميز رجالات الحقبة البوشية، والذين اقتضت أخلاقياتهم في ممارسة الكذب على العالم، وعلى الرأي العام الأمريكي، وتضليل الإعلام، وابتزاز المؤسسات الدولية، لتبرير الحرب على العراق.

السقوط الأخلاقي تجلى في الشعار الرأسمالي النفعي غير الأخلاقي: دعه يعمل، دعه يمر، الذي في الجوهر يتروك للرأسماليين الجشعين حرية النخب بلا أي رادع أخلاقي، ودون خضية من عقاب، مع غياب رقابة الدولة الرأسمالية التي تروى في الرقابة وصاية وتدخلا وعدوانا على لبرالية السوق الحرة.

الغاية تبرّر الوسيلة، والغاية الريح بأي طريقة، فكل ما هو مريح مبرر في الاقتصاد والسياسة، والعلاقات داخليا وخارجيا.

الأفقت أن بوش وحده يخرج يوميا ليطل على الصحفيين، وهو يفقتل التماسك أمام الكاميرات، مدليا بكلمات قليلة، ثم يعضي ليتوارى مديرا ظهره للأزمة التي تعصف بأمريكا والعالم.

بوش ليس وحده، فهو جزء من مجموعة المحافظين الجدد بفكرهم الاقتصادي، والسياسي، ومنظمة أخلاقهم النفعية التي تبرّر العدوان والظلم والجشع والطمارة والتزوير.

أين نأبئه المحافظ المنظم دائما لمحروب يهدف النخب، وبخاصة نهب النفط العراقي؟ أينه ديك تشيني الذي يتحرك في الظلام، ويحض على الحروب؟ أين دامسكسل (بطل) تدمير العراق؟ وماذا عن (ريتشارد بيرل) منظرهم اللقب بأدمير الظلام؟ وماذا عن رموز الحقبة البوشية من متصهين حرجية؟ أين الجنرال (المراوغ) كولن باول، الذي قدم أمام مجلس الأمن شهادته مع الوثائق الملققة عن امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل، وبزّ الحرب التدميرية؟ أين شرفه العسكري، وأين أخلاقه، وإنسانيته؟ وما المنصب الذي كوّن به بعد نهاية خدمته، وما مقدار المبالغ التي زهبا منصبه، ويجمع مذكراته غير الصائفة؟

أعدت شلة الشره هذه العراق عشرات الأعوام إلى الخلف، وحطمت شعبه، ونشرت الأمية في بلد العلم والثقافة والحضارة؛ في هذه الأيام اجلس كثيرا أمام شاشة التلفزيون، وتابع أحاديث خبراء الاقتصاد من عرب وأجانب، وأعدو لأضحف بعض الكتابات والكتب، وأنا ليس عندي أسهم في البنوك المحلية أو العالمية، ولكنني مهتم بالجانب السياسي والأخلاقي في هذه الأزمة الطاحنة، وما سترسه من نهاية غير سعيدة لإمبراطورية ظن قادتها أنهم تدعوا على قمة العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

الدول الصناعية السبع لم تعد وحدها قادرة على منع تداعيات الأزمة، ولذا فهناك دعوة رسيّة لتوسيع الاجتماعات بحيث تشارك فيها الصين.. وما أدراك ما الصين، والهند، والبرازيل، والمكسيك، وجنوب أفريقيا.. فالعالم لا تقر مصيره أمريكا البوشية، أو الإدارة التي سترت كوارثها.

بوش أقفل رئيس أمريكي، نجح في إنزال أمريكا من عليائها، وكزه العالم بها، ومنح نفسه موقعا متميزا بين رؤساء أمريكا لا يتناسه أحد عليه كجلاب للكونا؛

يبدو أن الحرب الباردة انتهت بنهاية طريفها، وبدأت حرب السباق على الأسواق العالمية بين دول كثيرة، ليس بينها دولة عربية، فالدول العربية ليست سوى أسواق فقيرتها، وغنيها التي لا تملك سوى أرقام نامية في بنوك الغرب.. ماذا جرى لها في هذه الأزمة؟.. والتي لا لزاعة لديها تكفيها غائلة الجوع، ولا وصانة تناقص بها على الأسواق.

بوش بغادر حافيا، وسباق القرن الحادي والعشرين على قمة تتسع للقادريين.. يبدأ.

يمني وزوجته يستوليان بالاحتيال على مجوهرات بقيمة 150 ألف دولار

صنعاء (اليمن) - يو بي آي: تمكن يميني وامرأته من الاحتيال على نحو 20 امرأة بعد إيهامهن بأنهن يستعلن إيجار مجوهراتهن الشخصية في الأعراس مقابل عائد مجز كل أسبوع.

وأشار بيان لوزارة الداخلية اليمنية إلى أن الرجل وزوجته لم يعيدا المجوهرات اليهن، والتي وصل مجموعها إلى نحو 30 مليون ريال يميني، أي 150 ألف دولار.

وأفاد المركز الإعلامي الأمني التابع للداخلية بأن الشرطة بقسم



أحد مبتكرات المصممة اليونانية فيكتوريا كريكيدس في أسبوع أزياء اليونان الذي اقيم في أينا (اف ب اف)

أطعمة «تلجم» الجوع

إيرفاين-يو بي آي: قال باحثون أمريكيون إن الاطعمة غير المشبعة بالدهون مثل الافوكادو والفسقت وزيت الزيتون «تلجم الجوع» حيث ترسل إشارة إلى الدماغ تقول له: «امتنع عن الاكل.. إن معدتك ممتلئة الآن».

وكشف باحثون في علم العقاقير في جامعة كاليفورنيا إيرفاين أن هذه الدهون تنتج مركبا في الامعاء الدقيقة يعطي الانقباض بالامتلاء وعدم الجوع.

وقال الباحث دانيال بايوميلي وزملاؤه في الجامعة إن هذا الاكتشاف يشكل مقاربة جديدة حول معالجة مشكلة البدانة والاضطرابات الغذائية الأخرى.

وبحسب الدراسة التي نشرت في مجلة « خلايا التحول الغذائي» فإن الاحماض الدهنية غير المشبعة «أوليك اسيد» تحفز على إنتاج مادة oleylethanolamide التي تضعف الشهية.

القبض على مديري منزل ديفيد بيكهام

لندن (بريطانيا) - يو بي آي: أوقف شخصخان كانا يديران منزل نجم كرة القدم الشهير ديفيد بيكهام وزوجته فيكتوريا بتهمة السرقة في مقاطعة هيرتفوردشاير البريطانية.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن امرأة في الـ57 من العمر ورجلا في الـ55 من مدينة إيسكس البريطانية اعتقلا بتهمة السرقة من المنزل الخاص في المقاطعة البريطانية.

وأشارت تقارير صحافية إلى أن الأغراض المسروقة عرضت للبيع على الإنترنت عبر موقع «إي باي» الإلكتروني للمزادات العلنية، ولكن والذي يفتكوريا تعرقا عليها واتصلا بالشرطة وزارا المنزل وتاكدا من فقدان الأغراض.

وأطلق الشخصخان بموجب كفالة حتى الـ22 من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال المتحدث باسم شرطة هيرتفوردشاير أن التحقيق بدأ في 10 تشرين الأول/أكتوبر بعدما بلغتهم إفادة بشأن سرقة من عنوان خاص في هيرتفوردشاير.

وأكد المتحدث باسم «إي باي» أن الشركة كانت تساعد الشرطة في «جمع القوائم المتعلقة بشأن السرقة».

جائزة للقبض على قاتل قطط

لندن (بريطانيا) - يو بي آي: عرضت منظمة تعنى بحقوق الحيوان جائزة بقيمة ألف جنيه إسترليني (1720 دولارا أمريكيا) لمن يكشف عن هوية قاتل قطط أقيم على تسميم 27 قطط في مقاطعة سومرست في بريطانيا.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن قاتل القطط استخدم سائلا مضادا للجليد لتسميم القطط.

أعيد انتخاب فؤاد المرحز رئيسا لمجلس النواب التونسي (البرلمان) خلال الجلسة الأولى للدورة العادية الخامسة والأخيرة التي بدأت أعمالها أمس الثلاثاء. كما أعيد انتخاب محمد العفيف شويوب نائبا أولا لرئيس البرلمان، وحبيبة بن عمارة المصعبي نائبة ثانية. وهذه المرة الخامسة التي يتم فيها انتخاب فؤاد المرحز والعفيف شويوب في منصبيهما.

الفلكي التونسي حسن الشارني نائب رئيس الاتحاد العالمي للفلكيين توقع أن يكون السناتور الديمقراطي براك اوياما هو الرئيس المقبل للولايات المتحدة خلفا لجورج بوش.

التجم البريطاني روجر مور البالغ من العمر 80 سنة، والذي لعب دور العميل السري في أفلام بوند في السبعينيات والثمانينات من القرن الماضي، قال في مقابلة صحفية «أنا أسوأ من لعب شخصية بوند حسبما يتردد على

الأردن: العثور على جثة مجهولة لشاب ملقاة تحت الأشجار

عمان - «القدس العربي» عثر في العاصمة الأردنية عمان امس على جثة شاب في العقد الثالث من العمر ملقاة تحت الأشجار في حدائق الملك عبدالله الكائنة بوادي صقرة، وهرع الى مسرح الجريمة عدد من رجال الجهات المعنية ولم يعثر مع المدغور على اية اوراق تثبت هويته، وتم نقله الى المشرحة، وبيئت نتيجة التشريح اصابة المجني عليه باكثر من ست طعنات تركزت في الوجه والعنق وايضا وجود جروح طفنية واضحة في منطقة البطن وجزءا أخرى من الجسم بالإضافة الى اصابته بنزف دموي ادى الى وفاته.

ولا زالت التحقيقات جارية لمعرفة ملابسات الجريمة وتحديد هوية الجاني.

سويدي عمره 58 يحتجز صديقه في حجرة صغيرة 9 سنوات

ستوكهولم (السويد) - يو بي آي: وجهت تهم رسمية بحق سويدي في الـ58 من العمر كان عمد إلى احتجاز صديقه في حجرة صغيرة جدا على مدى تسع سنوات.

وأفاد موقع «دي يوكال» السويدي انه عثر على المرأة، التي تزّن نحو 39 كيلوغراما، في آب (أغسطس) الماضي ونقلت إلى المستشفى لتلقي العلاج المناسب.

ووجه المدعون العامون إلى الرجل تهم استغلال امرأة واحتجاز حريتها، ويتوقع أن تبدأ محاكمته في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وتعتقد السلطات أن الرجل استغل صديقه في مناسبات عديدة و عمد إلى رميها بالزجاجات والأغراض المختلفة إلى جانب ضربها بعاكز، ويبيد شهود استعدادهم لتقديم إفاداتهم عن أنه كلما خرج الرجل من الحجرة كانت المرأة تبقى محجزة في الداخل.

العثور على بقايا استرالي في معدة تمساح

سيدني (أستراليا) - يو بي آي: عثر في أستراليا على بقايا بشرية داخل معدة تمساح يشتبه بأنه التهم شخصا يدعى آرثر بوكر كان يقضي إجازة في ولاية كوينزلاند في أقصى شمال أستراليا.

وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية «أي بي» أن الشرطة الأسترالية توصلت بعد فحص مواد مستخرجة من معدة تمساح يبلغ طوله أربعة أمتار ونصف المتر أنها بقايا رجل.

وتعتقد الشرطة أن البقايا تعود إلى بوكر وهو مواطن من مدينة لوغان لم يعد من رحلته إلى نهر إندافور قرب مدينة كوتشاوان في 30 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وتنتظر الشرطة نتائج فحوصات الحمض النووي «دي ان ايه» على البقايا البشرية للتأكد من أنها تعود إلى بوكر.

«رينجو ستار» عضو البيتلز يطالب معجبيه بالكف عن مراسلته

لوس انجليس-رويترز: طلب رينجو ستار قارع الطول السابق في فريق البيتلز الغنائي الشهير من معجبيه الكف عن البحث برسائل أو طلبات للحصول على توقيع قائلًا إن مثل هذا البريد سيتم التخلص منه بعد الأسبوع المقبل لأن مشاغله أكثر من أن تتجه له الاستجابة.

وجاء إعلان ستار (68 عاما) في رسالة فيديو بعنوان «عفو.. لا مزيد من التوقيع»، بثت في موقعه الرسمي على الانترنت.

وقال ستار وهو يرتدي نظارة شمسة ويلوح بيده «أريد أن أبلغكم .. أرجوكم لا ترسلوا لي أيا من بريد المعجبين إلى أي عنوان تملكونه بعد 20 من تشرين الأول (أكتوبر). لن يوقع شيء بعد 20 من تشرين الأول (أكتوبر)، إذا كان هذا التاريخ على النظر سيقبل بعيدا».

«أحزركم بالسلام والحب أن لدي الكثير لأفعله، لذا لا مزيد من بريد المعجبين.. شكرا.. شكرا.. لا شيء سيقع .. لا شيء».

وأضاف «هذه رسالة جادة لكل من يشاهد التحديث (للموقع الإلكتروني)، السلام والحب.. والسلام والحب».

ويملك ستار منازل في لوس انجليس وفرنسا. ومسقط رأس ستار كما زملائه في فريق البيتلز بول مكارتني والراحل جون لينون وجورج هاريسون، هو ليفربول بانكلترا.

ومنذ انفصال البيتلز في عام 1970 أصدر ستار أكثر من 12 ألبوما أحدثها «الغريبول»، الذي طرح في كانون الثاني (يناير).

الأردن يحظر دمية تنتج من مزج جينات حيوانية وبشرية

عمان (الأردن) - يو بي آي: قرر الأردن حظر استيراد لعبة أطفال تشبه الكائن الحي التي يتم إنتاجها بواسطة مزج جينات حيوانية وبشرية من قبل إحدى الدول الأوروبية، بحسب ما ذكرت امس الثلاثاء صحيفة «الدستور».

وكانت دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، والتي تتخذ من قطر مقرا لها، حذرت في بيان لها وجهته إلى الجهات المعنية في الدول العربية، وبينها الأردن، من تداول إحدى لعب الأطفال المنتشرة في بعض الأسواق الأجنبية وهي تشبه الكائن الحي إلى حد كبير.

واعترفت دائرة الشؤون الإسلامية أن تصنيع مثل هذه الألعاب مخالف للشريعة الإسلامية وانتهاك لحقوق الإنسان مبيئة أن تأثيرها السلبي على الطفل بعد تلعب بها وما يتركوه موت هذه اللعبة من آثار مدمرة لنفسية الطفل.

وتتضمن اللعبة نوعين: الأول يعيش لمدة عام والآخر لمدة ثلاثة أعوام تستطيع خلال تلك الدمة التفاعل بشكل كبير مع مستخدميهما، إلى جانب تزويدهما بمؤشر لقياس نبضات القلب، يقوم باستعراض حالة القلب ومدى كفاءةه وتحويلها إلى أرقام محددة، كل رقم يشير إلى كفاءة جزء من أجزاء القلب.

وتم استخدام الهندسة البيولوجية والوان جينية لتغيير بعض الخصائص الشخصية لكل نوع من هذه اللعبة حسب لونه، فضلا عن احتواء اللعبة على أنابيب تغذية تتصل بعبوة طعام ملقحة بحقنية محمولة داخلها وضعت خصيصا لتوفير التغذية المطلوبة لها بهدف إبقائها سليمة ونائمة.

التدخين لا ينقص عمر الرجال فقط بل و.. أموالهم

هلستكي (فنلندا) - يو بي آي: قال باحثون فنلنديون امس الثلاثاء إن التدخين لا ينقص عمر الرجال فحسب، بل يؤثر أيضا على نوعية حياتهم ويخفض مداخيلهم المالية التي يحتاجونها لمواجهة متطلبات الحياة الكثيرة.

وتابع الدكتور أرتو سترانديبيرغ من جامعة هلستكي وزملاؤه حالة 1658 رجلا أبيض ولدوا ما بين عام 1919 و 1934 وكانوا أصحاء البدن خلال فترة التقويم الأولى التي أجريت لهم في عام 1974، ثم طلب من هؤلاء في عام 2000 تعبئة استمارات شخصية لمعرفة أداياتهم الصحية وما إذا كانوا يدخنون أو لا.

وتبين للباحثين أنه خلال السنوات الست والعشرين التي تلت العام 1974 توفي 22.4 ٪ من هؤلاء، في حين أن الذين لم يدخنوا لظ عاشوا عشر سنوات أكثر من نظرائهم الذين كانوا يدخنون حوالي عشرين سيجارة في اليوم.

ووجدت الدراسة التي نشرت في مجلة «أرشيف الطب الباطني» أن غير المدخنين عاشوا حياة صحية وسعيدة وظلوا يتمتعون باللياقة البدنية لفترة طويلة، في حين أن نظراءهم المدخنين بدت عليهم الشيخوخة قبل الاوان.

السفير اليمني لدى روسيا محمد صالح أحمد الهلالي أعلن امس الثلاثاء أن رئيس مجلس الفيدرالية الروسي (الشيوخ) سيرغي ميرونوف سيزور اليمن خلال هذا الأسبوع على رأس وفد رفيع المستوى لتبعية لدعوة من رئيس مجلس الشورى اليمني عبد العزيز عبد الغني.

بدأ امس في الدوحة الاجتماع الثاني عشر لوكلاء وزارات العدل بدول مجلس التعاون لسدول الخليج مناقشة عدد من الموضوعات العدلية والقانونية والقضائية التي تتم دول المجلس، وافتتحه وكيل وزارة العدل القطرية سلطان بن عبد السويدي.

النجمة الأمريكية الزاهقة مايلي سايروس انتهت من كتابة قصة حياتها فيما لم يتعد عمرها سن الـ15. وهي بطلة المسلسل المصغر «هاننا مونتان» واشتهرت منذ 3 سنوات من خلال دورها التلفزيوني وغنائها المنفرد.



أحد مبتكرات المصممة اليونانية فيكتوريا كريكيدس في أسبوع أزياء اليونان الذي اقيم في أينا (اف ب اف)

عينت ادارة نادي طلائع الجيش النجم المصري السابق فاروق مديرا فنيا لفريق كرة القدم للمدرّب السابق صبري النجاوي الذي اقبل من منصبه بسبب تدهور نتائج الفريق في الدوري.